

مبارك فى لقائه مع قيادات الاعلام :

يجب أن تستمر روح أكتوبر وبطولاته فى حياتنا



مايو

رئيس مجلس الادارة
عبد الله عبد البارى
رئيس التحرير
ابراهيم سعده
مدير التحرير
نبيل اباظة

العدد (٦٨٣) ● ٦ اكتوبر ١٩٨٦ ● ٢ صفر ١٤٠٧هـ ● MAYO. WEEKLY NEWSPAPER.
■ ١٦ صفحة ■ ■ ١٠ قروش ■

رغم كل تجاوزات المعارضة لن أتخذ اى اجراء ضد الديمقراطية

مجلس الشورى سيتحول فى الوقت المناسب الى مجلس تشريعى

قال الرئيس حسنى مبارك اننا فى مناسبة ذكرى انتصار اكتوبر المجيدة يجب الا ننسى الزعيم الراحل انور السادات صاحب قرار الحرب وصانع قرار السلام . واننا يجب ان نستلهم من هذا النصر الكبير ومن روح اكتوبر المجيدة الاعمال البطولية التى قام بها رجال قواتنا المسلحة وان تستمر هذه الروح فى حياتنا وفى دمائنا .

وأضاف الرئيس اننا لايجب ان ننسى زعماءنا عبد الناصر والسادات والا ننسى الانجازات التاريخية الضخمة التى حققها كل زعيم لعصره وللشعب المصرى .

● وعن الديمقراطية التى حققناها بعد انتصار اكتوبر العظيم قال الرئيس انه لارجعة الى الوراء ابدا وانه لن يتخذ اى اجراء رغم كل ماتنشره صحف المعارضة من مهاترات وتجريح ومخالفات لروح الممارسة الديمقراطية . وشبه الرئيس مايجرى الآن من تجاوزات وانفلات فى بعض ماتنشره صحف المعارضة بانه وضع يماثل السد العالى الذى كان يحجز المياه وراءه ثم انفتح السد فجاة فتدفقت المياه فى كل اتجاه وبلاضابط . وقال الرئيس المياه سوف تأخذ مجراها الطبيعى بعد فترة .

وقال الرئيس وهو يتحدث عن الممارسة الديمقراطية : لاأريد ان ارد ولاأريد ان اتدخل . أنا بالى طويل .

الحوار الديمقراطى

● وقال الرئيس ان نقابة الصحفيين والمجلس الاعلى للصحافة وميثاق الشرف الصحفى .. كل هذه المؤسسات والاجهزة تكفل حماية الحوار الديمقراطى السليم على صفحات الصحف . وأضاف الرئيس ان النغمة السائدة فى بعض الصحف الحزبية هى التشكيك فى كل شىء وفى كل انجاز . ورغم ان هناك ـ فعلا ـ بعض الاخطاء . الا ان هناك ايضا انجازات كبرى فى مختلف المجالات تمت فى الفترة الاخيرة وخصوصا فى مشروعات البنية الاساسية مثل الكهرباء والمياه والصرف الصحى والمساكن والتليفونات فقد تم فى الفترة الاخيرة ـ ايضا ـ بناء ٢٢ كوبرى ونفق فى القاهرة وحدها .

● وكان الرئيس يتحدث فى اجتماعه بقيادات الصحافة والاذاعة والتليفزيون وحضر الاجتماع نخبة من كتاب مصر والمعلقين السياسيين وقد استمر الاجتماع اكثر من ثلاث ساعات اجاب فيها الرئيس بصراحته المعهودة على كل ما وجه اليه من اسئلة الحاضرين حول الموقف الداخلى والخارجى .

● وشرح الرئيس الجهود المضنية التى بذلها المفاوض المصرى لمدة سنة ونصف حول ازمة التحكيم فى طابا وردا على صحف المعارضة وما أثارته حول هذا الموضوع فقال : اننا لم ـ ولن ـ نتنازل او نفرط فى حبة رمل واحدة من ارضنا ولم نخضع لاى ضغط اثناء عملية التفاوض . وانا لم اتعود فى حياتى ان اقبل اى ضغط ولا انفعل شيئا الا مايمليه علينا الصالح العام .

حقائق الموقف الاقتصادى

● وتحدث الرئيس عن الموقف الاقتصادى قائلا : اننا نمر بفترة صعبة قد تستغرق ثلاث سنوات وان السبب فى ذلك هو حجم الاقساط الناتجة عن القروض التى اخذتها مصر لتنفيذ المشروعات المتعددة طوال الاثنتى عشر سنة الماضية كما ساعد على زيادة الضائقة الاقتصادية انهيار اسعار البترول العالمى وضعف الدخل من السياحة ومن قناة السويس فقلت حصيلتنا من العملة الصعبة بالاضافة الى زيادة السكان بنسبة كبيرة مما ترتب عليه اعباء كثيرة لتوفير الضروريات للشعب .

و أضاف الرئيس ان امريكا ابلغت مندوبها فى صندوق النقد الدولى وفى البنك الدولى بضرورة مساندة الموقف المصرى فى النقد الدولى . ورغم ذلك فاننا يجب ان نتحمل الصعوبات فى الفترة القادمة وان نبذل اقصى مجهود حتى تمر هذه الفترة الصعبة .

« البقية ص ٦ »

الرئيس فى التليفزيون لتسجيل كلمته

قام الرئيس محمد حسنى مبارك صباح أمس بزيارة مبنى التليفزيون بماسبيرو .. وسجل كلمة بمناسبة الذكرى الثالثة عشر لانتصار اكتوبر

هذا يومه .. ويومهم

هذا يوم الرئيس العظيم الراحل . هذا يوم جنودنا وضباطنا البواسل . وهذا يوم كل مواطن مصرى . ففى يوم ٦ أكتوبر سنة ١٩٧٣ حقق الزعيم الخالد أنور السادات الأمل الذى كان يعيش عليه . والحلم الذى كان شعب مصر يحلم به فى نومه وفى يقظته .

عندما تولى الرئيس الراحل أنور السادات مسئولية حكم مصر بعد رحيل الرئيس عبد الناصر . كان يتمزق نفسيا كما يتمزق كل مواطن مصرى . كان يعرف أن لا شىء يمكن أن يسعد شعب مصر غير استرداد الكرامة الجريحة . والعزة الضائعة . ومحو الهوان الذى لم تعرفه مصر منذ تاريخها القديم والعريق ! لقد ضاعت هذه المعانى كلها عندما فوجىء المصريون بأن دولة صغيرة . طالما سخرنا منها ومن قوتها ومن قدراتها . استطاعت ـ فى لمح البصر ـ أن تضرب ضربتها . وتشل حركتنا . وتدمر قواتنا . فى صباح أسود من شهر يونية سنة ١٩٦٧ ! لم تكن الهزيمة الساحقة هى وحدها التى مزقتنا . وحطمت معنوياتنا . وأفقدتنا ثقتنا . ومرغت أنوفنا فى الطين والزفت والاطلال . وإنما الذى ضاعف من هواننا وحسرتنا وإنكسارنا هو أننا كنا نثق ثقة كاملة فى قدراتنا العسكرية . وفى حنكة ساستنا . تجاه هذا الكيان الصهيونى الاسرائيلى . المزعوم . كما كانوا يصفونه ويسخرون منه ويتهددونه ويتربصون به ! وعندما حانت الساعة . إذ بنا نفاجأ بأن هذا الكيان المزعوم استطاع أن يهزمنا . وأن يحتل ثلث أراضينا . وأن يجعلنا أضحوكة العالم كله . وسخرية الصديق قبل العدو !

إننا نتحدث الآن عن انهيار الاخلاق ! وعن التسيب فى كل شىء ! وما أكثر ما قاله أنصار الهزيمة ودعاة الزعامة تبريرا لهذا الانهيار وهذا التسيب . قالوا أن الانفتاح الاقتصادى هو الذى أفسد الضمائر . وهو الذى أفقد المواطن المصرى تقاليده وقيمه وأخلاقه ! قالوا أن اتفاقية كامب ديفيد هى التى حطمت معنويات شبابنا . ودفعتهم الى التطرف والانحلال والانهيار . وقالوا ـ أيضا ـ أن سنوات عهد الرئيس السادات مسئولة مسئولية مباشرة عن كل ما نشكو وما نتضرر منه هذه الايام ! ونسوا ـ أو على الاصح تجاهلوا ـ أن الانهيار الحقيقى والانحلال المرفوض والانهيار الاخلاقى . لم يكن غير نتيجة تلقائية وطبيعية لصدمة هزيمة ٥ يونية سنة ١٩٦٧ .

ولم تكن هذه الحقيقة خافية على الرئيس أنور السادات منذ اللحظة الاولى التى تولى فيها المسئولية عقب رحيل عبد الناصر . ليس هذا فقط بل أنه كان يؤمن بأن الشعب المصرى لن يتحمس له . ولن يصدق كلمة واحدة يقولها . إلا اذا استطاع أن يصلح ما أرتكبه من سبقه . ولن يسانده إلا اذا نجح فى أن يرد لمصر كرامتها وسمعتها وهويتها كأكبر دولة فى المنطقة .

وهذا ما حققه الرئيس العظيم الراحل . وما أعظم ما أعطاه وما حققه . فقد خصص اهتمامه الاول لاعادة بناء قواتنا المسلحة . وكان يؤمن ايمانا راسخا بأن الجيش المصرى تحمل ما لم يتحمله جيش آخر فى أية دولة أخرى . وكان ـ وهذا هو المهم ـ يثق ثقة لاحدود لها فى قدرات المقاتل المصرى . وفى بسالته . وفى وطنيته . وفى شجاعته . حقيقة أن ثقة معظم الشعب المصرى فى قدراتنا العسكرية إهتزت فور الاعلان ـ المتأخر ـ عن هزيمتنا البشعة والكاسحة . ولكن السادات وحده الذى لم تهتز ثقته فى جيش بلاده . وقدرات الجندى المصرى اذا أحسن الاهتمام به واذا أحسن التخطيط له . واذا وفر له سلاحه وذخيرته وأتاح له فرصة التدريب والرعاية .

كم سخرنا من الزعيم الراحل وهو يتحدث عن المعركة القادمة ! كم سخرنا من السادات وهو يزور معسكرات الجيش ويلتقى بجنودنا ويعدهم بأن ساعة الانتقام إقترب زمانها ! وتحمل السادات هذه السخرية بالصبر العجيب الذى تميز به وبعدم الاهتمام الذى تعود أن يواجه به خصومه وأعداءه والرافضين لاسلوبه وسياسته . فهمه الاول كان مركزا فى المقاتل المصرى . وثقته الاولى كان يعطيها للجيش المصرى . ولم يتخل عن هذا إلا بعد أن أصدر قرار الحرب فى يوم ٦ أكتوبر سنة ١٩٧٣ . فصدقت ثقته فى جيش بلاده . وحقق المقاتل المصرى ما لم يكن يخطر على بال أخلص المخلصين لمصر . وأكثرهم حبا لشعبها ولجيشها ولقدراتها العسكرية !

كان الراحل العظيم يعيش أزمة المواطن المصرى لحظة بلحظة . وكان يعلم أن الانتقام من المحتل الاسرائيلى هو الخطوة الاولى لمصداقية حكمه ونظامه وسياسته . فلقد كفر الشعب المصرى بالشعارات البراقة التى لا يؤخذ بها . وفقد حماسه لاية مظاهرة سياسية لا تساوى قيمة الهتافات التى تصرخ الحناجر بها ! فالمطلوب ـ أولا ـ هو استرداد الكرامة . ومحو العار . وهزيمة العدو .

وتحقق هذا كله فى يوم ٦ أكتوبر الخالد ..

وعبرت قواتنا الباسلة قناة السويس . وحطمت خط بارليف المنيع . وتقهقر الجيش الاسرائيلى عشرات الاميال الى الوراء هاربا . مذعورا . ومهزوما .

وهكذا صدقت توقعات الزعيم الخالد أنور السادات فى قدرات الجندى المصرى الذى حقق نصرا مذهلا لم يفاجأ به السادات . وإنما فوجىء به العالم كله الذى كان يعيش تحت تأثير أن اسرائيل قوة لا تقهر . وأن العرب يتحدثون أكثر مما يقاتلون . وينهزمون أكثر مما ينتصرون !

تحية للزعيم العظيم صاحب قرار الحرب وقرار السلم ..

وتحية للمقاتل المصرى الباسل الذى أعاد لمصر هويتها . وكرامتها . وسمعتها . وقدراتها .

تحية لهما . حتى ولو كره المزيفون .. !

ابراهيم سعده

الرئيس يتحدث الى الشعب اليوم عن معنى انتصار اكتوبر

مبارك يضع باقات من الزهور على قبر الجندى المجهول وعلى ضريح السادات

يلقى الرئيس محمد حسنى مبارك كلمة الى الشعب اليوم بمناسبة ذكرى مرور ١٣ عاما على انتصار أكتوبر وسوف تذاع كلمة الرئيس مبارك من خلال الاذاعة والتليفزيون صباح اليوم .

ويقوم الرئيس حسنى مبارك صباح اليوم بوضع اكليل من الزهور على النصب التذكارى للجندى المجهول فى مدينة نصر ويقرأ الفاتحة على أرواح الشهداء .

ويستقبل الرئيس لدى وصوله المشير محمد عبد الحليم ابو غزالة نائب رئيس الوزراء ووزير الدفاع والانتاج الحربى والفريق ابراهيم العرابى رئيس الاركان وكبار رجال الدولة وكبار قادة القوات المسلحة ..

ويتوجه الرئيس مبارك بعد ذلك الى قبر الرئيس الراحل انور السادات حيث يضع اكليلا من الزهور ويقرأ الفاتحة على روحه ويصافح أفراد أسرة الزعيم الراحل .

تهنئة على لطفى الى مبارك :

نصر اكتوبر مهد الطريق نحو التعمير والبناء

بعث الدكتور على لطفى رئيس مجلس الوزراء ببرقية تهنئة الى الرئيس محمد حسنى مبارك بمناسبة الذكرى الثالثة عشرة لانتصار اكتوبر هذا نصها :

يسعدنى ويشرفنى ان أبعث الى سيادتكم بالانابة عن أعضاء هيئة الوزارة وبالاصالة عن نفسى اخلص التهانى القلبية واطيب التمنيات بهذه المناسبة الخالدة التى عبر فيها الانسان المصرى من الهزيمة الى النصر فكانت بحق ملحمة بطولية رائعة شهد لها العالم بأسره بما أحدثته من نظريات جديدة فى تاريخ العسكرية فى العصر الحديث . كما مهد نصر اكتوبر الطريق نحو التعمير والبناء والعمل على تحقيق السلام الشامل والدائم والعادل فى منطقة الشرق الاوسط .

و أننا ياسيادة الرئيس ننتهز هذه الذكرى الخالدة لنبعث بتحية الفخر والاجلال الى أرواح شهدائنا الابرار الذى امتزجت دماؤهم الطاهرة بأرض الوطن العزيز . كما نتوجه الى المولى عز وجل ان يحفظكم نخرا للوطن وان يسدد خطاكم لتعبروا بمصرنا الغالية وشعبها العظيم الى الخير والرخاء كما عبرتم بها الى العزة والنصر .. انه سميع مجيب ..

داخل هذا العدد :
تحقيقات عن اكتوبر

بمناسبة ذكرى انتصار اكتوبر تقدم « مايو » مجموعة من التحقيقات الخاصة عن هذا الحدث المجيد الذى كان له اكبر الاثر فى مصر وفى العالم العربى من حولنا وفى جميع عواصم العالم
● عبور اكتوبر فتح الطريق الى الديمقراطية ..... ص ٢
● جنوب اكتوبر .. كيف غيرت مجرى التاريخ ... ص ٣
● المصريون يحققون رابع المستحيلات فى بورتوفيق ... ص ٤
● كيف اقتحم جنود مصر القوى ... خط بارليف ..... ص ٩
● صاحب قرار حرب اكتوبر ..... ص ١١

الرئيس مبارك فى بداية لقائه مع قيادات الاعلام وبجواره صفوت الشريف وزير الاعلام . تصوير : فاروق ابراهيم

ابو غزالة يؤكد للرئيس مبارك بمناسبة ذكرى اكتوبر المجيدة :

القوات المسلحة ستظل دائما العين الساهرة والدرع الواقى لوطننا الحبيب مصر

بعث المشير محمد عبد الحليم ابو غزالة نائب رئيس الوزراء ووزير الدفاع والانتاج الحربى والقائد العام للقوات المسلحة ببرقية تهنئة الى الرئيس والقائد الاعلى للقوات المسلحة بمناسبة الاحتفال بالذكرى الثالثة عشرة لانتصارات اكتوبر المجيدة هذا نصها ..

المسلحة :
بمناسبة الاحتفال بالذكرى الثالثة عشرة لانتصارات اكتوبر المجيدة يسعدنى ان أبعث الى سيادتكم بخالص

وانتهز هذه المناسبة العظيمة لأؤكد لسيادتكم بكل فخر ان القوات المسلحة ستظل دائما الساهرة والدرع الواقية لوطننا الحبيب مصر وسنعمل جاهدين



هكذا من الاصل

مايو

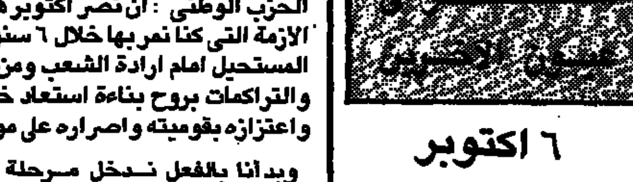


اليوم تحتفل مصر بذكرى ٦ أكتوبر .. تحتفل بمرور ١٣ عاما على انتصار الجيش والشعب .. نحتفل باعادة الثقة الى الانسان المصرى واستعادة مكانته بين العالم أجمع .

اليوم السادس من اكتوبر نحتفل فى مناخ ديمقراطى سليم بهذا النصر العظيم الذى كان بداية لفتح الطريق امام الديمقراطية وبداية عهد جديد تسوده الطمأنينة والثقة والنظرة الموضوعية .

وحول نصر اكتوبر الذى فتح الطريق امام الديمقراطية كان هذا اللقاء مع عدد من القيادات السياسية والشعبية والتنفيذية فى الحزب الوطنى الديمقراطى .

نصر اكتوبر .. فتح الطريق امام الديمقراطية



٦ اكتوبر

من الايام ما تظل ذكراه الحية العطرة ماثلة فى الاذهان مهما مرت عليه السنون والايام ، شأنه شأن المعدن النفيس الذى يزداد توهجه وترتفع قيمته كلما تقادم عهده ، وامتد به العمر بعدا فى دورة الزمن ، ويوم ٦ اكتوبر من هذا الصنف من الايام ، فقد مر عليه ثلاثة عشر عاما كاملة ، ومازلنا نذكر ونتذكر احداثه وامجاده وملحمته الرائعة وكأنها تحدث اليوم ، فمازال هدير المدافع وجنازير الدبابات وصوت الطائرات والصواريخ يرن فى آذاننا ، ليعلن نجاح قواتنا المسلحة الباسلة فى عبور أكبر مانع مائى – وهو قناة السويس – باعتراف اساطين الحرب وخبرائها . ونجاحها فى دق وتدمير خط بارليف الحصين الذى لا يقوى على تدميره إلا القنابل الذرية باعتراف من انشأه وشيده . وليعلن استرداد كرامتنا وانتقالنا من عثرة الهزيمة ووهدة اليأس ومستنقع الشك الذى سيطر علينا من أثر نكسة يونيو عام ١٩٦٧ ، التى ظن اعداؤنا أننا لن نبرأ منها قبل قرن من الزمان . ولكن الجندى المصرى أثبت للعالم فى هذا اليوم أنه قادر على تطهير أرضه المقدسة من دنس الاحتلال مهما تكاثفت الظلمات وادلهمت ، ومهما تآمر عليه اعداؤه المدججون بأحدث ما انتجته عبقرية البشر من سلاح .

على أن عبرة يوم ٦ اكتوبر ليست فى النصر المظفر الذى احرزته قواتنا المسلحة الشجاعة وشعبنا العريق وقيادتنا الحكيمة فحسب ، ولكن فيما أفرزه هذا النصر من نتائج وآثار . ففى هذا اليوم فرضنا على اسرائيل – عملا لا قولا – الاعتراف بحقنا المشروع فى الدفاع عن وجودنا وكياننا وارادتنا واستقلالنا . حصولا على حقوقنا المعتدى عليها وحقوق الشعب الفلسطينى الذى أجبر على ترك ارضه ووطنه بقوة الآلة الإسرائيلية . واسقطنا مفاهيم ونظريات اسرائيلية خاطئة مغلوطة صدقها العالم بفعل الاعلام الاسرائيلى القوى المؤثر . ومنها نظريات الأمن لحدودها بقوة السلاح واحتلال اراضى الغير بالقوة والاستيطان فيها وطرد شعوبها منها . ومنها سياسة الأمر الواقع واسطورتها التى جاهدت اسرائيل لاقناع العالم بتأييدها . وحجمنا النزاع العربى – الاسرائيلى على المسرح السياسى والدبلوماسى والعسكرى . وارغمنا اسرائيل على اختيار السلام والاقلاع عن الحرب والعدوان . بعد ان شاهدوا مخابراتهم – التى صوروها على أنها اذكى مخابرات فى العالم لا تغيب عنها شاردة ولا واردة – وهى لا تعرف ولا تشعر بحرب اكتوبر . وتفاجأ بها سواء بسواء مع القيادة السياسية والشعب الاسرائيلى . وكان الزلزال الذى هز اسرائيل هزا واربكها بحيث غدت لا تعرف ماذا تصنع وكيف تتصرف ؟

لن ننسى هذا اليوم الخالد ، الذى استردننا به سيناء الحبيبة وغدا بسببه سنسترد كل أرضنا المحتلة فى الوطن العربى كله ونرد للشعب الفلسطينى أرضه ووطنه وحقوقه كاملة غير منقوصة ، ونقيم السلام العادل الدائم الشامل الذى نحلم به . ومن حق الذين صنعوه وخططوا له بالأساليب العلمية فى التنظيم والقتال والسياسة والدبلوماسية

لطفى عبد القادر

يقول الدكتور يوسف والى نائب رئيس الوزراء ووزير الزراعة وامين عام الحزب الوطنى : ان نصر اكتوبر هو بداية رحلة جديدة فبعد النصر وعبور الازمة التى كنا نمر بها خلال ٦ سنوات كاملة اصبحنا لانعرف شيئا اسمه المستحيل امام ارادة الشعب ومن هنا امكننا ان نواجه كل المصاعب والتراكمات بروح بناءة استعاد خلالها الانسان المصرى ثقته بنفسه واعتزازه بقوميته واصراره على مواجهة التحديات

تحقيق :
فاطمة بركة

وبدأنا بالفعل ندخل مرحلة جديدة من مراحلنا السياسية فتغير المناخ السياسى وجعل الطريق ممهدا امام الديمقراطية وكانت بداية هذا الطريق هو فتح باب المناقشة واختلاف الآراء داخل الاتحاد الاشتراكى ثم التطور السريع لهذا الخلاف بانشاء المنابر التى تطورت فيما بعد لتصبح الأحزاب السياسية المتعددة بكل اتجاهاتها .. ويصبح لكل حزب فى مصر جريدته الخاصة به لتنطق بلسان حاله وهذا هو منتهى الديمقراطية وانا أؤكد اننا نعيش الآن فى مناخ ديمقراطى سليم تحت قيادة الرئيس حسنى مبارك صاحب الضربة الأولى فى نصر أكتوبر .

ويقول الدكتور محمود شريف امين الشباب بالحزب الوطنى : أن نصر أكتوبر كان يعنى نهاية مرحلة وبداية مرحلة جديدة فالشعب المصرى وطلائعه من القوات المسلحة التى حققت النصر كان لابد ان يبدأ عهدا جديدا يتميز بالمشاركة فى اتخاذ القرار ويتميز بوضوح صورة عائد العمل الوطنى الى الشعب من أجل هذا كان لابد ان تتغير خريطة الحياة السياسية فى مصر وان تتميز بمزيد من الديمقراطية . وكان التطور الطبيعى هو ان يفتح الاتحاد الاشتراكى صورة للخلاف فى الرأى داخله وكانت تجربة المنابر ثم تدعم هذا الاتجاه بالتعددية الحزبية والتى اتاحت الفرصة لكل الآراء ان تختلف وان تتصارح من اجل الوصول الى القرار السليم والذى يعنى اولا واخيرا مصلحة الشعب .

مسئولية الشعب الحفاظ على مسيرة الديمقراطية

ويقول الدكتور فتحى سرور نائب رئيس جامعة القاهرة : أن الديمقراطية هى حكم الشعب لصالح الشعب بواسطة الشعب ولايمكن ان تتحقق الا بمناخ سياسى يسمح به ومن أهم ملامح هذا المناخ الاستقرار والاستقلال السياسى الكامل والثقة بالنفس وارتفاع الوعى السياسى ولاشك ان هناك ارتباطا وثيقا بين نصر اكتوبر العظيم وبين فتح المجال امام مسيرة الديمقراطية فبهذا النصر استعادت البلاد اراضيها المحتلة واستكملت بذلك استقلالها السياسى على كافة الاراضى وبهذا النصر تدعمت ثقة المصريين فى أنفسهم ..

وبهذا النصر تحقق نوع من الاستقرار ازال كل موجات القلق والاضطراب وتشتيت الارادة الوطنية وعلى هذه الركيزة أمكن اقامة صرح الديمقراطية وبات على الشعب واجب الحفاظ عليها .. فاذا كان المناخ الذى خلقه نصر اكتوبر قد سمح بالديمقراطية فان مسيرة الديمقراطية تتوقف على الوعى السياسى لمن يمارسها وهذا الوعى السياسى يتطلب ادراكه المصلحة العليا للبلاد ادراكا دقيقا وعدم التضحية بها على مذبح الصراعات الشخصية والأحقاد الدفينة وتصفية الحسابات .

ان الدول العريقة فى الديمقراطية تعرف الاتجاهات المختلفة فى اطار اتفاق على تحديد مفهوم واضح لمصلحة البلاد ولست اشك فى انه بزيادة الوعى السياسى ونضجه سوف تكتمل مسيرة الديمقراطية باذن الله .

المساس بالأرض والعرض لايقابله سوى الحديد والنار

ويقول محمود ديور وكيل مجلس الشعب : بكل مقاييس العلم ومعايير الاختبار استقر الانسان المصرى صاحب حضارة ٧ آلاف سنة بارادة الله وحقق مشيئته ولم تكن حرب اكتوبر العاشر من رمضان سنة ١٩٧٣ مجرد عبور لمانع مائى ثم اقتحام للنقط الحصينة ثم مواجهة لخطوط العدو والالتحام معه وتحقيق نصر عسكرى فحسب وانما كانت تلك الحرب تأكيدا لمبدأ ان المساس بالأرض والعرض لايقابله سوى الحديد والنار .

ولاشك ان البعد الحقيقى لحرب اكتوبر وانتصار الجندى المصرى يتمثل فى استقلالية وفرض ارادة القرار المصرى بالقوة استنادا الى صلابة الجبهة الداخلية . ان ٦ أكتوبر يزداد وضوحا كلما ابتعدنا عنه وهذا هو شأن الأحداث الكبرى دائما على مر التاريخ .. ما من حدث كبير ظهرت آثاره الكاملة فى لحظته وإنما تظهر الآثار بعد مرور الوقت وتوالى الايام . ولعل من أعظم آثار حرب أكتوبر هى انتقال تلك الروح الديمقراطية حيث تدرجت اساليب الممارسة الديمقراطية من اسلوب الحزب الواحد الى تعدد المنابر الى نظام تعدد الأحزاب او بمعنى آخر لقد ساعد انتصار حرب أكتوبر على تهيئة المناخ لممارسة الديمقراطية ووجود الرأى والرأى الآخر واحترام الاقلية لرأى الاغلبية ..

وقد تشوب الممارسة بعض الشوائب ولكنها تجربة ونحن نرسى الآن قواعد وبنيان تلك التجربة .

ويجب الا تضيق صدورنا بالنقد طالما كان نقدا موضوعيا . وأرجو الا ننظر الى الرأى الآخر او المعارضة فى مصر على انها غير مصرية بل كلنا وطنيون وان علينا جميعا ان نستثمر المناخ الديمقراطى السائد الآن لأنها فرصة يمكن من خلالها تقديم العطاء بغير حدود الى مصر وشعبها .

وفى ذكرى هذا اليوم الخالد من تاريخ مصر العظيم نذكر ابطال وشهداء اكتوبر المجيد الذين فدوا مصر بدمائهم الزكية وارواحهم الطاهرة .. نذكر بطولاتهم لشبابنا لتكن لهم مثالا يحتذى به فى كل مجال فهى درس فى عظمة العطاء بغير حدود فى سبيل الدفاع عن الحرية التى اختارتها مصر وهى فى بطن التاريخ منذ الأجل وكان اختيارها هو قدرها ومن أجله ما استراحت يوما الا لتخرج اسود اليوم التحدى

ويقول الدكتور ممدوح جبر نقيب الاطباء :

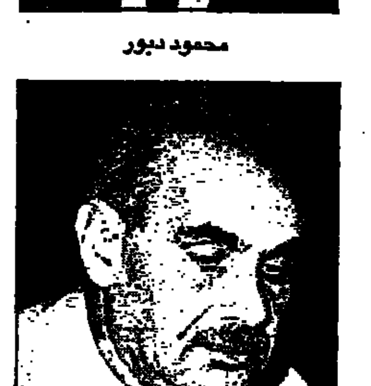
ان نصر اكتوبر هو الذى حقق بإزالة الاحتلال ولا يمكن ان يكون هناك ديمقراطية الا فى ظل الحرية ولا يمكن ان توجد حرية مع وجود احتلال اجنبى ولاشك ان نصر اكتوبر هو بداية عهد جديد للحرية والديمقراطية فى مصر .. ونتيجة وجود مناخ الحرية وجدت الافكار المتباينة .. ونتيجة الانتهاء من عصر الاحتلال خلال القرون الاخيرة اصبح الحاكم عنده القوة لكى يسمح بالحرية وظهور الاراء المتباينة ولذلك كان لابد من تنظيمها فى شكل سياسى حتى يستطيع الشعب ان يختار الاقدار على تنفيذ سياسة سليمة وهذا ما حدث بالفعل فبعد نصر اكتوبر وبعد الانسحاب الاسرائيلى سمح بالمنابر ثم سمح بالاحزاب ثم سمح بحرية الصحافة وها نحن ننعم باننا نعيش فى مناخ ديمقراطى لا


د . يوسف والى

د . محمود شريف


محمود ديور


د . ممدوح جبر


د . أحمد موسى


د . نبيلة الابراشى

قيادات الحزب الوطنى

● بعد العبور .. استعاد الانسان المصرى اعتزازه بقوميته

● خريطة الحياه السياسية فى مصر تغيرت بعد النصر

والمهم هنا ان يحافظ الشعب على هذا المناخ الديمقراطى والحقيقة ان التحول من نظام الحزب الواحد او النظام السياسى الواحد الى نظام تعدد الاحزاب عبء كبير على الحاكم لانه فى مرحلة الانتقال لابد وان يحدث شطط .. وكلنا نقدر العبء الضخم الذى يتحمله الرئيس مبارك فى سبيل ارساء معالم الديمقراطية رغم كل الظروف الاقتصادية والضغوط الخارجية التى نمر بها .

العصر الذهبى للديمقراطية

وتقول الدكتورة نبيلة الابراشى عضو مجلس الشورى

ان يوم ٦ اكتوبر ١٩٧٣ هو يوم مشهود فى تاريخ مصر والامة العربية كلها فلقد ظلت مصر فى غياهب النكسة ٦ سنوات كاملة احس فيها الشعب المصرى بالمرارة واحس كل منا بانه يتجرع الالم ليل نهار حتى جاء يوم السادس من اكتوبر ليفيق العالم كله على يقظة الشعب المصرى بقيادة الرئيس الراحل انور السادات واجتزنا جسر الآلام لتصبح سيناء تحت سيطرتنا بعد ان عبرنا قناتنا بفضل الله وبفضل الضربة الجوية الاولى وبعد نصر اكتوبر فتح الطريق الى السلام واصبح المناخ مشبعا بالقيم الرفيعة واحترام حقوق الانسان .. واحس الشعب المصرى ان اغلى شىء نداقع عنه بعد ارضنا هو الديمقراطية التى تعتمد على تعدد الآراء .. وكان ذلك اول الطريق اليها نتيجة لنصر اكتوبر العظيم ونشأت المنابر التى تحولت الى احزاب سياسية تمارس دورها فى الشارع السياسى بحرية ودون أية قيود وتحررت الصحف من الرقابة واصبحت تمارس دورها كسلطة رابعة وسمح للاحزاب باصدار الصحف التى تعبر عن رأيها واصبحنا الآن نعيش العصر الذهبى للحرية والديمقراطية وهو ما لم تشهده مصر من قبل .

واخيرا يقول الدكتور احمد مرسى استاذ الادب الشعبى بجامعة القاهرة وعضو الامانة العامة للحزب الوطنى .

نصر اكتوبر فتح الطريق امام الديمقراطية لان هذا النصر العظيم هو الذى اعاد الى المصريين الشعور بذاتهم الوطنية وهو يتهم العربية .. ومن ثم فقد كان طبيعا بالنسبة للمنتصرين الا يخشوا مواجهة انفسهم وهو ما حرموا منه فترة طويلة خاصة فى اعقاب هزيمة يونيو ١٩٦٧ لقد أعاد اكتوبر والقرار العظيم الذى اتخذه انور

وللعرب احترامهم امام انفسهم وامام العالم وهو بذلك يتجاوز مجرد كونه شهرا كبقية الشهور ..

ويتجاوز يوم السادس من اكتوبر كونه يوما كبقية الايام اذ اننى اعتقد انه حد فاصل بين مرحلتين فى تاريخنا المعاصر هى مرحلة ما قبل السادس من اكتوبر ٧٣ وما بعد السادس من اكتوبر ٧٣ وهو لايقل فى اهميته الاجتماعية والثقافية والسياسية والعسكرية عن يوم الثالث والعشرين من يوليو ١٩٥٢

كما ان ٢٣ يوليو ١٩٥٢ كان هذا فاصلا فى تاريخ مصر والامة العربية والعالم اجمع بين ما قبل ٢٣ يوليو وما بعده فان السادس من اكتوبر يساوى فى اهميته هذا اليوم المجيد فى حياتنا .

ولعلى اعتب على الذين عاصروا هذا اليوم ومقدماته وما قاد اليه لانهم لم يوفوه حقه لا على مستوى الزعامة التاريخية التى قادت الى هذا النصر ولا على مستوى الاداء العظيم الذى قام به الجيش المصرى ولا على مستوى النتائج التى تمخض عنها هذا النصر فى حياتنا .. حياة الجيل الحالى والاجيال القادمة ولعلى ادعو كل الذين عاصروا هذا اليوم العظيم ان يسجلوا للاجيال المعاصرة وللاجيال القادمة هذه التجربة الفريدة وهذا النصر العظيم الذى غير الحياة فى هذه المنطقة واثر فى مجريات الحياة على مستوى العالم كله .. اننى اعتبر اننا مقصرون فى حق ابطالنا وفى حق وطننا وفى حق هذا النصر ولعلى اتوجه بالرجاء للرئيس مبارك احد ابطال اكتوبر العظيم ان يشكل مجموعة من الباحثين وممن عاصروا هذا الحدث التاريخى العظيم لكى يسجلوا كل ما دار حوله واثناءه وبعده لكى يكون مادة بعد ذلك امام المبدعين والفنانين والكتاب والمؤرخين كل فى دائرة اختصاصه لكى يبرزوا اثره على كل المستويات وفاء لمصر ولشهدائها الذين رووا بدمائهم تراب الوطن وارتفعت على هاماتهم اعلام مصر خفاقة فاعادوا للذات المصرية والعربية مكانتها وتقديرها .

اننا احوج ما نكون الان الى تلك الروح التى اعدت لاكتوبر وقادت الى النصر حتى تحقق ما بذل شهداؤنا ارواحهم من اجله حتى يستمر العطاء بنفس الروح وبنفس الحماس لتعيش مصر فى اكتوبر دائم ان شاء الله

لقطات

لابد ان نستعيد دائما الايام المضيئة فى تاريخنا .. لابد أن نحتفظ بهذه الاضواء لتنير الطريق أمامنا .. وتضيء مستقبلنا .

ولا شك أن على قمة أيامنا المضيئة .. يوما توحدت فيه ارادتنا جميعا .. لاقتحام « المستحيل » – أو ما حاولوا ان يصوروه لنا على انه المستحيل – ولتحقيق النصر العزيز الذى كان حلم هذا الجيل باكمله ..

وعندما عبرت قواتنا المسلحة الى الضفة الشرقية للقناة .. بما يشبه المعجزة .. خيل إلينا – نحن الشعب – أننا نشهد أنفسنا من الداخل .. وأننا نعيش الحلم حقيقة .. من كثرة ما استحضرنا هذا اليوم فى خيالنا .. وعشناه فى احلامنا .. وتخيلناه بكل ذرة من خلجاتنا .

والاداء الرائع لقواتنا المسلحة .. قادة وضباطا وجنودا .. هو تجسيد لروح هذا الشعب .. ورمز لحالة الاستنفار التى عاشها هذا الجيل منذ هزيمة ٥ يونيو ١٩٦٧ ..

ولا يمكن ان ينكر أحد .. اننا كما يجب ان نستعيد دائما الايام المضيئة .. فاننا لا يجب ان ننسى الايام المظلمة .. وان نحاول دائما ان نأخذ من الصدمة حافزا للانطلاق .. ومن هزة الزلزال اشارة الى ضرورة البناء لعلاج آثاره المدمرة .

وهذا ما فعله الشعب المصرى .. وهذا ما سارت عليه قواته المسلحة .. لم تفقدهم الصدمة المروعة ما بقى من إصرار .. ولم يفل الزلزال المدمر من كيانهم .. لم يركعوا .. بل ثبتوا على أقدامهم يقاومون الدوار .. ويفكرون فى الجولة التالية .

وبدأ التخطيط دؤوبا .. والدراسة واعية .. والعيون مفتوحة .. والقلوب تغلى بالغضب .. سادت النظرة العلمية .. مع نظرة التطلع الى الثأر .. وعاش التدريب القاسى المتأنى .. مع إلحاح الانفعال بالصدمة والهزيمة ..

وروح عامة سادت الجميع : قوات مسلحة وشعبا : لابد من النصر .. لابد من استعادة الارض والكرامة .

وفى يوم مضيء .. قادت هذه الروح الجيش والشعب .. ليحققوا ما يشبه المعجزة .. ولينتزعوا نصرا عزيزا طال انتظاره .. ولحسن الاستعداد له .

تحية الى ٦ اكتوبر المضيء فى تاريخنا ..

وتحية الى صاحب القرار .. انور السادات .. الذى قاد الجيش والشعب لهذا النصر العزيز .

عبد الفتاح الديب

أحمد خيرى
رئيس التنمية الشعبية وعضو المكتب السياسى بالحزب الوطنى بالاسكندرية

يقول سيادته : ان جماهير الشعب المصرى كلها أمل فى الخطة الخمسية القادمة لحل المشاكل القومية ويجب علينا جميعا قطاع عام وخاص أن نعمل بكل طاقاتنا لعبور الأزمة الاقتصادية الحالية كما دعى الى ذلك سيادة الرئيس محمد حسنى مبارك .

ولدينا الأمل الكبير بالاسكندرية لاعادة النهوض بها بعد تعيين المستشار السيد الجوسقى والتعاون التام من جميع القطاعات بالاسكندرية .. كما نرجو ان يوفق سيادته فى الحصول على ترخيص بدأ نشاط بنك التنمية الوطنى بالاسكندرية والذى يمكن عن طريقه انشاء العديد من شركات التنمية الناجحة لتطوير التصنيع الزراعى وانشاء شركات للجراجات المتعددة الطوابق وشركات بالاحياء الستة لحل مشكلة النظافة وتطوير شواطئها ..

المؤتمر الدولى الثالث للبحوث الطبية
يبدأ فى ٢٥ – أكتوبر

محمد إبراهيم رمضان
عميد معهد البحوث الطبية

يقيم معهد البحوث الطبية – جامعة الاسكندرية – مؤتمره الدولى الثالث للبحوث الطبية فى الفترة من ٢٥ – ٢٧ أكتوبر ١٩٨٦ – تحت رعاية السيد الاستاذ الدكتور فريد مصطفى رئيس جامعة الاسكندرية . وقد ورد للمؤتمر العديد من الابحاث العلمية والطبية من العلماء المصريين بمختلف الجامعات ومعاهد ومراكز الابحاث المصرية وكذلك بعض الابحاث من العلماء الاجانب للمشاركة فى التقدم العلمى والطبى بجمهورية مصر العربية .

هذا وقد تم عقد المؤتمر الاول للبحوث عام ١٩٧٥ والمؤتمر الثانى للبحوث الطبية عام ١٩٧٨ – ثم توقف نشاط المعهد فى مجال المؤتمرات الطبية والندوات العلمية بعض الوقت حتى بداية العام الجامعى الماضى حيث استأنف المعهد أنشطته فى كافة النواحى الطبية والعلمية .

وقد صرح السيد الاستاذ الدكتور محمد ابراهيم رمضان عميد معهد البحوث الطبية بأن انعقاد هذا المؤتمر يعتبر فرصة طيبة للعلماء المصريين للوقوف على أحدث الاساليب الطبية والعلمية فى مجالات أمراض الكلى – الاورام – الوراثة – المناعه – أمراض المناطق الحاره ، عدد وفير من الموضوعات العلمية الاخرى . كما أن هذا المؤتمر سوف يكون بداية استئناف نشاط المعهد فى مجال المؤتمرات والندوات العلمية وعرض لنشاطه العلمى وأبحاثه فى المجالات الطبية التطبيقية التى تعود بالفائدة على المواطن المصرى .

عميد المعهد

الذكـــرى
الثـــالثة عشرة
لحـرب اكتـوبر

عقب هزيمة يونية ٦٧ تضخمت أحجام الدعايات المغرضة في تصوير قوة العدو حتى ان البعض اعتقد انها فعلا قوة « لا تقهر » ! !

وساعد على ذلك ما اجتهد بعض المفكرين الغربيين في ترديده من أمثال المفكر الفرنسي الاستراتيجي « بوفر » الذى قال : « اذا اراد المصريون اقتحام هذا الخط المنيع وذلك الساتر الترابي – يقصد بارليف – فعليهم أن يقتنوا قنبلة ذرية تكتيكية » .

لكن الجيش المصرى أطاح بكل هذا ظهر يوم السادس من اكتوبر ١٩٧٣ .

ووقف العالم كله مذهولا امام الارادة المصرية والعزيمة التى قلبت كل الموازين العسكرية وامام روح الفداء والتضحية والعطاء التى تحلى بها المحارب المصرى .

غير ان السؤال الذى يطرح بعد مضى ١٣ عاما على حرب الكرامة هو .. هل روح اكتوبر لا تزال موجودة بيننا حتى الآن .. وكيف يمكن لهذه الروح ان تؤدى دورا فى عمليات الانتاج والتنمية ؟

هذا ما يجيب عنه هذا التحقيق ؟

حـــرب اكتوبـــر .. كـــيف غيـــرت مجـرى التاريـــخ

● يرى الدكتور عبد الهادى الجوهرى أستاذ الاجتماع وعميد كلية آداب المنيا ان حرب اكتوبر أحدثت آثارا كثيرة فى المجالات الاقتصادية والاجتماعية والسياسية .. وأبرز هذه الاثار عملية الدفع او قوة الدفع للعمل من أجل الوطن .. ولكنها للأسف لم تستمر طويلا اذ ضعفت بعد فترة ثم انعدمت .

ويقول : من الممكن اعادة هذه القوة مرة اخرى من خلال عبور ثان يتمثل فى الانتصار على النفس وتحديها ونبذ الخلافات بين الجماعات المتباينة ووضع المصلحة الوطنية كاساس للعمل الوطني بدلا من المصلحة الحزبية الضيقة مع المزيد من الاعتماد على الشباب فى مواقع العمل الوطنى خاصة أننا نعلم ان الشباب كانوا وقود حرب اكتوبر .

فمزيد من العطاء يعطى الشباب للوطن الكثير والكثير .. وبمزيد من التخطيط العلمي كما حدث فى حرب اكتوبر مع استراتيجية واضحة المعالم يمكن الوصول الى تحقيق اهداف أفضل مما نحقق الآن . وكذلك بمزيد من الالتفاف حول القيادة الوطنية المتمثلة فى الرئيس مبارك يمكن الوصول الى اكتوبر آخر .. أو بمعنى آخر يؤدى الى صحوة كبرى كما يريد الرئيس مبارك ..

بالاضافة الى ان الايمان بالله إيمانا خالصا لا إيمان من أجل السياسة هذا من أركان قوة الدفع ..

واستكمالا لذلك كله نحتاج الى مزيد من الوضوح والقناعة الشعبية بهذه الأهداف وأبرز ما تتوقف عليه قناعة الشعب هو وجود القدوة والصفوة الممتازة فى كل موقع وهى صفوة الكفاءة .

ويعود الدكتور عبد الهادى الجوهرى ليؤكد من جديد ان التنمية والاستقرار السياسي والديمقراطية وقناعة الشعب . كلها أعمدة رئيسية كأهداف .

ولو وضعنا خطط وأساليب للوصول اليها على ان تكون هذه الأساليب قومية تستمع للجماهير بالمشاركة فى تحقيقها وتسمح للجماهير بالحصول على عائد من هذه الأهداف اى عدالة التوزيع . بمعنى اكثر وضوحا فى عائد تحقيق هذه الأهداف .

وبشكل اكثر وضوحا اذا كانت هناك تنمية فانه يوزع عائد هذه التنمية على الجميع باسلوب عادل .. واذا كان هناك استقرار سياسي وأمن سياسي فلابد ان يكون هناك إستقرار سياسي لجميع أفراد أو فئات الشعب ونفس الشيء بالنسبة للديمقراطية . والقرآن الكريم يؤكد ذلك بما جاء فى قول الله تعالى : « أطعمهم من جوع وآمنهم من خوف » .

وعندما يكون هناك إستقرار فالكل يهب ويعمل بروح طيبة كما جاء فى قوله تعالى : « يؤثرون على أنفسهم ولو كان بهم خصاصة »

وهذه الروح تجلت فى حرب أكتوبر فكان الضابط يتقدم الجندى مضحيا بروحه وكثيرا ما سمعنا عن قصص البطولة والفداء فى هذه المعركة .. وكثيرا ما سمعنا عن أن جنديا أو ضابطا عرض نفسه للموت كي ينقذ زميلا له .. وكثيرا ما سمعنا عن قائد عرض نفسه للموت كى ينقذ جنديا ..

حكايات كثيرة تشير الى أسمى معاني الايثار . وتجلى الروح التى سادت الجيش فى هذه المعركة .

وكم تمنينا ان تنتقل هذه الروح الى الحياة العملية فى العمل والانتاج وقد أكد الكثير من المحللين العسكريين والكتاب والعسكريين الاجانب ان الروح التى قاتل بها الجندى المصرى كانت مدعاة لدهشة وذهول العالم

انكسر حاجز الخوف !

● ويقول . اللواء . أ . ح فريد متولى أحمد رئيس تحرير مجلة « الدفاع » : اذا استعرضنا ما بعد النكسة نجد أنها تركت آثارا قاسية على المجتمع المصرى بصفة عامة وعلى المجتمع العسكرى بصفة خاصة .. وكان الاعلام العالمي مندفعا خلف سيطرة الصهيونية على مقدراته التى تهدف الى تزكية روح الاستسلام والرهبة والفزع فى نفوس الشعب المصرى مما أسمود « الجيش الذى لا يقهر » على حد تعبيرهم فى ذلك الوقت .

وكادت هذه الروح تنفذ الى قلب المجتمع المصرى لولا بداية حرب الاستنزاف التى أصلت فى المقاتل المصرى . روح الاصرار والتصميم على النصر واستعادة الارض والكرامة لمصر والعرب جميعا حتى انقلب الحال لدى المقاتل المصرى وانكسرت حوائط الرهبة فتولدت لديه روح القتال المتوثبة لدرجة كان يصعب على القادة معها كبح جماح هذه الروح السائدة المتحينة لفرصة الانقضاض المواتية لتحطيم كل ادعاءات العدو وأقرانه وحلفائه والتى تمثلت فى تصريح المفكر الاستراتيجي الفرنسي الشهير الجنرال « بوفر » الذى قال مامعناه : [اذا اراد المصريون اقتحام هذا الخط المنيع وهذا الساتر الترابي الضخم فعليهم أن يقتنوا قنابل ذرية تكتيكية لتحقيق ذلك] وكان بالطبع يقصد خط بارليف وتحصينات العدو المتعددة شرق القناة .

وجاءت حرب اكتوبر فكشفت ارادة المقاتل المصرى والأفكار المصرية الخالدة التى حطمت ما اعتقد البعض ضرورة اقتناء قنابل ذرية .. لتحطيمه حطمته بخراطيم المياه !

ويضيف اللواء فريد متولى : بهذه الروح العظيمة والتخطيط السليم أمكن للجيش المصرى ان يهزم جميع عناصر الرهبة والاستسلام والعوائق التى تعمدت الدعاية المغرضة ان تدخلها فى نفسه .. فكانت روح اكتوبر التى سرت فى الشعب والمجتمع المصرى والعربى عامة .. والتى [illegible]





لواء . نور الدين عفيفى

د . سيد صبحى

علمـاء الاجتمـاع والنفس :

حرب اكتوبر أعادت الثقة للنفس وجددت الانتماء للأمة كلها

تحقيق :
كمال الدين حسين
ضاحى عثمان

ونأمل ان تظل روح اكتوبر هي شعارنا فى كل مواجهة مع مشكلاتنا الداخلية والخارجية حتى نصل الى اهدافنا وأهداف أمتنا وحتى تسود روح الشجاعة والكفاءة والذكاء .. وان نتاسى بهذا النصر فى التغلب على كل الصعاب ..

ويقول اللواء محمد نور الدين عفيفى محافظ جنوب سيناء والنصر العظيم الذى حققناه فى اكتوبر ٧٣ لم يأت الا من خلال النظام الدقيق والخطط المحكمة والتنفيذ السليم .. ويوم ان يحذو الشعب المصرى حذو الجيش فى النظام والدقة وتنفيذ ما يطلب منه فى مجالات الانتاج سيحقق اروع إنجاز وينتج أعلى إنتاج ويحافظ على أعظم حضارة .

ويضيف انه لولا حرب اكتوبر ما تحقق كل ما حققناه من بناء المرافق والخدمات ولعل الطرق والتليفونات والمواصلات أبرز شاهد على هذا الكلام . فقد كان قبل الحرب يرتفع شعار لاصوت يعلو على صوت المعركة أى أن كل الموارد المتاحة تتجه صوب المعركة اما وقد تحقق النصر فان هذه الموارد تتجه الى البناء والتعمير .

اشراقة أمل ..

● ويقول المستشار محمد عبد العزيز ملوخية – رئيس هيئة قضايا الدولة : يمثل السادس من اكتوبر فى نظرى اشراقة الامل نحو فجر جديد .. فكلما تذكرنا روعة هذه الأيام بما فيها من براعة فى التخطيط ودقة فى التنفيذ وشجاعة فى الاداء ورغبة فى التحدى وتحقيق النصر .. فان الامل يقوى فى نفوسنا أننا لن نهزم فى معاركنا الحالية التى نخوضها لتحقيق الرخاء والرفاهية والعدالة لشعبنا العظيم .

فاذا كنا قد انتصرنا فى معركة السادس من اكتوبر رغم كل عوامل اليأس والاحباط وشراسة الاعداء وضعف الامكانات فلابد اننا سوف ننتصر فيما يحيط بنا من مشكلات بشرط ان نتأسى بروح أكتوبر .

.. ويرى المستشار محمد عبد العزيز ملوخية .. اننا اذا تسلحنا بهذه الأسلحة فسوف ننتصر فى كل قضايانا التى مازالت تحتاج الى حل .

الترابط بعد التفكك !

● وعن الاثر النفسى لحرب اكتوبر يقول الدكتور سيد صبحى أستاذ الصحة النفسية بكلية التربية جامعة عين شمس وعضو المجالس القومية المتخصصة للرعاية الاجتماعية يتجلى بشكل واضح اذا ما تعرضنا لمرحلة ما قبل الحرب حيث كان يسود الاحساس العميق بالاحباط وخيبة الامل الذى ترتب عليه انتشار الاحساس بالخوف والاثم واتهام الذات واتهام الآخرين والشعور باليأس من المستقبل .

فقد كان المجتمع المصرى اثناء عوامل التفكك الاجتماعي فاصبح كل فرد منعزلا وبدأ كل فرد يفكر فى الهجرة بحثا عن الرزق ليعوض الاحساس بالحرب وما نتج من ضياع كما ظهرت عليهم مظاهر إنعدام الثقة حيث تزايد الاحساس بعدم الثقة بين الجماهير وقياداتها بعد ان اتضح عدم كفاءة هذه القيادة فى معركة المصير ثم تزايدت الشكوك حتى أصبح كل فرد يشك ليس فى غيره فقط ولكن فى نفسه ايضا .

وتصاعدت حملة التهكم والتجريح باستخدام النكت والقفشات اللاذعة الموجهة من الجماهير الى القادة وانتشرت الكآبة الجماعية فانتابت الجماهير كآبة كانت نتيجتها اتهام الذات والشعور بالنقص وفقدان الامل فى الحاضر والمستقبل وعدم القدرة على التخطيط للمستقبل .

وتزايد الانحرافات السلوكية وظهرت رغبات السيطرة لمراكز القوى المختلفة وانتشرت الرشوة والفساد واستغلال النفوذ واللامبالاة نتيجة الاحساس باليأس الذى أدى الى انتشار الاتجاهات السلبية .. ومع اللامبالاة ظهرت موجة ضخمة من القدرية التى تؤمن بانها لن تستطيع ان تفعل شيئا خاصة من جهة المثقفين الذين كانوا فى موقف المتفرج ..

وبالاضافة الى كل ذلك فان المبالغة فى تصوير قوة العدو جعلت المواطن العادى يتصور انه قوة قادرة أو غالبة لا تقهر وأصبح العدو يوصف بكل مزايا والتفوق حتى أصبحت كل المقارنات التى تعقد بيننا وبينه دائما فى صالحه .

ثم جاءت حرب اكتوبر ٧٣ كما يقول الدكتور سيد صبحى واثبتت ان المواطن المصرى قد استرد نتيجة لهذا النصر ثقته فى نفسه وفى قيادته وفى جيشه وكل من حوله واسترد ايضا ثقته فى قدراته وامكانياته ومستقبله وبدأ يبحث عن أصوله الحضارية فى ماضيه وظهرت الاتجاهات الجديدة المتفائلة

فاختفت الكآبة الاجتماعية بكل مظاهرها وظهر الاحساس بالنصر والثقة فى النفس وفى القيادة والثقة فى الوصول الى الهدف والاحساس الزائد المتزايد لمصر والامة العربية ومزيد من الترابط الاجتماعي مع الاتجاه المتزايد الى المشاركة فى مشاكل الوطن مع النظرة فى الواقعية للعدو والصديق وزيادة الامل فى المستقبل وانخفاض جرائم العنف .

ويتساءل الدكتور سيد صبحى : هل نحن نحافظ على هذه الروح الآن ؟

ثم يقول : نحن فى حاجة الى الحرص على هذه الاتجاهات الهامة لانها كانت ملامح رئيسية مميزة للمجتمع الى تدعيمها والعمل على استمرارها حتى نضمن لانفسنا ولمجتمعنا كل تقدم وازدهار وهذه الروح تقتضى أو تحتاج منا الحرص على العمل والانتاج والالتزام بواجباتنا ومصرنا تحتاج الى توظيف كل مواردنا .

اعداء الوطن

● ويقول الكاتب .. لمعى المطيعى .. عضو مجلس ادارة اتحاد الكتاب : فى تقديرى أن ما حدث فى السادس من أكتوبر هو انقاذ للوطن العربي بأثره من هزائم وانتكاسات عمرها ٥٠٠ سنة – فهو أول انتصار حقيقى بعد هذه الهزائم المتوالية .. ولهذا السبب بالذات فان اعداء اكتوبر كثيرون على المستوى الدولى لانه يعد انتصارا للشعوب العربية ..

ومن الضرورى بالنسبة لبعض الدول الكبرى ان تقلل من شأن هذا الانتصار العظيم .. وعلى المستوى العربي .. ولنتكلم بصراحة . فان غالبية الحكام العرب يؤرقهم هذا الانتصار لانه يضعهم فى حجمهم الحقيقى فى مسيرة الحركة الوطنية العربية .. ومن هنا نراهم يتلمسون أى ثغرة للتقليل من شأن هذا الانتصار . ونراهم أيضا يغدقون الاموال على « كتبة » يحملون للاسف الجنسية المصرية للهجوم على ٦ أكتوبر

● ويستطرد الكاتب لمعى المطيعى .. قائلا : اما فى الوضع الداخلى .. داخل مصر .. فقد حدث خلط خطير للاوراق .. فاعداء السادات لم يفرقوا بين انتصار رد الشخصية والثقة الى الشعب العربى وبين العداء السياسى للسادات .. فمن أجل الهجوم على أنور السادات راح بعض المشتغلين بالسياسة يقللون من هذا الانتصار العظيم وذلك رغبة منهم فى التقليل من شأن السادات نفسه .. وعندما اكتشفوا انه من الصعب تاريخيا الهجوم على اكتوبر راحوا يدورون حوله .. فيزعمون مرة اننا انتصرنا بالسلاح السوفيتى . و مرة اخرى ان الاعداد لهذا الانتصار قد بدأ قبل ذلك بسنوات .

وهذا فى تقديرى – والكلام على لسان الكاتب لمعى المطيعى – محاولات خاسرة لضرب هذا الانتصار العظيم .. فالسلاح السوفيتى كان فى ايدينا فى ٥ يونيه وكان الاعداد مستمرا قبل ٥ يونيه .. وهذا معناه ان الدور الاساسى يتمثل فى عنصرين .. الأول : هو الجندى المصرى الذى اراد ان ينتقم لكل ما لحق به بعد هزيمة ٥ يونيه .. والثانى : هو البصيرة التاريخية للرجل الذى اتخذ القرار وهو بلا جدال . انور السادات .

ليس بدعة فى التاريخ !

ويضيف .. لمعى المطيعى : انه مهما اختلفنا حول انور السادات سواء لمواقف خارجيه او لمواقف داخلية .. الا اننا عند الحديث عن ٦ اكتوبر يجب ان يكون مقرونا بالرجل الذى اتخذ القرار .. فكان له دور حاسم فى هذا الشأن .. والاعتراف بدور القائد ليس بدعة فى التاريخ .. فان المثقف الثورى الروسى [بليخانوف] وهو من مؤسسى الفكر الاشتراكى فى روسيا له كتاب على جانب كبير من الاهمية وهو [دور الفرد فى التاريخ] .. واقول : حتى الفكر الماركسى يعترف بدور الفرد فى التاريخ .. فلماذا عندما يجىء الحديث عن ٦ أكتوبر يتحدث عنه البعض ولا يتحدث عن السادات .. وهذا تهربا من ربط الموقف بصاحبه .

تحول خطير

● ويؤكد لمعى المطيعى .. عضو مجلس ادارة اتحاد الكتاب . ان الحد الادنى للفكر العلمى يرى ان الدول النامية بالذات ومنها مصر بالطبع فان الفرد له دور هام جدا فى حركتها الاجتماعية سواء على المستوى [illegible] تحولا خطيرا جدا سواء فى مصر او فى خارج مصر ويكفى انه كان البداية الصحيحة لعودة التعددية الحزبية بعد ان غابت عن مصر حوالى ربع قرن وفتح الطريق لعودة سيناء الى الوطن

.. وفى هذا الموقف .. ليس صحيحا ان سيناء عادت دون معارك والا اين الثمن الذى دفعته مصر فى ٦ اكتوبر .. اين الشهداء .. ان سيناء عادت بالدم الذى بذل فى ٦ اكتوبر ولكن لدينا الشجاعة السياسية ونعترف بان ٦ اكتوبر نقطة تحول تاريخية .. وان محمد انور السادات هو صاحب القرار فى هذه المعركة العظيمة صاحبة الانتصار



المحللون العسكريون :

المحارب المصرى قلب الموازين العسكرية وأطاح بأوهام العدو

● ويقول الدكتور عادل حسنى .. عضو المجالس القومية المتخصصة :

قبل اكتوبر كنا لانزال نعيش مرحلة النكسة التى اعقبتها حرب الاستنزاف حيث كانت أخبارها تتصدر صفحات الصحافة العالمية .. فتوقفت تماما افواج السياحة الى مصر بل الى منطقة الشرق العربي بأثره نظرا لسيادة جو الاضطراب والقلق وكانت الدعاية الصهيونية الجبارة التى اقنعت العالم وهما ان جيش اسرائيل قادر على سحق العرب جميعا وليس مصر وحدها ..

ولكن جاء ٦ اكتوبر ليقلب كل الموازين ويخالف كل التوقعات بنصره الكبير ..

فكان من أهم الاسباب على الاطلاق لتطوير السياحة وتزاحم افواج السياح الاجانب نظرا لتهافتهم لرؤية هذا الشعب وهذه الارض التى جرت عليها معارك اكتوبر ..

ويضيف الدكتور عادل حسنى ان افواج السياحة كانت سفراء لمصر فى بلادها ولدى شعبها .. مما كان له اكبر الاثر فى دفع هذه الشعوب وتهافتها لرؤية هذا الشعب الذى ظلمته الدعايات المغرضة .. ثم كانت المفاجأة التى اقنعت العالم بعظمة هذا الشعب .. الا وهى مبادرة السلام والتى تعد بحق احدى الثمرات الكبرى لحرب اكتوبر .. فزادت حركة السياحة كتتويج للأمن والامان الذى ساد المنطقة بعد احلال السلام .. وقد احدث ذلك تغيرا اجتماعيا كبيرا فى التعامل مع الاجانب بثقة وروح اكتوبر .. والذى استعدنا العزة والكرامة .

صواريخ

نهار فى سيناء بعد العبور

بقلم : ابراهيم الوردانى

صباح الخير عزيزى القارىء .. اليوم ذكرى النهار المصرى الشامخ ٦ أكتوبر من العام ١٩٧٣ ! .. وهو يوم مثير انشقت عنه السموات فجأة لتصلب العود من مصر المنكفئة وتعيد لها ارادة الحياة وامتداد الحياة ـ بعد الهزيمة السوداء الماحقة عام ١٩٦٧ والتى توهم بشر العالم معها ان مصر بعدها سوف تذهب بددا وتسرع انقراضا !

المصريين ! .. وأظن وانا انقل لك من « الأجندة الخاصة » مشاعر يوم قضيته فى سيناء بعد خمسة شهور فقط من ملحمة العبور فقد تلقفت له الوصف مما سكب قلمى النشوان من جرعة تلك المشاعر .. فهو

ببساطة وبعد حرمان طويل طويل ـ اول يوم تذوق فيه اجيال مصر الحديثة جرعة نشوانة من النصر الحربى ـ اطلقت منها راقد الارادة !!

قل هو لمصر ـ حتى الآن ـ اسعد الايام .. !

٦ أكتوبر .. وابدا لن تجد له مثيلا على طول قرون مصرية تزاحمت عليه الالقاب وهرولت من ورائه الأوصاف وغنت له الاناشيد وسجلت له الرسوم ـ قديس الايام المصرية ـ وحتى الآن لم نجد له الوصف الشعبى المبسط بطريقة ما يتلاغى شعب

من الأجندة الخاصة : ٧ مارس ١٩٧٤

● نهار الخميس .. ركبت اتوبيس الثقافة الجماهيرية ـ يقوده الاسطى ابراهيم ـ من حى جاردن سيتى بالقاهرة .. فى الطريق الى سيناء !

اول مرة ! .. لم أرها من قبل ! .. لا قبل العبور ، ولابعد العبور .. تاخرت طويلا ولكن معلهش فاين سوف تذهب عزيزى او نضيع بعد ان احتضنتها الاذرع واستمسكت !

● ذاهب الى سيناء ولا نية عندى لاى كتابة ! .. لا فضول عندى لأى جديد .. انه مشوار شخصى جدا ومبعثر الاهداف ـ فقط اريد لعينى ان تاخذ لقطة التاريخ مما يتلهف الوجدان ان يسجل .. وكم تمنيت على صديقى وزير الثقافة ان يسهله لى منفردا ، حتى ولو ذهبت ماشيا ! .. ولكنه رفض تلك الانانية طبعا ! ..

● ولقد خرجت من بيتى هذا الصباح ، وفى نيتى ان آخذ المشوار منفردا ومهما كان التجمع من حولى ! .. أعرف ان هناك قائمة فحلة من الزملاء والاصدقاء سوف اكون بصحبتهم ولكن هذا لن يهم ! .. سوف اتمكن من الانفراد بنفسى على كل حال .. فالمسافر الوحيد عندى الان هو جهاز مشاعرى ! .. سوف اغلق عليه فى الاعماق واحاوره او ألاغيه !

اخترت ان اجلس خلف ظهر السائق ! .. الأوتوبيس فاخر ومكيف ! .. بجوارى نجمة النجوم « نادية لطفى » ولاباس طبعا .. فهى كالعطر بجوارى .. فوضوية انيقة .. وقد ارتدت لمشوارها بدلة من حرير الكاكى الاصفر وحول رقبتها الشال الأخضر وفى خصلة من شعرها ايقونة اللوتس .. شعرها ذهبى وبشرتها بيضاء وضحكتها بلبلية !

الطريق من القاهرة الى السويس قد سمح به فقط منذ ايام .. وحملة التصاريح اليه منهمرون ـ كانه حنفية واحدة وحيدة امامها وامامها طابور هائل طويل من الظامئين ! .. وهناك بوابة تستوقفنا كل ربع ساعة لتتفحص صحة التصاريح ! ..

ابدا لانضجر او نحتج .. مناظر الجنود تفرحنا ابتساماتهم لنا حلوة .. كانها حبات ملبس لذيذة تلوكها عيوننا !

● الاوتوبيس يتهادى بنا .. وكنا قد اتفقنا مع الاسطى ابراهيم ان

الكيلو الشهير ١٠١ .. مانشيت صحف العالم منذ شهور .. ! لقاء اول مواجهة فى خيام العسكريين على الموائد وليس بالدبابات ـ نريد ان نراه .. وصلنا اليه .. هذا هو الكيلو ١٠١ .. نزلنا .. كلنا نزلنا .. أين هو ؟ .. لاشىء .. لاشىء ابدا .. كانما مسحته استيكة ضخمة ! .. بقايا ـ مجرد بقايا ! .. اظن هنا كانت خيمة « سيلاسفو » .. وربما كانت هنا خيمة « الجمسى » .. وربما ايضا خيمة « اهارون » !

نتحرك ونحوم نتفحص البقايا .. كل واحد منا وكل واحدة يريد ان يحصل من الموقع على أى تذكار ! .. « نادية » جمعت بعض فوارغ العلب الصفيح .. « محمود المليجى » وجد زجاجة فارغة من البلاستيك ولها شكل الثعبان وعليها كتابة بالعبرية فأخذها .. « عزت العلايلى » و « كمال الشناوى » تنافسا على فردة صندل قديم ! .. « هدى » وجدت علبة سجائر اسرائيلية ـ فاضية طبعا ـ فهل يترك اليهودى أى عقب !

ابتسم لطرافة المنظر ! .. طباع مصرية جذلة .. يبحثون للذكرى عن أى مقتنيات كركيب من هؤلاء الناس .. وكانها بقايا العظام أو الجماجم منهم !

●● وتلوح السويس ..

تدخل السويس ياساتر .. ياساتر .. ياروع المنظر .. وكن حجرا ياقلبى كى لاتذوب او تنسحق ! .. ماكل هذا الهدد ؟ .. ماكل هذا الخراب ؟ .. اغمض عينى لاحميها من شظايا المناظر .. لا .. لا اريد ان اصف الآن بل لاأريد ان اصف على الاطلاق ! .. قل عن السويس وكفاية انها جريح باسل واجه الموت الف مرة ومرة ! ..

ولقد جلت بعدها فى ارجاء المدينة مفتوح العين جدا ـ وبعد ان افقت من غيبوبة اول صدمة ! ..

جلت فيها قبل الذهاب الى سيناء وبعد العودة منها .. احاول ان

أجمع عقلى ومشاعرى ووجدانى لاجيب عن سؤال صرفنى تماما عن اى توجع او غليان .. سؤال هو ـ كيف .. كيف صمدت تلك المدينة ولم تستسلم ؟

سؤال كنت ابدل صياغته الى ايضا ـ كيف لم يقدر فحول الحروب عليها بعد كل هذا الفت الذريع بينما هى بلا مياه وبلا طعام وبلا قيادة وبلا سلاح وبلا أى شىء ـ إلا من

● الأوتوبيس فى طريقه الى مبنى المحافظة ولامعالم حياة حولنا .. جنود فقط . وعمال قلائل . ودكاكين صغيرة بدأت تتحرك . كانما نبض العروق من جريح قاوم الموت حتى عادت الحياة تدب فيه .

● نحن والمحافظ فى قاعة . وأمامه ميكروفون .. وقد تكلم لمدة ساعة تقريبا عن الأيام التاريخية التى قرر فيها هو ومدير الأمن مع خمسة آلاف سويسى أن . ممنوع ان يحتل مدينتنا أحد !

أنا لاأتتبع أقواله وحكايته بقدر ماأتتبع توتراته وخطوط تجاعيده ! .. أفيق الى انه يحكى مشهدا تتلهف عليه كاميرات السينما .. ديكور المشهد غرفة بقالة ضيقة بها تليفون وقد ازدحم فيها ثلاثمائة رجل لهم شكل ألسنة اللهب ! .. التليفون وكل لحظة يدق يحمل صوت القائد الاسرائيلى الواقف عند بوابة المدينة فى حنق وتشنج ـ وقد فقد اعصابه من طول الصمود للمدينة ـ يكلمه باللهجة الشامية ويخاطبه بالزلمة . ويطلب منه ان يبلغ المحافظ ـ دون ان يعرف انه هو المحافظ ـ بانه سوف يدك المدينة دكا ويجعلها هشيما اذا لم يرفع الراية البيضاء خلال نصف ساعة !! .. يحكى انه رفض طبعا . رفض خمس مرات . ثم قطع التليفون .. ولم ترفع السويس الراية البيضاء بل اعطتهم راية العين الحمراء !

● الأتوبيس يخوض بنا فى ارياف السويس .. فى الطريق الى الموقع المشتهى . كوبرى العبور .

حقول الزراعة . ومن قلة السقى تحولت الى غابات من حشائش وحشية ! .. بيوت الطين الغنى ..

عجبا ـ قائمة سليمة كانما هى الباقية دائما تعلن الخلود على أرض المصريين . كانما يدا قديسة هى التى حولت عنها قنابل الاسرائيليين ! .. جذوع النخل المحترقة . وبصمات عبرية على الحيطان . بمثل كف اللص قبل ان يهرب .

وأخيرا ..

تنفرج حشائش الحقول عن ضفة القنال !

ثم عن كوبرى العبور !

ثم . ثم عن جبل بارليف !

ثم عن سيناء كلها . وكانها من خلف خدر للتاريخ تلوح !

● ● قفز الجميع من الاوتوبيس ـ والهتاف لبطل الموقعة . فارس المعركة . هذا هو كوبرى العبور !

مشيا هارعا . بل قفزا راقصا ! .. تقهقرت عنهم ! . أبطات خطواتى ! .. أحسست عائقا فى داخلى .. جهاز مشاعرى يتفجر احتجاجا فى محبسه فلماذا بطء الانطلاق ! .. اشعر بالدوار ! .. الدوار الحقيقى ! .. ووقفت عند أوله . استندت على حافته . بل انكفات عليها وعجبا كيف انهالت دموعى وكانما بكاء ست سنوات ينفجر منه الكبت فى لحظة !

أنا أبكى .. أبكى جدا .. لاأعرف كيف اوقف مدرار دموعى او حتى اداريها . فقد كان هناك جنود سعداء يرصدون منظرى ويلاغون شخصى الذى عرفوه ! .. لم أتمكن من كبح دموعى . كيف بالله أتمكن ؟ .. بل تحول الأمر الى نشيج عال يتقطع بالنهنهة والجيشان !

عدت أمشى وذراعى لاتترك حافة الكوبرى .. كانما اتبارك بملمس كعبة ! .. ياله من كوبرى ريفى بسيط يذكرنى بالمعدية فى « قرية وردان » وبالجسر فى « كفر ابو الحديد » ! .. يذكرنى بشجرة الجميز وشجرة التوت . وغصن القطن . وسنبلة القمح . وعود البرسيم ! .. كوبرى فيه رائحة الصنع من أيام الفراعنة ! .. تاريخى طبعا ! .. كانه وقع من طبق طائر .. هذا أنا أمشى عليه ! .. مصنوع من خشب وحديد ومسامير وبراطيم . ومن تحت قدمى يترقرق هينا لينا .. كانه قطيفة أو حرير .. كانه بساط الريح ! .. هذا انا اوسع

خطاى لالحق بمحمود المليجى ـ عجوز الرحلة ـ وقد وصل الى قمة جبل بارليف واقفا فى قامة مفرودة ومختالة وله شكل الجنرال ـ والتقطى له شموخ المشهد بكاميرا الهواء !

● جبل بارليف اشبه بجثة تنين مزقتها السكاكين ! .. احشاؤه خارجة . وعظامه مبعثرة . وبقايا النزيف من دمه سود الرمال ! .. اصعد لاهثا لأقف بجوار المليجى .. ذراعى الأيمن فى ذراعه . وذراعى الأيسر على كتف التلميذ السعيد « علاء » ـ ابن كمال الشناوى ـ انكش شعره واخاطبه . وانظر ياعلاء . هاهى سيناء مفروشة امامنا على المصرعين .. امامنا . شلسعة

حدود اثراها سوف تصلح للزرع او البناء بعد ان خصبتها غالى الدماء ؟ .. ويرد علاء بصيحة متحمسة طروب وبطريقة من سوف يستحث جيله ـ لهما معا ياعماه !

عدنا نركب الاوتوبيس لنوغل فى سيناء ! .. الطريق ثعبانى ممتد ومن حوله عراء .. لامعالم حياة .. بل معالم موت ! .. دبابات اسرائيلية شوهاء كمن هشمها ديناصور ! .. مجنزرات محطمة تصنع رسوما تشكيلية لها شكل العويل ! .. الواح طائرات ودانات قنابل وبقع حرائق وحفر . حفر .

حفر كانها أفواه تريد ان تتكلم وتحكى !

● الاسطى ابراهيم يعود الاوتوبيس ويبرم شاربه وعلى وجهه ابتسامة ابن البلد الذى سوف يعود الى الحارة ليحكى الحواديت ! .. الطريق الثعبانى لايعلن متى ينتهى والى أين ينتهى .. ولنا ثلث ساعة تقريبا ونحن ننهب عجيب الوهاد بسرعة ٦٠ كيلو ! .. وفجاة .. ينكسر الطريق ويدور فى حلقة هابطة حتى يضعنا امام مباغتة منظر ! .. يقف بنا أمام مبنى غريب يشبه استراحة ميدان

التحرير . وضباط مصريون شبان يقفون تحت وهج الشمس ولهم لمعة البسونكى !

توقفنا . نزلنا .. هنا مقر القيادة الاسرائيلية الذى وقع فى ايدى المصريين سليما باسلحته وأجهزته وخرائطه ومرفهاته من تكييف وكافتيريا ومائدة بينج بونج .. الجنود لايستعملون اى شىء من ادواته .. ولعلهم يكرهون رائحته ! .. انه مجرد متحف ليتفرج عليه زوار مثلنا ! .. وقد تفرجنا وأطلنا الفرجة .. فماكل تلك الرفاهية الأمريكانى ؟ .. كانها شاليه أو جارسونيرة لداعر يلهو حربا !

وفى الموقع تبعثر الأولاد والبنات من الرفاق .. واين بالله كاميرات السينما لتاخذ اللقطات من المصريين حين يفرحون ويطربون من أعماق قلوبهم ! .. أسعد الأيام .. حقا أسعد الأيام .. راح كل واحد يبحث عن تذكار .. وانهالت التذكارات . وكان الضباط والجنود اسخياء بقدر ماكان افراد القافلة على طمع عظيم . الى درجة تخيلت معها انهم سوف يسلخون المبنى من أى جلد اولحم او عظم !

تعبت من جولة الدمان .. احضروا لى مقعدا امام مبنى القيادة .. جلست ومن حولى نجوم ٦ أكتوبر .. وتلاحمت جلستى

فاصبحت ندوة منعقدة بعد ان انهمرت اسئلتى واستفساراتى واستغراباتى .. بعضنا جالس

وبعضنا واقف وبعضنا متكىء وبعضنا متربع على الأرض .. ندوة اقرب الشكل لها هو المصطبة .. المصطبة الطيبة الودود الحنون التى تنوب فيها الفروق وتمحى الاعمار وتتعانق العائلية .. كلنا اولاد فلاحين .. المصريون كلهم كلهم من حول النيل فلاحون يافلذات الأكباد .

● تكلمنا وتبادلنا عن أن طريقة الانتصار الحربى فى ٦ أكتوبر يمكن تطبيقها بسهولة على معارك تفترسنا وحان ان ناخذ لها عبور الانتصار ..

معارك المرض والفقر والأمية وهى طريقة لاتحتاج الى مصاريف بالجماعة وادواتها موجودة وبوفرة اذا شئنا لها الاطلاق .. ادوات هى اطلاق الارادة .. من صنع ٦ أكتوبر

انطلاق الارادة ! .. تكلمنا وتبادلنا عن ان الحيوية بمثل التململ . عدوى . وقلنا واكدنا ان حيوية النصر الحربى الذى اخذنا مذاقه

بعد طويل السنين سوف يسرى قريبا بالعدوى فى المشهد عروق الأغلبية المصرية !

● تكلمنا وتلاغينا عن المستهد الذى حكاه الضابط « حمدى » ـ وكان حاضرا لحظة انسحاب آخر فوج اسرائيلى ـ كيف تقدم نحوه ثلاثة ضباط اسرائيليين وفى توسل غريب يطلبون مصافحته ! ..

وكيف تمساكت عواطفه ورفض ان يمد يده . واكتفى ان يعطيهم ملامح النصت .. قالوا .. ماذا قالوا بالله ياحمدى ؟

قالوا . انها الحرب الأخيرة لنا معكم يامصريين . لم نكن نعرفكم وقد عرفناكم يامصريين .. نقسم لكم لن نحاربكم مرة اخرى يامصريون !

وماذا قلت لهم ياحمدى ؟

لم أقل لهم . بل قلت لنفسى ! .. وماذا قلت لنفسك ياحمدى ؟ .. قلت . لقد انهت حرب اكتوبر معنا معالم الصلف والغرور والغطرسة من هؤلاء الناس !

● واخيرا .. « عبد الحميد » قائد التشكيل . أحد الأوائل ممن قفزوا الى كوبرى العبور .. اساله .. اساله .. صف لى بالله لوحة ٦ أكتوبر .. لوحة اللحظة وكانك ترسمها ..

ويصف المحارب عبد الحميد مشهد اللحظة وهو يلوح بذراعيه على طول الفيافى ..

أنظر . انظر . هذه الجبهة كلها ١٢٠ كيلو طولا و ٢٠ كيلو عرضا . الساعة اثنين .. سكت الريح ..

سكت ورق الشجر . سكتت كل الكائنات من لحم وحجر وماء ونبات . لتفسح الطريق لصيحة واحدة انطلقت بمثل جبل يزمجر ..

صيحة الله اكبر .. نفس واحد الله اكبر . صوت واحد الله اكبر .. شهيق وزفير واحد الله اكبر .. رعد رعد تنشق له السماء والأرض .. الله اكبر الله اكبر .. كانت تلك سيدى اولى طلقات مدافع المصريين . بل قل اقواها واغربها !

● نهار فى سيناء من ثروة مشاعر .. عدت به الى القاهرة مليونيرا !



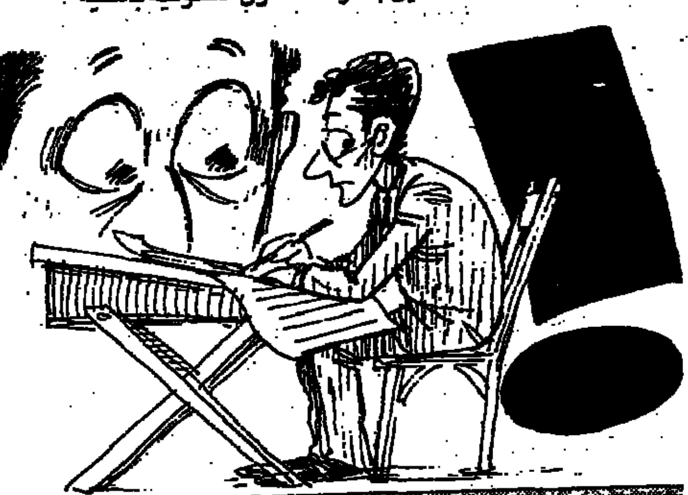
مايو

اضبط

تم ضبط ابن احد قيادات حزب معارض بالغش في امتحانات الدور الثاني باحدى كليات الجامعة الحالى .

استاذن الطالب بدخول دورة المياه وتم ضبطه متلبسا بمحاولة الغش .

احيل الطالب الى التحقيق بمعرفة الشئون القانونية بالكلية !



الكاميرا الخفية !

مستعدون للحضور .. خارج مقر الحزب

رفض مواطنو السويس حضور مؤتمر بمقر حزب معارض حاول امين الحزب بالسويس دعوة عدد من الشباب رواد المقاهى فرفضوا قال في دعوته ان امانة الحزب ستحتفل بذكرى رحيل الزعيم جمال عبد الناصر املا في الحضور ولكن المواطنين قالوا اعقدوا المؤتمر خارج مقر الحزب ومستعدون للحضور

أعد عضو اللجنة المركزية للحزب تقريرا سيقدمه الحزب في اجتماع هذا الاسبوع

نصف المبلغ فقط والباقى لماذا

طلب رئيس لجنة حزب معارض في مركز بمحافظة الشرقية من الحزب صرف مبلغ ٦ الاف جنيه مصاريف نقل المواطنين لحضور المؤتمر المنعقد هناك الاسبوع الماضى .

حدد رئيس اللجنة في طلبه انه تم اتفاق ١٥ جنيها على كل مواطن مقابل النقل والغذاء .. ومصاريف جيب خمسة جنيهات لكل شخص حضر المؤتمر .

رفض الحزب صرف هذا المبلغ لأن التعليمات تقضى بصرف ٣ الاف جنيه فقط .

○●○

مفاجأة فى مركز البدرشين

مفاجأة لم يتوقعها احد اعضاء مجلس الشعب عن حزب الوفد حين دعا لعقد ندوة سياسية بمركز البدرشين بالجيزة .

بعد ان عقدت الندوة التى حضرها ٢٣ شخصا .. حضر احد اعضاء مجلس الشعب الذين انشقوا على الوفد وانضموا لحزب اخر .

انسحب النائب الوفدى واستمر النائب المنشق يقود الندوة التى دارت حول انتخابات مجلس الشورى .

وساله واحد من الحاضرين هل اذا تركت الحزب الذى انضممت اليه اخيرا ستذهب الى حزب اخر كما يتردد في الشارع .

نظر النائب المنشق الى ساعته ثم اعتذر عن الاستمرار لان لديه موعدا هاما في الجيزة وانصرف .

رؤساء احزاب المعارضة .. فى الفخ !

دعوة وصلت الى رؤساء الاحزاب من رئيس حزب الوفد للاجتماع في منزله لبحث امور هامة .

اكتشف رؤساء الاحزاب الذين حضروا الاجتماع ان الامور الهامة هى التعهد - بتجميد - نشاطهم - احتجاجا - على نتائج انتخابات مجلس الشورى وعدم استجابة الجماهير لطلباتهم بمقاطعة الانتخابات .

قال احمد الصباحى محتجا : حرام عليكم .. انا بنفسى شاهدت اقبال الجماهير على الانتخابات على عكس ما توقعت واقترح ان ترسلوا للقيادة السياسية اعتذارا في برقية عاجلة .

انضم مصطفى كامل مراد رئيس حزب الاحرار الى رئيس حزب الأمة في كلامه ولكن رئيس حزب العمل انفعل وترك الاجتماع وهو يقول :

- انهم يريدون التعيين في مجلس الشورى .

أما رئيس الحزب الباقى فقد صمت .. ثم خرج بحجة اجراء مكالمة تليفونية وترك رئيس الحزب صاحب الدعوة يضرب كفا بكف .. وهو يردد هذا الاسلوب ليس في صالحنا .

ولم يبق في الفخ .. الا الذى نصب الفخ !

انهم يستقيلون من التجمع

وجه خالد محيى الدين رئيس حزب التجمع التقدمى الدعوة لاجتماع عاجل لامانة الحزب هذا الاسبوع لبحث الاستقالات الجماعية من الحزب خلال الشهر الماضى ..

بلغ عدد الذين قدموا استقالتهم ٢٣٤ عضوا من محافظات الجيزة الاسكندرية القليوبية دمياط الدقهلية قنا واسوان والبحر الاحمر والوادى الجديد والمنيا

ومن المقرر ان تبحث الامانة في نفس الاجتماع تقييما شاملا لامناء الحزب في هذه المحافظات وسيتم تقييدهم جميعا .

بلا حساسيات

بقلم : سمير رجب

بجاحة المعارضة !

الآن .. وبعد ان تمت انتخابات مجلس الشورى . ورفض شعب مصر خضوعه للمزايدات الرخيصة .. سوف تخرج علينا احزاب المعارضة بافتراءات جديدة . واتهامات كاذبة .. بقصد تشويه الصورة التى أصبحت شغل هذه الاحزاب الشاغل .. :

وما يجعلنى أقول ذلك .. اننا جميعا نعرف .. تركيبة . المعارضة في مصر . وعقد النقص التى تحكمها .

فالحق في نظرها باطل .. والهدى ضلالة .. والصدق كذب .. وربما كانت تلك العوامل وراء انصراف الناس عنها . وعن صحفها التى امتلأت هى الأخرى بكافة ألوان الزيف والخداع .

فقد خرج أكثر من ١١ مليون مواطن يوم الأربعاء الماضى .. ليدلوا بأصواتهم في انتخابات مجلس الشورى .. رغم الضغوط الرهيبة التى مارستها احزاب المعارضة في محاولة لصرف الناخبين عن التعبير عن آرائهم .

خرج هؤلاء المواطنون ... عن اقتناع كامل . وايمان حقيقى بدورهم في تاكيد مسيرة الديمقراطية في مصر ... بل وليقولوا لرءوس المعارضة .. ان ما تزعمونه هراء .. وما تتحدثون عنه .. ليس الا من نسج خيالكم .. .

ورغم هذا .. فانى اتوقع بان تلك الاحزاب .. سوف تتهم وزير الداخلية بانه أصدر تعليماته الى أجهزة الشرطة لاجبار المواطنين على الذهاب الى اللجان أو انه حدث تلاعب في بطاقات ابداء الرأى .. أو ان عدد الذين أدلوا بأصواتهم ليس حقيقيا .. !

اذ لم يحدث بأى حال ان تدخلت الشرطة من بعيد أو من قريب في العملية الانتخابية .. كما ان محاولة التلاعب في البطاقات لون من ألوان الخيال لأن رؤساء اللجان كلهم من القضاة الذين نعتز بهم .

من هنا ... أؤكد لأحزاب المعارضة - من الآن - ان محاولاتهم مكشوفة قبل ان يقوموا بها .. وادعاءاتهم رخيصة .. مهما حاولوا تزييف الحقيقة .. لأن الشعب - والحمد لله - يعرف طريقه جيدا .. وهو الذى يختار بنفسه هذا الطريق .

وقد وجد كل مواطن أدلى بصوته في الانتخابات - وعبر بذلك عن الـ ١٠ مليونا - ان الحزب الوطنى .. هو الذى يحقق له أمان اليوم والغد .. وهو الذى يتبنى كل مشروعات المستقبل الطموحة التى تهيىء الحياة المستقرة . وتقضى على المشكلات القائمة .. بلا ضجيج .. أو زيف .. أو خداع .

والشىء المؤسف ان بعض كتاب الصحف القومية .. نهجوا نفس النهج الذى تتبعه صحف المعارضة . وشاركوا في حملة التحريض على منع الناخبين من الادلاء بأصواتهم .

ومن بين هؤلاء . جلال الدين الحمامصى . الذى هاجم مجلس الشورى .. يوم اجراء الانتخابات .. واعترض على وجوده . وعلى ما ينفق عليه .

وكان جديرا بهذا الكاتب . الناقم . .. دائما ان يعالج أمر نفسه .. قبل ان يهاجم الآخرين .. !

فقد بدأ من مقاله انه لم يقرأ - حتى الآن - قانون المجلس . وما يكتب عنه من مقالات . كما انه غفل - سواء بقصد أو بدون قصد - مانشرته أنا شخصيا في نفس هذا المكان منذ عدة أسابيع .. ردا على مقال سابق له ضمنه نفس المعانى . ونفس الالفاظ .. !

وأنا من ناحيتى لا يهمنى سواء قرأ الحمامصى مقالى . أو لم يقرأ .. لكن أريد ان يفهم .. وهو رجل له تجاربه . وخبرته الطويلة . وعمره . المديد . .. ان مجلس الشورى ليس بدعة في مصر .. بل انه كان موجودا عام ١٨٢٩ في عهد محمد على . ثم شكل الخديوى اسماعيل مجلسا متكاملا عام ١٨٦٦ .

وفى ابريل عام ١٩٢٣ .. كان البرلمان المصرى يضم مجلسين .. مجلس النواب ومجلس الشيوخ (الذى يعتبر كمجلس الشورى الآن)

اذن المجلس له دور يؤديه .. ومهام لا يمكن التقليل من حجمها .. كل ما في الأمر ان المعارضة تضع في اعتبارها دائما .. ضرورة الاساءة الى وجه مصر .. وطبعا معها الاستاذ . الحمامصى . .. وغيره ... ! !

على أى حال .. نحن نريد ان نذكر هؤلاء جميعا .. بان مجلس الشورى قد نظر خلال الست سنوات الماضية - وهى مجموع سنوات عمره الجديد ٥٩ مشروع قانون .. منها مشروع قانون بتصفية الأوضاع المترتبة على قوانين الاصلاح الزراعى . ومشروع قانون بتنظيم الاعفاءات الجمركية . ومشروع قانون خطة التنمية الاقتصادية .

كما انه تعرض لكثير من المشاكل الملحة التى أوصى الحكومة بأن تضعها في الاعتبار .. مثل مشكلة القوى العاملة . والتعليم والبحث العلمى . والأمية والثقافة . والقضايا الاقتصادية .. وأخيرا مشكلة الاسكان .

الى جانب انه انتهى من اعداد تقارير هامة عن مصر والقضية الفلسطينية . والقطن (زراعته . وصناعته . وتجارته) . وقضايا البيئة ومصر والعالم العربى . وسعر الصرف .

وبعد ..

ان أى استطراد في هذا الصدد يمكن ان يعتبر دفاعا عن مجلس الشورى .. وهذا ما لا أريده .. حيث ان هناك ١١ مليونا و ١٨٦ ألفا . و ٩٠٢ مواطن دافعوا عنه .. من بينهم حتى أولئك الذين قالوا لا .. لقوائم الحزب الوطنى .

وهذا انتصار لارادة الاغلبية التى ترفض بكل اصرار . وحسم . وصلابة .. ارهاب الأقلية .

هكذا من الاصل

نتائج انتخابات مجلس الشورى بالارقام فى جميع المحافظات

أعلنت النتائج النهائية لانتخابات التجديد النصفى لمجلس الشورى فى كافة محافظات مصر . و« مايو » تنشر هذه النتائج بالتفصيل فى جميع المراكز والاقسام كالتالى :

محافظة القاهرة

فى محافظة القاهرة كانت النتيجة النهائية كالاتى : عدد المقيدين ١٠٥٤٠٥٦ وجملة الحاضرين ٥٩٦٧١٨ . الاصوات الصحيحة ٥٦٦١٧٩ . الاصوات الباطلة ٣٠٥٣٩ . النسبة المئوية ٥٣,٧٪ .

وكانت اعلى نسبة فى قسم السلام حيث بلغ عدد المقيدين ٢٠١٦ وجملة الحاضرين ١٨٢٧ والاصوات الصحيحة ١٨١٧ والاصوات الباطلة ١٠ اصوات بنسبة ٩٠,١٪ .

وكانت اقل نسبة فى قسم السيدة زينب حيث بلغ عدد المقيدين ٢٦٨٠٧ وجملة الحاضرين ١٥٧٣٠ والاصوات الصحيحة ١٤١٩٩ والاصوات الباطلة ١٥٣١ بنسبة ٢٢,٦٪ .

محافظة الجيزة

وفى محافظة الجيزة كانت النتيجة النهائية كالتالى :

- عدد المقيدين ٦٥٠١١٢
- جملة الحاضرين ٥٠٥٢٢١
- الاصوات الصحيحة ٤٩١٥٢٤
- الاصوات الباطلة ١٣٦٩٧
- النسبة المئوية ٧٥,٦٪

وكانت اعلى نسبة فى مركز اطفيح :

- عدد المقيدين ٤٨٠٢١
- الحاضرون ٤٥٨٢٣
- الاصوات الصحيحة ٤٥٣١٥
- الاصوات الباطلة ٥٠٨
- النسبة المئوية ٩٤,٣٪

واقل نسبة فى قسم امبابة :

- المقيدون ٣٧٠١٦
- الحاضرون ١٦٠٣٠
- الاصوات الصحيحة ١٤٤٣٨
- الاصوات الباطلة ١٥٨٢
- النسبة ٣٩٪

حرية المعارضة على طبق من فضة !

بقلم : عبد السلام داود

إذا لم يكن ما حدث فى انتخابات مجلس الشورى هو السلبية بعينها فماذا تكون السلبية ؟

ت احزاب المعارضة عن الاشتراك فى الانتخابات بحجة أنها غير راضية عن قانون الانتخاب المعمول به .

وبغض النظر عما كانت تتصوره من مقاطعة الشعب لهذه الانتخابات وعما حدث من اقبال الشعب على هذه الانتخابات ـ بغض النظر عن ذلك فلابد من مساءلة المعارضة عن جدوى موقفها من المقاطعة أصلا ؟ انتخابات مجلس الشعب القادمة أيضا ؟

وإذا كانت تزمع اتخاذ نفس الموقف بالنسبة لانتخابات مجلس الشعب القادمة فما جدوى وجودها أصلا ؟

إن الهدف من وجود احزاب المعارضة هو أن تشارك فى تحمل المسئولية . فإذا امتنعت عن تحمل هذه المسئولية وتركت الحزب الحاكم ينفرد بالحكم مكتفية بما تروجه فى صحفها من افتراءات وتحديات وتجاوزات فهل تكون أدت واجبها ؟

على طبق من فضة

وتعالوا نناقش القضية من أولها ..

لقد أنشئت هذه الاحزاب بقرار من القيادة السياسية . وسمح لها باصدار صحف تتحدث باسمها غير خاضعة لاى رقابة .

أى أن جهدا شعبيا ما .. لم يبذل لقيام الحياة الديموقراطية فى مصر : بل اقامتها القيادة السياسية طواعية وعن قناعة بجدواها .

ولقد أصيبت التجربة بنكسة أوشكت أن تعصف بها لولا لطف الله وتولى حسنى مبارك السلطة واعادته الامور الى نصابها .

فاى جهاد قامت به الاحزاب للعودة الى المسرح السياسى !

إننا قد نختلف على تاريخنا القديم والحديث ولكننا لا نستطيع ان نختلف على احداث وقعت منذ ثلاث أو أربع سنوات !

إننا لا ننكر ان احزاب المعارضة التى تصول وتجول الآن على صفحات الصحف قد قامت باى دور لاستعادة مواقعها

ولكن ما نذكره هو أن القيادة السياسية أعادت لها كيانها على طبق من الفضة .

ولا يزعمن أحد ان احداث النكسة واعادة فتح السجون والمعتقلات كانت جهادا من أجل الديموقراطية : ذلك ان اجراءات القمع قد فرضت ولم ترجع عنها القيادة السياسية الجديدة تحت أى ضغط شعبى . ولقد كان يمكن ان تتصاعد الردة عن الديموقراطية حتى تبلغ ذروتها ولكن الله سلم .

خلاصة القول ان الاحزاب مدينة بوجودها وحريتها لبعد نظر القيادة السياسية وتمسكها بالأسلوب الديموقراطى للحكم .

ولكن الذى يقرأ صحف المعارضة الآن يتصور ان هذه الاحزاب قد جاءت تعبيرا عن ارادة شعبية . وهذا أبعد الفروض من الحقيقة .

اسقاط الدليل

وإذا كان ثمة خلاف على هذه الحقيقة فهو فى حاجة الى دليل .

ماذا قيل مثلا ان احزاب المعارضة بعد انشائها أصبحت تمثل قطاعات شعبية حقيقية . فلابد من أثبات هذه المقولة .

ولا يتسنى اثبات هذه المقولة إلا بالنزول الى الشارع السياسى ومنافسة الحزب الحاكم فى الانتخابات .

ومهما قيل فى قانون الانتخابات فهو أسلوب من الاساليب الديموقراطية المعمول بها فى بعض بلاد العالم . وكان يمكن انتهاز فرصة الانتخابات لاثبات شعبية احزاب المعارضة . أما وهى تمتنع عن ممارسة حقها . تاركة للحزب الحاكم الساحة خالية فهو السلبية بعينها .

إذ لو خاضت الانتخابات ـ فى ظل ما تزعمه من شعبية ـ لاستطاعت أن تحصل فى كافة المجالس الشعبية على أغلبية تمكنها من الوصول الى الحكم . ومن ثم تغيير الدستور والقوانين كما تشاء .

أما الانتظار بحجة أو بأخرى حتى يعدل الحزب الحاكم عن موقفه من تلقاء نفسه فذلك مالم نسمع به فى أية حياة ديموقراطية .

فرض لابد من طرحه

ودعونا نتساءل :

ـ ماذا لو تمكنت احزاب المعارضة بموقفها وامتنعت عن الاشتراك فى انتخابات مجلس الشعب القادمة أيضا ؟

ألا يعنى ذلك أنها ستمنح الحزب الوطنى الحاكم فرصة الحكم لست سنوات أخرى !

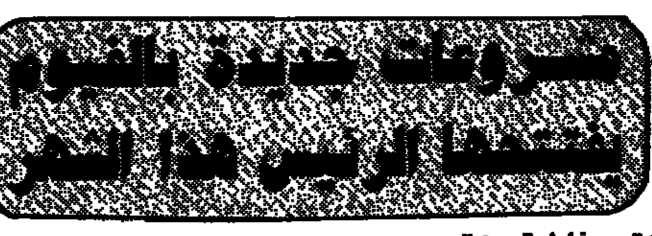
وأى دور ستقوم به خلال تلك الفترة الطويلة ؟

إننا نكتب هذا الكلام قبل ان يصدر الرئيس قرارات تعيين اعضاء مجلس الشورى . والمنتظر ان تتضمن القائمة عددا من رجال احزاب المعارضة . فهل سترفض هذا التعيين ؟

وإذا لم ترفضه فأى معنى يبقى لمقاطعة الانتخابات سوى أنها عاجزة عن المنافسة ؟

وإذا رفضته ستكتفى بالجهاد على صفحات الصحف ؟

نسأل الله ان يهدى الجميع سواء السبيل !



كتبت فاطمة بركة :

علمت ان الرئيس حسنى مبارك سوف يقوم هذا الشهر (اكتوبر) بزيارة لعدد من المشروعات التى يتم افتتاحها فى هذه المناسبة . وصرح الدكتور يوسف والى أمين عام الحزب الوطنى ونائب رئيس الوزراء ووزير الزراعة

بانه تم اعداد بيان بالمشروعات التى سيقوم الرئيس بزيارتها وافتتاحه خلال هذا الشهر ومنها :

- مشروع انشاء مايزيد على اثنى عشر فدانا كمزرعة موالح بالرى بالتنقيط فى منطقة الملاك وذلك كتجربة توطئة لتعميمها بعد نجاحها .
- مشروع المجزر الآلى بغرب النوبارية وطاقته ٦٠ ألف حيوان فى السنة .
- مشروع الدواجن التكاملى بمحافظة الفيوم .
- وكذلك المدينة السكنية الجديدة بكيمان فارس بالفيوم .
- ١٤ وحدة كل صناعية بالجهود الذاتية فى بلدة الشيخ حسن فى منطقة الفيوم .

زكى بدر يزور المشير أبو غزالة لتهنئته بذكرى نصر اكتوبر

يقوم زكى بدر وزير الداخلية ونائباه المساعدون الاول اليوم بزيارة المشير محمد عبد الحليم أبو غزالة لتهنئته وقادة القوات المسلحة بذكرى انتصارات اكتوبر

وستقيم هيئة الشرطة حفلا بنادى ضباط الشرطة لتكريم بعض ضباط القوات المسلحة

واناب الوزير اللواء عواض الكردى نائب مدير أمن القاهرة على رأس وفد من ضباط الشرطة لوضع اكليل من الزهور باسم هيئة الشرطة على النصب التذكارى لشهداء القوات المسلحة وعلى قبر الرئيس الراحل انور السادات .

محافظة القليوبية

النتيجة النهائية كالتالى :

- المقيدون ٦٧٠٤٩٢
- الحاضرون ٦١٨٤٧٥
- الاصوات الصحيحة ٦١٠٠٤٧
- الاصوات الباطلة ٨٤٢٨
- النسبة ٩٠,٩٪

وكانت اعلى نسبة فى مركز قليوب :

- المقيدين ١١٨٧٩٨
- الحاضرين ١١٧٦٠١
- الاصوات الصحيحة ١١٧٥١٥
- الاصوات الباطلة ٨٦
- النسبة ٩٨,٩٪
- واقل نسبة فى قسم ثان شبرا الخيمة :
- المقيدين ٣٩٤٤٧
- الحاضرين ٢٥٢٩٢
- الاصوات الصحيحة ٢٤١٦٥
- الاصوات الباطلة ١١٢٧
- النسبة ٦١,٢٪

محافظة الغربية

- المقيدون ٨٤٢٤٤٧
- الحاضرون ٧٠٧٩٥٢
- الاصوات الصحيحة ٦٩٧٤٦٠
- الاصوات الباطلة ١٠٤٩٢
- النسبة ٨٢,٦٪

اعلى نسبة فى مركز قطور :

- المقيدون ٦٧٠٦٢
- الحاضرون ٦٣٥١٧
- الاصوات الصحيحة ٦١٩٥٧
- الاصوات الباطلة ١٥٦٠
- النسبة ٩٢,٣٪

أقل نسبة فى قسم اول طنطا :

- المقيدون ١٣١٩٤٥
- الحاضرون ٢٨٧٢٥
- الاصوات الصحيحة ٢٧٣٤٢
- الباطلة ١٣٨٢
- النسبة ٢٠,٧٪

محافظة المنوفية

- ومن محافظة المنوفية النتيجة النهائية كالتالى :
- المقيدون ٨٣٣١٢٥
- الحاضرون ٧١٦٨٧١
- الاصوات الصحيحة ٧١١٨٢٩
- الاصوات الباطلة ٥٠٤٢
- النسبة ٨٥,٤٪
- وكانت اعلى نسبة فى مركز تلا وكانت نتائجه كالتالى :
- المقيدين ٧٠٦١١
- الحاضرين ٧٠٥٧٣
- الاصوات الصحيحة ٧٠٤٢٦
- الاصوات الباطلة ١٤٧
- النسبة ٩٩,٧٪

وكانت اقل نسبة فى قسم شبين الكوم :

- المقيدون ٢٧٦٢١
- الحاضرون ١٥٢١٨
- الاصوات الصحيحة ١٤٨١٩
- الباطل ٣٩٩
- النسبة ٢٥,٦٪

محافظة الدقهلية

وفى محافظة الدقهلية النتائج النهائية كالتالى :

- المقيدون ١٥٥٠٤٠٤
- الحاضرون ١٣٣٣٤٣٧
- الاصوات الصحيحة ١٣٢٢٥٩٥
- الباطلة ١٠٨٤٢
- النسبة ٨٥,٣٪

واعلى نسبة فى مركز بلقاس كالتالى :

- المقيدون ١٣٣٣٧٥
- الحاضرون ١٢٤٨٦٨
- الاصوات الصحيحة ١٢٤٨٦٨
- النسبة ٩٣,٦٪

واقل نسبة فى قسم اول المنصورة كالتالى :

- المقيدون ٤٤٨٤٨
- ف الحاضرون ٢٠٣٣٠
- الاصوات الصحيحة ١٩٦٢٥
- الباطلة ٧٠٥
- النسبة ٤٣,٧٪

محافظة دمياط

كانت النتائج النهائية فى محافظة دمياط كالتالى :

- المقيدون ٢٦٩٧٧٥
- الحاضرون ٢٤١٤٧٩
- الاصوات الصحيحة ٢٤٠٣٤٣
- الباطل ١١٣٦
- النسبة ٨٩٪

واعلى نسبة فى قسم راس البر كالتالى :

- المقيدون ٦١٧
- الحاضرون ٦٠٥
- الاصوات الصحيحة ٦٠٤
- الباطل ١
- النسبة ٩٨٪

واقل نسبة فى قسم دمياط :

- المقيدون ٣٠٣٦٨
- الحاضرون ٢٥٧٨٢
- الاصوات الصحيحة ٢٥٥٨٠
- الباطل ٢٠٢
- النسبة ٨٤,٢٪

محافظة كفر الشيخ

وفى محافظة كفر الشيخ كانت النتائج كالتالى :

- المقيدين ٥٧٩٤٧٧
- الحاضرين ٥١٦٠٤٥
- الاصوات الصحيحة ٥١٢٢٢٢٧
- الباطل ٣٨١٨
- النسبة ٨٨,٣٪

وكانت اعلى نسبة فى مركز البرلس كالتالى :

- المقيدين ٣٤٤٨٧
- الحاضرين ٣٣٨٩٥
- الاصوات الصحيحة ٣٣٨٩٥
- النسبة ٩٨,٢٪

واقل نسبة فى مركز مطوبس كالتالى :

- المقيدين ٣٧١٢٩
- الحاضرين ٢٩٥٩١
- الاصوات الصحيحة ٢٨٣٥٤
- الباطل ١٢٣٧
- النسبة ٧٦,٣٪

اللواء زكى بدر

محافظة الاسكندرية

فى الاسكندرية كانت النتائج كالتالى :

- المقيدين ٥١٣٣٠٥
- الحاضرين ٣٢٣١٦٨
- الاصوات الصحيحة ٣١١٢٩٤
- الباطلة ١١٨٧٤
- النسبة ٦٠,٦٪

وكانت اعلى نسبة فى قسم العامرية التالى :

- المقيدين ١٥٢٣١
- الحاضرين ١٣٧٩٧
- الاصوات الصحيحة ١٣٧٥٨
- الباطلة ٣٩
- النسبة ٩٠,٣٪

واقل نسبة فى قسم محرم بك كالتالى :

- المقيدين ٧٩٧٦٠
- الحاضرين ٣٤٠٧١
- الاصوات الصحيحة ٣٣٧٦٨
- الباطلة ٣٠٣
- النسبة ٤٢,٣٪

محافظة مرسى مطروح

- وفى محافظة مرسى مطروح كانت النتائج النهائية للدائرة الوحيدة بها كالتالى :
- المقيدين ٥٧٢٨٦
- الحاضرين ٥٢٩١٢
- الاصوات الصحيحة ٥٢٩١٢
- النسبة ٩٢,٣٪

محافظة الشرقية

وفى محافظة الشرقية كانت النتائج النهائية كالتالى :

- المقيدين ١١٦٠٣٨٩
- الحاضرين ١٠٠٣٩٦٠
- الاصوات الصحيحة ٩٩٤٦٦٧
- الباطلة ٩٢٩٣
- النسبة ٨٥,٧٪

واعلى نسبة فى مركز ابو حماد كالتالى :

- المقيدين ٩٨٤٨١
- الحاضرين ٩٨٠٤٦
- الاصوات الصحيحة ٩٧٩٦٥
- الباطلة ٨١
- ف النسبة ٩٩,٤٪

واقل نسبة كانت فى قسم اول الزقازيق كالتالى :

- المقيدين ٢٤٩٥٠
- الحاضرين ٩٠٧٢
- الاصوات الصحيحة ٧٩٧١
- الاصوات الباطلة ١١٠١
- النسبة ٣١,٩٪

محافظة البحيرة

وفى محافظة البحيرة كانت النتائج كالتالى :

- المقيدين ٨٣٧٦٧٤
- الحاضرين ٧٠٢٤٧١
- الاصوات الصحيحة ٦٩٢٧٨٢
- الباطلة ٩٦٨٩
- النسبة ٨٢,٧٪

واعلى نسبة فى قسم كفر الدوار كالتالى :

- المقيدين ٣٣١٠٩
- الحاضرين ٣٢٩٥٠
- الاصوات الصحيحة ٣٢٩٢٤
- الباطلة ٢٦
- النسبة ٩٩,٤٪

واقل نسبة كانت فى قسم دمنهور كالتالى :

- المقيدين ٥٠٥٥٩
- الحاضرين ٢٤٨٣٦
- الاصوات الصحيحة ٢٣٩٨١
- الباطلة ٨٥٥
- النسبة ٤٧,٤٪

محافظة الفيوم

وفى الفيوم كانت النتائج النهائية كالتالى :

- المقيدين ٤٤٣٠٦٧
- الحاضرين ٤٠٤٧٢٢
- الاصوات الصحيحة ٣٨٢٣٧٧
- الباطلة ٢٢٣٤٥
- النسبة ٨٦,٣٪

واعلى نسبة كانت فى مركز الفيوم كالتالى :

- المقيدين ٦٦٤٣٣
- الحاضرين ٦٢٣٩٤
- الاصوات الصحيحة ٦٠٦٦٧
- الباطلة ١٧٢٧
- النسبة ٩١,٣٪

واقل نسبة كانت فى مركز طامية كالتالى :

- المقيدين ٥١٠١١
- الحاضرين ٤٠٧٦٧
- الاصوات الصحيحة ٣٧٠٠٠
- الباطلة ٣٧٦٧
- النسبة ٧٢,٥٪

محافظة بنى سويف

وفى بنى سويف النتائج كالتالى :

- المقيدين ٤٧١٧٠٧
- الحاضرين ٤٣٩٠٣١
- الاصوات الصحيحة ٤٣٦٤١٦
- الباطلة ٣٦١٥
- النسبة ٩٢,٥٪

وكانت اعلى نسبة فى مركز ناصر كالتالى :

- المقيدين ٥٨٣٠٧
- الحاضرين ٥٧٣٩٠
- الاصوات الصحيحة ٥٧٢٢١
- الاصوات الباطلة ١٦٩
- النسبة ٩٨,١٪

واقل نسبة فى قسم بنى سويف كالتالى :

- المقيدين ٢٤٦٩٢
- الحاضرين ١٩٨٦٣
- الاصوات الصحيحة ١٩٥٤٥
- الباطلة ٣١٨
- النسبة ٧٩,١٪

محافظة المنيا

وفى المنيا النتائج النهائية كالتالى :

- المقيدين ٨٠٢٢٥١
- الحاضرين ٦٨٧٣٣٩
- الاصوات الصحيحة ٦٧٩٤٢٦
- الباطلة ٧٩١٣
- النسبة ٨٤,٦٪

واعلى نسبة كانت فى مركز ملوى حيث بلغت النسبة ٩٧,٧٪ اما اقل نسبة فكانت فى مركز مطاى حيث بلغت ٦٥,٢٪

محافظة سوهاج

وفى محافظة سوهاج كانت النتائج كالتالى :

- المقيدين ٨٧٥٧٨٥
- الحاضرين ٧٢٣١٣٢
- الاصوات الصحيحة ٦٦١٩٥٦
- الباطله ٦١١٧٦
- النسبة ٧٥,٥٪

وكانت أعلى نسبة فى مركز المراغة ٩٥,٦٪ وأقلها فى مركز طما ٤٩,١٪

محافظة اسيوط

وفى اسيوط كانت النتائج النهائية كالتالى :

- المقيدين ٦٢٠٣٨٨
- الحاضرين ٥٠٥٠٢٧
- الاصوات الصحيحة ٥٠٠٥٦٤
- الباطلة ٤٤٦٣
- النسبة ٨٠,٦٪

وكانت اعلى نسبة فى مركز البدارى حيث بلغت ٩١,٧٪ واقلها كانت فى قسم اول اسيوط حيث بلغت ٤٣,٢٪

محافظة قنا

وفى محافظة قنا كانت النتائج كالتالى :

المقيدون : ٧٥٤٠٢٩
الحاضرون : ٦٣١٧٩٨
الاصوات الصحيحة : ٦٢٣٩٢٩
الباطله : ٧٨٦٩
النسبة : ٨٣,٧٪

وكانت اعلى نسبة فى مركز نشنا ٩٦,٦٪ وأقلها فى مركز نقاده حيث بلغت ٥٨,٨٪ .

محافظة أسوان

وفى محافظة اسوان كانت النتائج النهائية كالتالى :

- المقيدون : ٢٣٥٧٨١
- الحاضرون : ١٨٦٥٧٢
- الاصوات الصحيحة : ١٨٥٥٧٨
- الباطله : ٩٩٤
- النسبة : ٧٨,٧٪

وكانت أعلى نسبة فى مركز كوم إمبو حيث بلغت ٨٩,٦٪ وأقلها فى قسم أسوان ٥٥,٧٪

الاسماعيلية

وفى الاسماعيلية كانت النتائج كالتالى :

- المقيدون : ١٢٣٦٢٢
- الحاضرون : ٩٣٨٩٣
- الاصوات الصحيحة : ٩٢٧٨٥
- الباطله : ١١٠٨
- النسبة : ٧٥,٦٪

وكانت اعلى نسبة فى مركز القنطرة شرق ٩٩,٨٪ و أقلها فى مركز فايد ٦٤,٢٪

السويس

وفى السويس كانت النتائج كالتالى فى لجنتها العامة الواحدة كالتالى :

- المقيدون : ٨٠٣٣١
- الحاضرون : ٣٩٠٢٤
- الاصوات الصحيحة : ٣٧٠٦٦
- الباطله : ١٩٥٨
- النسبة : ٤٦,١٪

بورسعيد

وفى بورسعيد كانت النتائج فى لجنتها العامة الواحدة كالتالى :

- المقيدون : ١٠٣٩٩٠
- الحاضرون : ٤٢٩٤٢
- الاصوات الصحيحة : ٤٠٢٥٩
- الباطله : ٢٦٨٣
- النسبة : ٣٨,٧٪

الوادى الجديد

وفى الوادى الجديد كانت النتائج كالتالى :

- المقيدون : ٣٣٤٨٣
- الحاضرون : ٢٩٨٤٥
- الاصوات الصحيحة : ٢٩٨٠٠
- الباطلة : ٤٥
- النسبة : ٨٩٪

وكانت النسبة فى قسم الخارجة ٨١,٧٪ وفى قسم الداخله ٩٥٪

البحر الأحمر

وفى محافظة البحر الاحمر كانت النتائج فى لجنتها العامة الواحدة كالتالى :

- المقيدون : ٢٥٨٠١
- الحاضرون : ٢٢٥٣٨
- الاصوات الصحيحة : ٢٢٣٢٠
- الباطله : ٢١٨
- النسبة : ٧٥,٧٪

محافظة شمال سيناء

وفى محافظة شمال سيناء كانت النتائج فى لجنتها العامة الواحدة كالتالى :

- المقيدون : ٦٠٣٧٢
- الحاضرون : ٥٣١٩٠
- الاصوات الصحيحة : ٥٢٨٢٠
- الباطله : ٣٧٠
- النسبة : ٨٧,٤٪

جنوب سيناء

وفى محافظة جنوب سيناء كانت النتائج النهائية فى لجنتها العامة الواحدة كالتالى :

- المقيدون : ٨٨٤٧
- الحاضرون : ٨١٤٠
- الاصوات الصحيحة : ٨٠٦٣
- الاصوات الباطله : ٧٧
- النسبة المئوية : ٩١,١٪

تهنئة من الشرطة للرئيس مبارك بذكرى اكتوبر

بعث السيد زكى بدر وزير الداخلية برقية تهنئة للرئيس حسنى مبارك بمناسبة الذكرى الثالثة عشرة لانتصارات اكتوبر المجيدة جاء فيها :

يشرفنى وهيئة الشرطة ان نرفع الى سيادتكم أصدق آيات التهنئة والتقدير اكبارا واعتزازا بدوركم البطولى فى هذه المعركة التى حققت النصر وانتزعت السلام ومهدت الطريق لاعادة البناء وان هيئة الشرطة لتاخذ من هذه المناسبة العظيمة وبروح اكتوبر فى شجاعة التصدى للقضايا الكبرى وارادة الانجاز وستواصل رسالتها ملتزمة بكل المبادىء الرفيعة التى ارسيتموها فى ضمير العمل الوطنى متفانية فى خدمة الجماهير وحل مشاكله .

والى وشباب الحزب يزورون ضريح السادات

يقوم الدكتور يوسف والى نائب رئيس الوزراء ووزير الزراعة وامين علم الحزب الوطنى صباح اليوم الاثنين بزيارة ضريح الرئيس الراحل انور السادات بمناسبة ذكرى ٦ أكتوبر ويضع عليه اكليلا من الزهور . ويرافقه فى هذه الزيارة وفد من شباب الحزب الوطنى .

ابو غزالة يشهد بيانا بالذخيرة الحية للدفاع الجوى

يشهد المشير محمد عبد الحليم أبو غزالة نائب رئيس الوزراء ووزير الدفاع والانتاج الحربى البيان السنوى الذى تجريه قوات الدفاع الجوى بالذخيرة الحية .

تشترك فى هذا البيان صواريخ كروتال الفرنسية وسام السوفيتية التى تم تعديلها بايد مصرية . كما تشترك فيه بعض الاسلحة الحديثة الاخرى . تجرى المناورة يوم ١٥ أكتوبر فى نطاق احتفالات القوات المسلحة بانتصار اكتوبر ..

ويشهد بيانا عمليا لقوات الجيش الثانى

يشهد المشير محمد عبد الحليم أبو غزالة نائب رئيس الوزراء ووزير الدفاع والانتاج الحربى صباح غد (الثلاثاء) البيان العملى (نصر) والذى يجريه الجيش الثانى الميدانى فى اطار احتفالات الذكرى الـ ١٣ لانتصارات اكتوبر المجيدة .

ويجرى خلال البيان العملى استعراض لوحدات الجيش الثانى الجديدة وما تم من تعديلات على المعدات الشرقية . ويتم أيضا عرض الاسلحة المصرية الصنع التى زودت بها القوات المسلحة ..

ويحضر البيان العملى « نصر » الفريق ابراهيم عبد الغفور العرابى رئيس أركان حرب القوات المسلحة ورئيس هيئة التدريب واللواء اركان حرب عبد المنعم سعيد قائد الجيش الثانى الميدانى .

الحرب المستحيلة !!

بقلم : محمود التهامى

حين بدأت ساعات ذلك النهار يوم السادس من اكتوبر ٧٣ تتحرك فى طريقها من الصباح الى الظهر لم يكن يدور فى خيال اى مواطن مصرى او عربى ان هذا اليوم بكل ثانية فيه سيبقى محفورا فى ذاكرة مصر والعالم ..

بدأت ساعات الصباح تمر بطيئة متثاقلة كما اعتادها الناس فى ايام الصيام فى شهر رمضان المعظم من كل عام ..

وكانت قضية تحرير الارض المحتلة بعد عدوان يونيو ٦٧ قد غاصت فى وجدان الشعب تحت وطأة المناورات السياسية وتعنت الاسرائيليين ورغبة القوى العظمى فى العالم شرقا وغربا فى ان تبقى مصر وشعبها وقيادتها اسيرة حال الهزيمة المروعة ..

غاصت القضية فى وجدان الشعب وكلما زادت المناورات السياسية الاقليمية والدولية من حولنا احس الشعب بان المهمة تزداد صعوبة والخروج من الازمة يحتاج الى معجزة ..

حقا ـ لم يكن احد يتصور ان عقارب الساعة بعد الثانية ظهر يوم السادس من اكتوبر ٧٣ ستتخلى عن رتابتها وتكسر الملل والجمود الذى بدأ فى الصباح كما كان يبدأ كل صباح مضى من ايام الهزيمة ..

ولم يكن احد يتصور ان ساعات الصباح التى عاشها الناس يفكرون فى افطارهم عندما ياتى المساء او اين يذهبون بعد الافطار . وما إلى ذلك من صور حياتهم اليومية . لم يكن احد يتصور ان هذه الساعات بالذات عاشها مجموعة من ابناء مصر يترقبون انطلاق الشرارة الاولى ايذانا ببدء الهجوم على الهزيمة ..

وبدأت لحظة « المخاض » التى شاء القدر ان تستمر معنا حتى الآن بعد ثلاثة عشر عاما مازلنا نعيشها ونحتاج اكثر من أى وقت مضى ان يستمر احساسنا وادراكنا لهذه اللحظة بكل ابعادها ومعانيها ..

ولست ابالغ حين اقول ان الشرارة التى انطلقت يوم السادس من اكتوبر مازالت تلسع وجوه كل اعداء مصر . ومن يخشون يقظة دورها القومى فى منطقة الشرق الأوسط بوجه عام والعالم العربى بوجه خاص ..

لقد نشبت الحرب ضد الهزيمة يوم السادس من اكتوبر ٧٣ دون مباركة من أى من الدول العظمى .. بل على العكس كانت تقديرات الجميع ان الحرب مستحيلة وانه لو فكرت مصر فى القيام بتلك المغامرة فستكون العواقب وخيمة .

وكم علق الشعب المصرى فى ذلك الوقت من تعبير قاتل لكل امل . ومبدد لكل عزيمة هو تعبير اللاسلم واللاحرب . وهو يعنى ان يظل المنتصر منتصرا . والمهزوم مهزوما . وتظل الأرض حبيسة الاسر ..

وكم تعرض الرئيس الراحل انور السادات لحملات من الاساءة المعقوتة بسبب تلك الحالة المشئومة .. ولم يكن يصدقه احد حين يقول ان لحظة التحرير اتية لاريب فيها وان حقوق مصر وارضها لا تضيع طالما بقى مصرى حيا ..

وحدثت المفاجأة .. وحطم المقاتل المصرى اسطورة الجيش الذى لايقهر .. هزم المقاتل المصرى الهزيمة . واسترد لمصر وللعرب كرامة فقدت على مدى سنوات صعبة .

.... ولم تتوقف محاولات حصار مصر وارادتها .. كانت المفاجأة تتمثل فى قرار جرىء بدخول الحرب بامكانات محدودة .. واستخلاص انتصار حاسم على نظرية الامن الاسرائيلية التى روج لها الاسرائيليون فى ذلك الوقت .. والاخطر من ذلك هو ابراز نقطة تضامن عربى بدت واضحة فى التنسيق الذى جرى على الجبهتين المصرية والسورية . وبدخول السعودية بثقلها فى معركة البترول واستخدامه بنجاح كسلاح فعال فى المعركة ..

... ولم يكن مقبولا بالطبع ان تسمح القوى العظمى التى فاجأتها العملية بحصول مصر والعرب على كافة النتائج المترتبة على موقف جرىء وايجابى مبنى على تضامن عربى ..

ولعل ذلك مايفسر الحملة الشرسة التى امتدت فيما بعد ضد الرئيس الراحل انور السادات الذى قلب الحسابات الدولية وأساء على عقب بقراره دخول الحرب « المستحيلة » .. ومرة اخرى بالاقدام على اختيار السلام ..

هاجموا أنور السادات وحاولوا بشتى الوسائل ان يطمسوا الرمز الأول لانتصار اكتوبر وللتضامن العربى ولقدرة الانسان المصرى على أن يكون جريئا وايجابيا ..

ولو كانوا منصفين حقا ـ لوضعوا كل مايقولون انه اخطاء انور السادات فى كفة . وفى الكفة الاخرى يضعون تحقيق انتصار كبير بلحظة تضامن عربى هى الأولى من نوعها فى تاريخ العرب الحديث .. وسيجدون انها هى الكفة الراجحة ..

مبارك فى لقائه مع قيادات الاعلام :

طائرات إف ـ ١٦ فى سماء القاهرة

تشهد سماء القاهرة صباح يوم السبت القادم ١١ أكتوبر وفى إطار احتفالات القوات المسلحة باعياد اكتوبر . تشكيلات للقوات الجوية من طائرات الفانتوم إف ـ ١٦ الأمريكية . وهذه الطائرات هى ضمن الدفعة الثانية التى تتسلمها مصر من أمريكا .

معرض صور حرب اكتوبر

تقوم الهيئة العامة للاستعلامات باعداد معرض للصور التى التقطت فى حرب اكتوبر ٧٣ بنادى القوات المسلحة . وتقوم الهيئة حاليا بطبع الـ ٢٠ قصة الأولى الفائزة فى مسابقة القصة القصيرة التى أقامتها عن انتصارات أكتوبر لتوزيعها اليوم ..

| بقية المنشور ص ١ |

نفقات القوات المسلحة

● ورد الرئيس على هؤلاء الذين يطالبون فى صحف المعارضة بتخفيض نفقات قواتنا العسكرية فقال : اننا اذا فقدنا قدرتنا العسكرية فقدنا وضعنا ودورنا فى المنطقة وسنفقد ايضا قدرتنا على الحركة . واضاف الرئيس اننا سنحصل على ١٣٠٠ مليون دولار هذا العام كمنحة للمساعدات العسكرية ولكننا مطالبون بتسديد ثمن الاسلحة الاخرى التى نحصل عليها من الخارج مثل الميراج ٢٠٠٠ واضاف الرئيس اننا لابد ان نحتفظ بقوة الردع العسكرية يعمل لنا الآخرون فى المنطقة حسابا وحتى لانفقد قيمتنا فى العالم العربى .

مجلس الشورى

● وعن مجلس الشورى والمطالبة بتحويله الى مجلس تشريعى يساند مجلس الشعب قال الرئيس ان ذلك سيتم فى الوقت المناسب وانه لايريد حاليا اجراء تعديلات فى الدستور .

وفى نهاية اللقاء شرح الرئيس باستفاضة علاقة مصر مع الدول العربية دولة دولة .

وصرح صفوت الشريف عقب لقاءات الرئيس مع قيادات الاعلام بان السيد الرئيس أشار فى بداية كلمته التى القاها فى هذا اللقاء الى ان السادس من اكتوبر هو يوم الوفاء لكل الشهداء الذين ضحوا بأرواحهم والوفاء لكل ابن من ابناء مصر الذين اعطوا وبذلوا ليتحقق هذا النصر .. وكذلك الوفاء للرجل الذى اتخذ قرار الحرب وقرار السلام .

وقال وزير الاعلام ان الرئيس كان حريصا فى كلمته ان يتناول بصراحة عددا من قضايا العمل الوطنى الداخلية والخارجية كما تناول السيد الرئيس مسيرة السلام بعد ان تحقق النصر وكذلك المتاعب التى قابلتها مصر فى حلقات متصلة مؤكدا ان السلام وعودة الارض لم تكن بالأمر السهل لا فى الحرب ولا فى السلام مشيرا الى المصاعب والعقبات التى سبقت عودة سيناء .

وزير السياحة :

توفير كافة الامكانيات للنهوض بالسياحة فى مختلف المحافظات تعبئة مدخرات القطاع الخاص للاستثمار فى المجال السياحى

أعلن فؤاد سلطان وزير السياحة والطيران المدنى ان الدولة تضع كافة امكاناتها للنهوض بالتنمية السياحية فى مصر وتوفير الاراضى والاعتمادات المالية اللازمة للاستثمارات السياحية باعتبارها من أهم مصادر الدخل القومى فى مصر ...

وقال وزير السياحة خلال اجتماع عقده امس مع اللواء سلمى خضير محافظ بور سعيد وشهده مسئولو السياحة بالمدينة ان الوزارة تركز اهتمامها على تعبئة مدخرات القطاع الخاص لتحقيق الاستثمارات فى التنمية السياحية وتذليل المصاعب التى تواجه المستثمرين .

وأضاف الوزير أنه يجرى حاليا دراسة استثمار المساحات الشاسعة من الشواطىء المصرية على البحر المتوسط والبحر الأحمر لاقامة مشروعات سياحية بها بعد توصيل المرافق الى المناطق النائية منها .. وأنه سيتم عرضها على القطاع الخاص لاقامة مشروعات جديدة للتنمية السياحية مع توفير احتياجات البنية الاساسية وازالة معوقات التمويل بمشاركة الجهاز المصرفى فيها على ان تتولى وزارة السياحة الاشراف على الضوابط اللازمة لعدم الاتجار بالاراضى والمحافظة على التشكل الجمالى لهذه المناطق

وأعلن فؤاد سلطان أنه سيتم اعداد وتهيئة مطار الجميل ببور سعيد ليصبح مطارا دوليا . وقال أنه سيتم الاتفاق مع شركة مصر للطيران لعمل رحلات جوية منتظمة لاستغلال المطار بما يخدم النشاط السياحى

ومن ناحية اخرى أعلن محافظ بور سعيد أنه تم تكوين شركة جديدة للاستثمارات السياحية ببور سعيد برأسمال قدره خمسة ملايين جنيه وقال أنه سيتم اقامة مشروع للصوت والضوء بالمتحف القومى يروى تاريخ بور سعيد وسيتم افتتاح هذا المتحف فى احتفالات العيد القومى لبورسعيد فى ٢٣ ديسمبر .

وكان وزير السياحة والطيران المدنى قد قام بزيارة لمحافظة بور سعيد فى اطار سلسلة الزيارات التى يقوم بها لمحافظات القناة والبحر الأحمر والفيوم لبحث مشروعات التنمية السياحية بها

وزارة الدفاع تكذب خبر (الأهالى) حول الصيد فى مرسى مطروح

كذبت وزارة الدفاع ما نشرته جريدة الأهالى فى ١٠ سبتمبر الماضى حول مشاكل الصيادين فى مرسى مطروح .. ولما ذكرته الجريدة من ان حرس الحدود منعت الصيد ليلا .. الا بتصريح ..

وأكدت وزارة الدفاع ان قوانين الصيد الصادرة عن وزارة الزراعة تنص على السماح بالصيد فى جميع الأوقات بما لا يتعارض مع خطر تأمين الساحل .. وبالنسبة لمنع الصيد خوفا من تهريب المخدرات أكدت الوزارة انه لا أساس له من الصحة حيث ان الممنوعين من الصيد هم الافراد المشبوهون ولهم سوابق وقضايا تهريب مخدرات سابقة وانه لم تصدر قرارات بمنع الصيد ليلا باستخدام المفرقعات هو من وسائل الصيد الممنوعة حفاظا على الثروة السمكية .

بيان من مشيخة الأزهر فى ذكرى اكتوبر :

نصر أكتوبر يجب ان يكون حافزا لنا فى معارك الاصلاح

جيش مصر وشعب مصر نادوا جميعا : الله أكبر فكان الله معهم بالنصر

مشروعات جديدة يفتحها أبو غزاله هذا الشهر بمناسبة نصر اكتوبر

كتب ـ حسنين غيته

يفتتح المشير محمد عبد الحليم ابو غزالة نائب رئيس الوزراء ووزير الدفاع والانتاج الحربي يوم الخميس نادى ٦ اكتوبر لضباط الصف والجنود سيفتتح ايضا يوم ١٩ اكتوبر المدينة العسكرية الجديدة بمنطقة جنيفة بالسويس ويشارك يوم ٢٠ فى افتتاح مصنع تغليف وتعبئة الخضراوات بمنطقة البساتين .

كما يشهد ابو غزالة فى اطار الاحتفالات بذكرى نصر اكتوبر يوم ٢١ من اكتوبر الحالى حفل تخريج دفعة جديدة من ضباط الصف بالتل الكبير .





د . على لطفى   المشير أبو غزالة

رئيس الوزراء يهنىء المشير ابو غزالة

بعث الدكتور على لطفى ببرقية الى المشير محمد عبد الحليم ابو غزالة نائب رئيس الوزراء ووزير الدفاع والانتاج الحربي والقائد العام للقوات المسلحة يهنئه فيها وجميع ضباط وجنود القوات المسلحة بذكرى نصر اكتوبر الذى كان نقطة تحول تاريخية نحو السلام والبناء داعيا الله ان يجعلهم دائما حماة للسلام ودرعا لارض الوطن وحريته وكرامته تحت قيادة الرئيس مبارك .

كما اعرب عن تحيته لأرواح شهدائنا الذين ضحوا من اجل الوطن . كما بعث الدكتور عاطف عبيد وزير شئون مجلس الوزراء ببرقية تهنئة بهذه المناسبة الى المشير عبد الحليم ابو غزالة .

أمر قيادة بتهنئة قواتنا المسلحة

وقد اصدر المشير أبو غزالة أمر قيادة بتهنئة رجال القوات المسلحة بهذه المناسبة .

كما بعث الفريق ابراهيم العرابي رئيس اركان حرب القوات المسلحة ببرقية تهنئة مماثلة الى الرئيس حسنى مبارك بهذه المناسبة .

وقد اصدر الفريق ابراهيم العرابي أمرا عسكريا بتهنئة أبناء القوات المسلحة بهذه المناسبة .

رسالة من مبارك لأمير الكويت

تسلم الشيخ جابر الاحمد الصباح امير دولة الكويت رسالة من الرئيس حسنى مبارك خلال مقابلته امس للدكتور حلمى الحديدى وزير الصحة الذى يزور الكويت حاليا .

وأشار راديو الكويت الى ان الدكتور الحديدى يزور الكويت للمشاركة فى أعمال الدورة الثانية والثلاثين للجنة الاقليمية لشرق البحر المتوسط التابعة لمنظمة الصحة العالمية التى بدأت اجتماعاتها امس الاول .

برقيات تهنئة لمبارك من رؤساء الدول

تلقى الرئيس محمد حسنى مبارك برقية تهنئة بحلول العام الهجرى الجديد من جلالة الملك الحسين بن طلال ملك المملكة الاردنية الهاشمية .

كما تلقى الرئيس برقية شكر من الرئيس حسين محمد ارشاد رئيس جمهورية بنجلاديش الشعبية ردا على برقية التهنئة التى بعث بها الرئيس اليه بمناسبة العام الهجرى الجديد ..

كما تلقى الرئيس برقية شكر من الرئيس القبرصى سبيروس كبريانو ردا على برقية التهنئة التى سبق ان بعث بها الرئيس بمناسبة عيد استقلال قبرص .

وتلقى الرئيس برقية شكر من الرئيس كيم ايل سونج رئيس جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية ردا على برقية التهنئة التى سبق ان بعث بها الرئيس بمناسبة الذكرى الثامنة والثلاثين لعيدها ..

برقيات تهنئة لمبارك بمناسبة ذكرى أكتوبر

تلقى الرئيس محمد حسنى مبارك برقيات تهنئة بمناسبة ذكرى انتصارات اكتوبر المجيدة من عدد من الوزراء والمحافظين وكبار المسئولين .

فقد تلقى الرئيس برقيات من سعد محمد أحمد وزير القوى العاملة والتدريب وحسن ابو باشا وزير الحكم المحلى والدكتور صلاح الدين حامد وزير المالية والدكتور بطرس غالى وزير الدولة للشئون الخارجية والمهندس جمال السيد ابراهيم وزير الدولة للانتاج الحربي .

كما تلقى الرئيس برقيات بهذه المناسبة من يوسف صبرى ابو طالب محافظ القاهرة وسعد الشربينى محافظ الدقهلية وعبد المنعم عماره محافظ الاسماعيلية وممدوح سليم زكى محافظ اسيوط والدكتور احمد جويلى محافظ دمياط .

وتلقى الرئيس ايضا برقيات تهنئة من سفراء مصر فى كل من دار السلام وهرارى وساحل العاج وتشاد وقنصل مصر فى مرسيليا وقنصل مصر فى روما ومستشار سفارة مصر فى برلين ومستشار سفارة مصر فى اديس ابابا ورئيس بعثة مصر فى كابول ورئيس قسم رعاية المصالح المصرية فى البحرين .

كما تلقى الرئيس مبارك برقيات تهنئة ايضا من كل من المستشار محمد الجندى النائب العام واللواء فاروق الحينى نائب وزير الداخلية والدكتور حلمى نمر رئيس جامعة القاهرة والدكتور فريد مصطفى رئيس جامعة الاسكندرية والدكتور عبد الرازق حسن رئيس جامعة اسيوط والدكتور محيى الدين الغريب نائب رئيس هيئة الاستثمار

برقية من رئيس مجلس الشعب

بعث الدكتور رفعت المحجوب رئيس مجلس الشعب ببرقية تهنئة الى الرئيس حسنى مبارك بمناسبة ذكرى السادس من أكتوبر هذا نصها :

يسعدنى بمناسبة مرور ١٢ عاما على نصر أكتوبر المجيد أن أبعث لسيادتكم باسم زملائى وباسمى بصادق التهنئة بهذه المناسبة العزيزة على شعبنا التى عبرت فيها قواتنا المسلحة الباسلة وقد كنتم أحد أبطالها . بامتها العربية من الهزيمة الى النصر والتى وضعت هذه الامة أمام مسئولياتها التاريخية والتى فتحت الباب للسلام العادل والتقدم والتنمية .

وأدعو الله عز وجل أن يؤيدكم بنصر من عنده وأن يتم بفضله على أيديكم أمال هذه الامة فى السلام العادل والتحرر والتقدم والتنمية .

كما بعث المستشار أحمد موسى ومحمود دبور وكيل المجلس ببرقيتى تهنئة الى الرئيس مبارك بمناسبة ذكرى أكتوبر المجيدة .

كما بعث الدكتور رفعت المحجوب ببرقية تهنئة مماثلة الى المشير محمد عبد الحليم أبو غزالة نائب رئيس الوزراء ووزير الدفاع والانتاج الحربى . هذا نصها :

يسعدنى بمناسبة الاحتفال بنصر أكتوبر المجيد الذى عبرت فيه قواتنا المسلحة الباسلة وأحرزت لامتها نصرا مشهودا أن أبعث لسيادتكم ولقواتنا المسلحة درع مصر والعروبة باسم أعضاء مجلس الشعب وباسمى باخلص التهانى وأطيب التمنيات بالقوة والعزة والمنعة دفاعا عن الوطن المقدس .

كما بعث المستشار أحمد موسى والسيد محمود دبور وكيلى مجلس الشعب ببرقيتى تهنئة الى المشير محمد عبد الحليم أبو غزالة بمناسبة هذه الذكرى ....

برقية تهنئة لمبارك من رئيس مجلس الشورى

بعث الدكتور صبحى عبد الحكيم رئيس مجلس الشورى ببرقية تهنئة الى الرئيس حسنى مبارك بمناسبة ذكرى ٦ اكتوبر هذا نصها :

• فى ذكرى ملحمة العبور الخالدة التى تهل على مصر اليوم وهى تخوض عبورا من نوع جديد .. عبورا باتجاه الداخل نحو التنمية والانتاج وتحسين مسار الاقتصاد القومى يسعدنى ان اتقدم لسيادتكم باخلص التهانى القلبية وان نذكر بكل الوفاء والعرفان شهداء الوطن الذين جادوا بالحياة دفاعا عن استمرار الحياة داعيا المولى جلت قدرته ان يحقق شعب مصر العظيم بقيادتكم كل ما يصبوا اليه من امال وأن ترفرف رايات السلام والامان على الامة العربية والشعوب الاسلامية انه نعم المولى ونعم النصير .

أكد فضيلة الامام الاكبر الشيخ جاد على جاد الحق شيخ الأزهر فى بيان اصدره امس بمناسبة ذكرى انتصارات السادس من اكتوبر ان النصر يجب ان يكون حافزا لنا لخوض معارك الاصلاح بذات الجهد وقوة العزم وبالصدق والصبر والمثابرة وقال فضيلة الامام الاكبر انه فى اليوم الذى ارتفع فيه علم مصر على كل أرض سيناء نسجد لله شكرا على انعمه مستبشرين باسترداد القدس ومسجدها ثالث الحرمين وعندئذ يفرح المؤمنون بنصر الله

الشيخ جاد الحق على جاد الحق

وقد وجه فضيلة الامام الاكبر التحية والتكريم لقواتنا المسلحة جنودا وضباطا وقوادا وللقائد الاعلى الذى قاد معركة الجو وحمى العبور الى النصر الرئيس محمد حسنى مبارك .

وفيما يلى نص البيان الذى أصدره فضيلة الامام الاكبر : حمدا لله وحده لقد صدق وعده وأعز جنده انا لننصر رسلنا والذين أمنوا فى الحياة الدنيا ويوم يقوم الاشهاد أرأيتم كيف كان جيش مصر وشعب مصر يوم نادوا جميعا الله أكبر فكان الله معهم بالنصر والتأييد تنساب المياه بين ايديهم سلاحا هادرا يمهد الأرض ويثبت الأقدام حتى استعدنا يومها فى ذاكرتنا ماصنع الله برسوله وأصحابه يوم بدر « إذ يغشيكم النعاس امنة منه وينزل عليكم من السماء ماء ليطهركم به ويذهب عنكم رجس الشيطان وليربط على قلوبكم ويثبت به الاقدام »

نعم لقد كانت منة الله على مصر فى هذا اليوم .. فقد ربط على قلوب المقاتلين المؤمنين فتقدموا ظاهرين وعبروا الهزيمة فرحين مستبشرين بنصر الله دعاؤهم « ربنا اغفر لنا ذنوبنا واسرافنا فى امرنا وثبت اقدامنا وانصرنا على القوم الكافرين « فاتاهم الله ثواب الدنيا وحسن ثواب الآخرة والله يحب المحسنين

استجاب الله لهذا النداء فقد علم صدق الدعاء فثبت القلوب والأقدام فكان الاقدام من رجال لايناموں على ضيم ولايرضون بالعار فكان الله معهم وكان النصر وما النصر الا من عند الله العزيز الحكيم

ان شكر الله المنعم واجب لاستدامة النصر « لئن شكرتم لأزيدنكم « ولايكون الشكر الا بطاعة الله واتباع شريعته لابمجرد القول فانه لاخير فى قول لايصدقه عمل

فى يوم النصر تقدم كل التحية والتكريم لقواتنا المسلحة ..جنودا وضباطا وقوادا وللقائد الأعلى الذى قاد معركة الجو وحمى العبور الى النصر الرئيس محمد حسنى مبارك .

فلتكن معركة التحرير وقد تكللت فيها الجهود بالنصر حافزا على ان نخوض معارك الاصلاح بذات الجهد وقوة العزم وبالصدق والصبر والمثابرة فان النصر مع الصبر وان مع العسر يسرا .

نعم . لنتوجه الى الله بالشكر فى صلاتنا وملء قلوبنا ولنعاهد ربنا أن نحفظ دينه ونعمل بشرعه ومن يتق الله يجعل له مخرجا ويرزقه من حيث لايحتسب .

ولنؤمن بأن الغلاء ابتلاء وان اضفينا عليه اسماء وأوصافا وعلينا ان نواجه بالانتاج والعمل والتوسط فى الأمور دون اسراف او تقتير ولاتجعل يدك مغلولة الى عنقك ولاتبسطها كل البسط فتقعد ملوما محسورا . ولاتبذر تبذيرا ان المبذرين كانوا اخوان الشياطين وكان الشيطان لربه كفورا .

نعم . وجب الشكر علينا مادعا لله داع .. وهذا كتاب الله يدعونا فى كل أوان بل الله فاعبد وكن من الشاكرين ان بالشكر تدوم النعم وتزداد فابتغوا عند الله الرزق واعبدوه واشكروا له

لقد دعونا الله وحاربنا باسمه أكبر فانتصرنا ..وحمدنا وجنينا ثمرة النصر .. تطهير الارض وحماية العرض ولقد صدق الله وعده حين قال وكان حقا علينا نصر المؤمنين « فوجب أن نستديم النصر بالشكر ارتقابا للجزاء الذى وعد الله به المؤمنين ولينصرن الله من ينصره ان الله قوى عزيز . ان هذا كان لكم جزاءا وكان سعكم مشكورا .

فى اليوم الذى ارتفع فيه علم مصر على كل أرض سيناء تسجد لله شكرا على انعمه مستبشرين باسترداد القدس ومسجدها ثالث الحرمين وعندئذ يفرح المؤمنون بنصر الله فصبروا على ماكذبوا وأوذوا حتى أتاهم نصرنا وكذلك يجزى من شكر . صدق الله العظيم

تطوير العمل الدبلوماسى والاهتمام بالجاليات المصرية

كتبت ـ منى سليمان

أنتهت ادارة السلك الدبلوماسى والقنصلى والتفتيش بوزارة الخارجية من اعداد دراسة لتطوير العمل الدبلوماسى سواء بالنسبة للبعثات الدبلوماسية فى الخارج او عمل الوزارة الداخلى

وقد تم اعداد هذه الدراسة فى ضوء متطلبات الفترة الحالية من التركيز على الشئون الاقتصادية بنفس القدر الذى تحظى به الشئون السياسية .. وتركز الدراسة كل الاهتمام بالادارات الفنية مثل الادارة القنصلية وادارة الهجرة وغيرها . وتدعيمها بالافراد .. وكذلك الاهتمام بالجاليات المصرية بالخارج

ومن المنتظر ان يقوم د . عصمت عبد الحميد نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية بإقرار هذه الدراسة بعد عودته من الولايات المتحدة ..

كما سيقوم المعهد الدبلوماسى بتنظيم ندوة فى نفس موضوع الدراسة بعد ذلك للاستفادة من الاراء المختلفة فى هذا الموضوع

ومن ناحية اخرى انتهت وزارة الخارجية من توزيع الدبلوماسيين العائدين من الخارج على ادارات الوزارة .ويبلغ عدد هؤلاء الدبلوماسيين حوالى ٢٦ دبلوماسيا وسيشغل ٧ منهم منصب مدير ادارة وهى ادارات شرق اوروبا وغرب اوروبا وادارة الشئون العربية والاقتصادية والهيئات الافريقية والتعاون الدولى .. وسيشغل باقى الدبلوماسيين منصب مدير ادارة

شلبى وكيلا لوزارة الحكم المحلى

صدر اللواء حسن ابو باشا وزير الدولة للحكم المحلى قرارا بترقية عبد الباسط سالم شلبى وكيلا للوزارة لشئون المجالس المحلية

توفير أراضى البناء باسوان لاقامة وحدات سكنية جديدة

وافق المجلس الشعبى المحلى لمحافظة اسوان برئاسة السيد حسن ابراهيم رئيس المجلس على تخصيص ١٨ ألفا و ٥٠٠ متر مربع من الأراضى الفضاء المملوكة للدولة بمركز نصر بالنوبة لاقامة ٣٥٠ وحده سكنية نظام اقتصادى .

كما وافق المجلس على تخصيص الأراضى الفضاء بمنطقة النزل بمدينة ادفو للبدء فى المرحلة الثانية من الوحدات الاقتصادية التى تقام بمدينة ادفو والتى تتضمن ٢٧٢ وحده سكنية .

وصرح اللواء قدرى عثمان بدر محافظ اسوان بأن جميع هذه الوحدات اسكان اقتصادى ذات غرفتين وصالة وسيتم تمليك هذه الوحدات فى اطار خطة بنك الاسكان والتعمير لاقامة ٢٥٠٠ وحدة سكنية بمدن المحافظة وذلك للقضاء على ازمة الاسكان بالمحافظة .

بدء انتشال اسطول نابليون

الاسكندرية ـ يسرى الفخرانى :

بدأت البعثة الفرنسية المكلفة باعمال التنقيب عن اثار الاسطول الفرنسى تحت الماء عملها امس فى خليج أبى قير وشاطىء العجمى بالاسكندرية

وكانت البعثة الفرنسية برئاسة جان بلوكيه عالم الآثار الفرنسى قد وصلت أول أمس السبت ومعها سفينة خاصة وادوات انتشال حديثة واربعة من رجال هيئة الآثار الفرنسية فى مجال الغوص

وقد بدأت امس اعمال التنقيب عن سفينة القيادة « اورينت » فى اسطول نابليون بونابرت الغارقة فى مياه خليج أبى قير

وصرح اللواء فتحى بدير رئيس قطاع شرطة السياحة والآثار بان البعثة الفرنسية يرافقها بعثة مصرية أخرى برئاسة الأثرى عبد الله العطار رئيس قطاع الاثار الاسلامية

لجنة برلمانية تطلب :

دعم عمليات البحث عن البترول بالصحراء الغربية

كتبت ـ فوزية فهمى

اشاد الدكتور فاروق جرانه رئيس لجنة الصناعة والطاقة بمجلس الشعب بالاساليب الادارية الحديثة التى تعمل فى ظلها شركات البترول الجديدة بالصحراء الغربية

جاء ذلك خلال الزيارة الميدانية التى قام بها اعضاء اللجنة الى حقول البترول الجديدة فى منطقة العلمين وام الغراديق بالصحراء الغربية

اعلن رؤساء شركات البترول العاملة فى هذه المنطقة ـ وهى شركات ويبكو وجابكو وبدر الدين ـ ان خطة انتاج البترول تستهدف هذا العام زيادة معدلات الانتاج الحالى من البترول بنسبة ١٠٠ ٪ والذى يبلغ ٣٥ الف برميل يوميا وذلك بعد استكمال مد خطى مواسير لنقل البترول الخام الى ميناء الحمراء بالعلمين .

وطالب د . فاروق جرانه رئيس اللجنة بضرورة الاهتمام بخفض تكلفة الانتاج بما يؤدى الى زيادة فائض هذه الشركات وبخاصة فى ظروف انخفاض اسعار البترول ..

واكد رؤساء الشركات انه تم الانتهاء من عمليات الاحلال والتجديد بنسبة ٧٥ ٪ وطالبوا مجلس الشعب بالاسراع فى اصدار القواعد الجديدة التى تؤدى الى تشجيع الشركات الاجنبية على توقيع اتفاقيات البحث والتنقيب عن البترول فى الصحراء الغربية التى اكد كافة الخبراء ان بها اكبر مخزون استراتيجى للبترول .

وطالب اعضاء اللجنة من الحزب الوطنى الديمقراطى بضرورة مواجهة المشكلة الحالية بهذه المنطقة فى دعم الاستكشافات بها حيث ان الظاهرة الخاصة بانخفاض اسعار البترول عالميا يؤدى الى عدم اقبال الشركات الاجنبية فى الحصول على امتيازات جديدة للتنقيب عن البترول وانفاق المبالغ اللازمة للكشوف البترولية ..

وعلمت « مايو » ان اللجنة سوف تعقد اجتماعا الاسبوع القادم بحضوره وزير البترول لمناقشة قضية الطاقة والصناعة ومناقشة ملاحظات اللجنة حول هذه الزيارة تمهيدا لاعداد تقرير يعرض على مجلس الشعب مع بداية الدورة البرلمانية الجديدة التى تبدأ فى الاسبوع الثانى من شهر نوفمبر القادم .

٢ ½ مليون كتكوت انتاجها من محطة قنا

قرر المجلس الشعبى المحلى لمحافظة قنا الاسراع فى الانتهاء من تركيب الالات والمعدات اللازمة لتشغيل محطة التفريخ بها لانتاج ٢ ½ مليون كتكوت سنويا ..

وصرح اللواء عبد الحليم الصعيدى محافظ قنا بانه يجرى حاليا تشغيل مصنع انتاج اعلاف الدواجن للوفاء بالاحتياجات

كما أنه تقرر الانتهاء من الاعمال الخاصة بمحطة ابقار الفريزيان بمنطقة صحراء المراشده بنجع حمادى

مهرجان فى البحيرة بمناسبة اكتوبر

تحتفل محافظة البحيرة اليوم باعياد ٦ اكتوبر المجيد ويتضمن الاحتفال برنامجا كبيرا تشترك فيه مديريات الشباب والرياضة والتربية والتعليم والأوقاف والاعلام والثقافة وتشمل مهرجانات ومسابقات رياضية وندوات ادبية وعروضا سينمائية ومسرحية .

المطار فى ٧ أيام

● ● يتم اليوم « الاثنين » السادس من أكتوبر أفتتاح المبنى الجديد بمطار الاقصر الذى يستوعب مليونى راكب سنويا ويقع هذا المطار على مساحة ١١ ألف متر مربع ويضم صالتين إحداهما للسفر والاخرى للوصول ومجهزتين بكافة الوسائل التى تؤدى خدمة كاملة للراكب .

وصرح المهندس نعيم عبده نائب رئيس هيئة الطيران المدنى . بان المبنى الجديد مجهز باحدث أجهزة تفتيش الحقائب ومكاتب لشركات الطيران العالمية التى ستهبط مباشرة فى مطار الاقصر والبنوك والسياحة والحجر الصحى .

● ● أصدر محمد السمان مدير عام جمرك المطار تعليماته لرؤوساء النوبات بالسماح للسياح القادمين الى مصر لتسجيل على جواز السفر كل ما يحمله السائح من الات تصوير وأجهزة راديو وتسجيل وكاميرات فيديو وأجهزة فيديو ونظارات وأسطوانات

وكل ما يستعمله السائح فى رحلاته داخل البلاد بصرف النظر عن قيمتها على ان تسجل على جواز السفر ويجرى مراجعتها عند سفر السائح .

وكان فتحى سلامة وكيل أول وزارة المالية لشئون الجمارك قد طلب إعداد دراسة تفصيلية عن استعمالات السائح فى مصر حتى يمكن عمل التسهيلات الجمركية الكاملة لهم عند دخولهم الى البلاد .

● ● فى صالة الترانزيت شوهد راكب أجنبى وهو يحاول خلع ملابسة وهو فى حالة عدم اتزان وتبين ان الراكب قادم من فرنسا فى طريقه الى إحدى الدول الافريقية عرض الراكب على الفور على طبيب الحجر الصحى بالمطار الذى أحاله الى مستشفى هليوبولس تحت الحراسة وأجريت له الاسعافات اللازمة . وأعيد مرة أخرى إلى صالة الترانزيت إستعدادا الى السفر باول طائرة متجه الى نيروبى

حسن فكرى

تأجيل محاكمة ١٦٢ من الامن المركزى الى شهر ديسمبر القادم

كتبت ـ سهام عبد العال :

قررت محكمة أمن الدولة العليا أمس تأجيل محاكمة ١٦٢ متهما من جنود الامن المركزى المتهمين بارتكاب أحداث الشغب التى وقعت فى فبراير الماضى الى جلسة ٦ ديسمبر القادم بناء على طلب الدفاع للاطلاع على مستندات القضية .

وطالب الدفاع عن المتهمين بجلسة الامن استدعاء كل من اللواء شعراوى جمعة واللواء نبوى اسماعيل وزراء الداخلية السابقين للاستماع الى شهادتهما حول اسباب وظروف انشاء الامن المركزى وكذلك الاستماع الى شهادة اللواء احمد رشدى وزير الداخلية السابق حول ظروف وملابسات احداث الشغب التى قام بها قوات الامن المركزى

كما طالب الدفاع بالافراج عن المتهمين والغاء قرار حبسهم على ذمة القضية .. وأثبتت النيابة وفاة أحد المتهمين المحبوسين على ذمة القضية بداخل السجن وهو المتهم رمضان على رمضان الذى توفى نتيجة لاصابته بالتهاب رئوى .




مايو

يصدرها ويدير سياستها الحزب الوطنى الديمقراطى

● يومية ـ تصدر اسبوعيا مؤقتا ●

مقر الأمانة العامة للحزب الوطنى
كورنيش النيل

امتياز الادارة والاعلانات والتوزيع والطباعة :
دار مايو الوطنية للنشر
١٦ ش المنتزة ـ الزمالك ـ القاهرة

تليفون :
٣٤٠٩٩٠٠ ـ ٣٤٠٩٩٠٧ ـ ٣٤٠٩٩٠٨
٣٤٠٩٩٠٩ ـ ٣٤٠٧٥١٧
ص . ب ١٢٥ الجزيرة ـ الزمالك ـ القاهرة

تلكس :
٩٣٤٨٧ ـ 93489 / 93490

الاعلانات :
● وكالة مايو للاعلان
١٦ ش المنتزة ـ الزمالك

الاشتراكات :
● مؤسسة الاهرام
الادارة العامة للتوزيع والاشتراكات
مبنى الاهرام ـ شارع الجلاء
● دار مايو الوطنية للنشر
١٦ ش المنتزة ـ الزمالك ـ القاهرة

يوم النصر .. وصاحب النصر فى ذكراه

بقلم
عبد الله عبد البارى

اليوم ٦ أكتوبر ، عيد يوم النصر الاعظم ، وعيد يوم الاستشهاد الكبير لصاحب ذلك اليوم الخالد ، الذى أعاد لمصر ، شعبا وجيشا ، الاعتبار . ليس لمصر وحدها والله ، بل للعرب جميعا الذين ذاقوا فى ذلك اليوم العظيم طعم النصر وحلاوته ، طعم استعادة الحق بالتحرير والدم وبحرب جديدة فى كل شىء ، أفقدت العدو قدرته وأزالت غطرسته وقضت على خرافة ابتدعها وصدقها ، وصدقها معه للاسف ، آخرون كثيرون ، من منطقتنا وفى كل بلاد العالم .

ولان الرجل كان من طين مصر ولانه لم يسلم ولم يستسلم طوال حياته ، ولانه عرف المقاومة ، ومارسها ، ولانه من المحاربين ، صغيرا ، وضابطا ، وممن حملوا على الدوام رءوسهم على أكفهم ، فإنه لم يعرف اليأس والاحباط ، ولم يقبل بامر واقع قبله الجميع من حوله فى عالمنا المعاصر ، هنا وهناك ، وصمم على الثأر والنصر .

وكان للشهيد محمد أنور السادات ما أراد لمصر ، ولجيش مصر ، ولشعب مصر ، ولكل الشعوب العربية ، ولكل الشعوب الحرة الابية التى لا ترضى بالظلم ولا بالقهر ، ولا بالانتكاس ، ولا بالهزيمة .

ورفع لمصر وللحرية وللديمقراطية ولحرية الانسان وكرامته أعلى هامات النصر ، جزاء وفاقا على ما أراد لمصر من خير ورخاء وحرية وكرامة .

وظل يرفع الراية التى كبر بها المقاتلون فى حرب أكتوبر ، وعلى المعاقل التى استردها جند مصر وهم يكبرون بالقلوب والحناجر ، الله أكبر ، الى أن أسترد كل الارض ، وذاد عن الشرف والعرض ، وفتح الابواب ـ على مصراعيها ـ لرخاء أصاب المنطقة كلها بدخول بترولها بالبلايين كل يوم ، واسترد مع هذا ومع ما استرد ، ثروات مصر فى قناة السويس وفى سيناء ، وأخرج مصر والعرب .

وبحق ، من عار الهزيمة ، ومن هول ما تركته فينا من ذل وإذلال ومهانة وضياع للرجال والثروات واهدار لدماء الشهداء ، بما يقدر بمئات الالوف من الشهداء ومئات البلايين من الجنيهات ، أخرج مصر والعرب ، بنفس الرجال ، وبنفس الجند ، وبنفس الضباط العظام ، وبنفس الشعب الصابر الكريم ، المعطاء ، وبنفس قدراته الكامنة فيه منذ آلاف السنين ، عندما يجد قيادته فيجد فيها نفسه وذاته وكل حياته ، أخرج بكل هذا مصر والعرب من الظلام إلى نور لم نشهد له من قبل نورا .

ولقد ظل صاحب النصر يرفع كل يوم راية ، الى أن رفع آخر راياته يوم ٦ أكتوبر عام ١٩٨١ ، منذ خمس سنوات ، التى فدى بها كل مصر ، وذهب الى لقاء ربه شهيدا .

سلام مصر ، وشعب مصر ، وجيش مصر ، وكل من يقول اليوم كلمة الحق للمناسبة وللرجل ، وسلام على محمد أنور السادات ـ وهو اليوم فى رحاب الله وذمته ـ فى الخالدين .

ولا يسعنى ـ كما لايسع أى مخلص ، فى هذه الذكرى الا أن يقدم تحية لابطال أكتوبر ، الشهداء منهم والاحياء ، وتحية من قبل ومن بعد لبطل من أبطال يوم العبور العظيم ، الذى تقدم طليعة لموكب الحرب والنصر فضرب ودمر ، ومهد للجيشين الثانى والثالث اللذين استعادا أرض سيناء الطاهره ، تحية للرئيس محمد حسنى مبارك ، الذى يقود مواكب إنتصار الحياة على أرض مصر الطاهرة ، بالحرية والديمقراطية والبناء وحقوق الانسان والتقدم والسلام والرخاء ,

هكذا من الاهل

هكذا من الاهل

الذكـــــرى
الثـــالثة عشرة
لحــرب اكتــوبر

"هذه العبـارة : المنتصر لاينسى ابـدا كيف انتزع النصر مـن عـدوه ولـو مـرت آلاف السنين .. نعـم لايمـكن للمنتصر ان ينسى *تاريخ الانتصارات كتب على صفحته الأولى* معاناته و آلامه وهو ينزف العرق تارة .. والدم تارة أخرى ، متنقلا من نقـطة حصـينة الى اخرى منيعة .. فاذا تغلب عليها جميعا حفـر ذكريـاتها فى عقلـه وقلبـه بينمـا يجلس فى استراحة المحارب المنتصر ."


أفراد العدو يتسلمون قبل ساعات من العبور



الضباط المصريين يتسلمون إحدى المواقع من الجنود الاسرائيليين بعـد أن أجبروهم على ذلك .

الجنود المصريين ينقلون بعض الأسرى الاسرائيليين .

المصـــريون يحققون « رابع » المستحيلات فى لسان بورتوفيق

هذه هى الصورة التـى تـكررت عشرات الآلاف من المرات مع ابطال مصر الذين انتزعوا النصر والكرامة من براثن الهزيمة والمهـانة . ولأن النصر لم يكن سهلا .. فالنسيان ـ أيضا ـ لايمكن ان يكون سهلا .

فى الساعات الأولى بعد عبور قناة السويس كانت هنـاك معـركة لـم تتوقف لحظة . أمـا مـكان هـذه المعركة فهو بطبيعة الحال الضـفة الشرقية لقناة السويس . وبتحديد أكثر على المدخل الجنـوبى لقنـاة السويس من ناحية بورتوفيق .. هذه المعركة ـ أو المـوقعة ـ حملـت اسم : موقعة لسان بورتوفيق . لـم يكن مـن السـهل على ابـطالنا ان ينتصروا فى هذه الموقعة لأسـباب كثيرة . تعالوا نسترجعها معا .

كلنا يعلم ان العدو كان يتحـدى اقتحام خط بارليف المنيع مدعيا بان القنبلـة الـذرية ـ وحـدها ـ لاتستطيع ان تهدم هـذا الحصـن الممتد على الضفة الشرقيـة لقنـاة السويس . وبرغم اننا لم نتأثر بهذه الايحاءات النفسية التى تثبط الهمم

الا أن حرب الاستنزاف أكدت مناعة هذا الخط الدفاعى الرهيب .

ولم تكن كل نقاط هذا الخـط على مستوى واحد من المناعة . فهنـاك نقط قوية .. ونقـط فى (منتهـى) القوة . ومن هذه النقط التى يطلق عليها الوصف الثانى نقطة تحمـل اسم « لسان بورتوفيق » النقـطة مظهرها يبدو عـاديا كومـة مـن التراب .. ولكن تحت هذه الـكومة اشياء عجيبة كانت هـذه النقـطة مجهـزة بتجهيـزات هنـدسية وتحصينات تجعلها تحارب لمـدة شـهر دون ان تضـعف .. قـوتها النيـرانية لاتضـاهى اذ تتمتـع بعشرات (المزاغل) التى تنبعث منها النيران دون ان يراها احـد . وكل هذا من تحـت الارض ! أمـا التصميم الهندسى الـداخلى لهـذه النقطة فقد روعى فيـه شـيئين : سرعة الحركة داخـل النقـطة .. والغموض . ليس غـريبا ـ إذن ـ ان نعلـم بعـد ذلك ان ذراع هـذه النقطة كان (بطول) أصغر شارع وأصغر حارة فى مدينة السويس .. ومزيد من التاكيد فـان التـكرير والمنشآت الصناعية والمجمعات السلكية بالسويس كانت تضرب من خلال هذه النقطة .

المستحيل الرابع

وأثناء حـرب الاستنزاف كان لجنودنا صولات وجولات مع هـذه النقطة . كنا نحاول ان ننال منهـا لكنها فى كل مرة كانت تحاول ان [illegible]


أفراد نقطة « لسان بـور تـوفيق » بعـد ان استسلموا .

بقلـم وعدسـة مكرم جـاد الكـريم


● جندى مصرى ينظر خلفه ـ يفخر ـ الى ما خلفه وراءه من دمار لاسطورة الجيش

إحدى المواقع الأسر القتلة فى خط بارليف وقد تهدمت على من فيهـا بعد اجتياح الجيش المصرى لها .

ســر انتصــار اكتــوبر . ! ؟



بقلم :
على الدالى

●● سأل الصحفى عن أسباب انتصار اكتوبر وكان السؤال موجها الى الرئيس الراحل أنور السادات .

وقال الرئيس السادات ردا على السؤال :

ـ اذا أردت ان تعرف أسباب النصر فى حرب اكتوبر عليك ان تعرف أولا أسباب الهزيمة فى ٥ يونيه ! !

وهنا سأله الصحفى :

وكيف أعرف أنا أسباب الهزيمة فى ٥ يونيه يا سيدى الرئيس ! ؟

قال الرئيس الراحل

ـ تستطيع أن تعرفها لو قرأت شهادة الفريق محمد فوزى امام لجنـة تسـجيل التاريخ وقد استغرقت هذه الشهادة تسع ساعات ! !

●● شعر الصحفى بالاحباط فشهادة مثل هذه من المستحيل الاطلاع عليها لأن أوراق لجنة تسجيل التاريخ سرية وغير مصرح لصحفى أو لغيره بـالاقتراب منها لكن الرئيس السادات أعطى الصحفى والكاتب موسى صبرى إذنا بالاطلاع على شهادة الفريق محمد فوزى ويقول موسى صبرى فى كتابه « السادات الحقيقة والاسطورة » .

ـ كان الفريق محمد فوزى رئيسا لأركان حرب القوات المسلحة المصرية ومـن المعروف ان الرئيس الراحل أنور السادات أصدر أمرا بالعفو من العقوبة التى حكم بها على الفريق محمد فوزى فى قضية مؤامرة مايو تقديرا لدوره فى اعادة بناء القوات المسلحة بعد هزيمة ٥ يونيه حتى ترك منصبه كوزيـر للحـربية عـام ١٩٧١ .

● ● ●

وكان السؤال الذى وجهته لجنة تسجيل التاريخ الى الفريق محمـد فـوزى عندما استدعته للادلاء بشهادته هو :

●● بوصف سيادتك كنت رئيس أركان حرب القوات المسلحة خـلال حـرب يونيه ١٩٦٧ كيف اتخذ القرار السياسى والعسكرى لحرب يونيه وهل كان القرار العسكرى فرديا أم جماعيا ومن اشترك فى اتخاذ القرار ! ؟ ؟

واستغرقت الاجابة على هذا السؤال تسع ساعات فماذا قال الفـريق فـوزى ليسهم فى تصحيح التاريخ ؟ ؟

●● أهم ماجاء فى حديث الفريق محمد فوزى هو حديثه عن الصراع الذى لـم يظهر على سطح الأحداث فى مصر بين الرئيس الـراحل جمـال عبـد النـاصر والمرحوم المشير عبد الحكيم عامر وهذا الصراع كانت بدايته سـقوط دولـة الوحدة بين مصر وسوريا فى ٢٩ سبتمبر عام ١٩٦١ وتحميل عبد الحكيم عـامر مسئولية هذا الانفصال ثم محاولة جمال عبد الناصر ابعاد عبد الحكيم عامر عن قيادة القوات المصرية المسلحة عندما قرر عبد الناصر اعادة تنـظيم الهيـكل القيادى والتنظيمى للدولة بانشاء مجلس الرئاسة المكونة من اعضـاء مجلس قيادة الثورة السابقين وان تكون القوات المسلحة داخـل الاطـار الـطبيعى لأجهزة الدولة وهذه النقطة بالذات معناها ان المشير عبد الحكيم عامر يتـرك القوات المسلحة لانها ستكون جهازا من أجهزة الـدولة التنفيـذية ويـكتفى المشير بوصفه كعضو فى مجلس الرئاسة الجديد ..

ولكن المشير عبد الحكيم عامر فهم من هذا كله ان الرئيس الراحل جمال عبد الناصر يريد ان يقود القوات المسلحة ولذلك رفض الفكرة من اساسها وهنا بدأ الصراع فى قمة السـلطة وكان أعجـب صراع فى التـاريخ الحـديث فى مصر المحروسة .

ومن شهادة الفريق محمد فوزى نعرف ان المشير عبد الحكيم عامر بقرار منه شخصيا ودون الرجوع الى مجلس الرئاسة أو الى الرئيس أو موافقته اسـتطاع المشير ان ينفرد بالمسئولية كاملة فى القوات المسلحة واخرجها مـن الاطـار الطبيعى لأجهزة الدولة وهكذا بدأت سيطرة المشير الفردية والجبـرية كمـا يقول الفريق فوزى على القوات المسلحة .. ثم .. ظهر شمس بـدران الى جـوار المشير .. ومكتب جديد اسمه مكتب المشير للشئون العامة كانت أوامره تنفذ فى أى مكان من مصر ... وفى الحال والويل لمن لا يرضخ للامر ! !

● ● ●

● ● ثم يتحدث الفريق فوزى عن الاستراتيجية العليا القومية وهى الخاصة بالوطن العربى فيقول :

كان شعار الدولة هو الحرية والاشتراكية والوحدة وكانت هناك خـلافات فى نظم الحكم السياسية لكل دولة عربية وانقسم العالم العربى الى دول تقـدمية تحررية ودول رجعية واقرر ـ الكلام للفريق فوزى ـ ان جميع مؤتمرات القمـة العربية كانت فاشلة ! ! ؟

والنتيجة كما يقول الفريق فوزى فى شهادته التاريخية أنه لا تضامن عربى ولا تحديد لهدف بالنسبة للعدو ومادام انه لا يوجد توحيد للفكر والرأى والهـدف فمن أين تأتى الاستراتيجية العليا القومية ! ؟ ؟

وبدأ اعداد الدولة للحرب

كيف ؟ ؟

إن شهادة الفريق فوزى تؤكد ان الجيش كان مجرد زينة ثورية

قول الفريق فوزى

● ● اعداد الدولة للحرب من مسئولية واختصاص مجلس الدفاع الـوطنى الذى يرأسه رئيس الجمهورية بوصفه القـائد الاعلى للقـوات المسـلحة ـ دستوريا ـ وهذا لم يكن له وجود .

اعداد الدولة للحرب عنوان فقط ..

كيف ؟

إذا كان الأساس غير موجود فى اعداد الدولة للحرب فكيف يتسنى لقيادة هذه الدولة ان تبدأ وتعلن أو تتظاهر لتهدد باعمال عدوانية ! ؟ ؟

إن اعداد الدولة للحرب يتطلب أربعة أشياء

أولا : اعداد الشعب للحرب

ثانيا : اعداد اقتصاد الدولة للحرب

ثالثا : اعداد القوات المسلحة للحرب

رابعا : اعداد مسرح العمليات للحرب

ولا شىء من هذا قد حدث

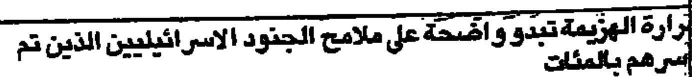
وبعد ..

إن شهادة الفريق فوزى تحتوى على اسرار اخرى مخيفة عن هزيمة ٥ يونيه أما انتصار اكتوبر فقد جاء سريعا ومذهلا وعـظيما وحـاسما لان الجيش المصرى الباسل قد تحرر من أغلال مراكز القوى الفاسدة واسترد هويته كجيش وطنى متفرغ لحماية الأرض والعرض

انتصر الجيش العظيم الذى لم تهزمه اسرائيل فى ٥ يونيه بل هزمته قيـادته المنحرفة المستبدة والتى ارادت ان تحول الجيش الوطنى القـوى الى زينـة [illegible]

كيف اقتحم جنود مصر اقوى نقطة فى خط بارليف ؟!





..رارة الهزيمة تبدو واضحة على ملامح الجنود الاسرائيليين الذين تم ..سرهم بالمئات



أصالة الانسان المصرى تتضح فى أحلك الظروف .. بعض الجنود المصريين يحملون جندى اسرائيلى أصيب أثناء القتال



لا يعود الجنود المصريين إلى مواقعهم بعد أى هجمة على مواقع العدو إلا ومعهم العشرات من الأسرى الاسرائيليين .

بعد معركة استمرت ثلاثة ايام استسلم الحصن المنيع !!

اقتحامها هو المستحيل الرابع . نعم كانت كل الضربات التى تنهال بها على نقطة لسان بورتوفيق تذهب سدى بل انها كانت ترد علينا وتصيب وتقتل منا الكثير . حتى باتت هذه النقطة كالثار الذى لن نرفع رأسنا الا بعد ان نجهز عليها وعلى من فيها . وأصبح حلم كل جندى وكل ضابط وكل فرد من أفراد المقاومة الشعبية بالسويس هو اقتحام هذه النقطة .

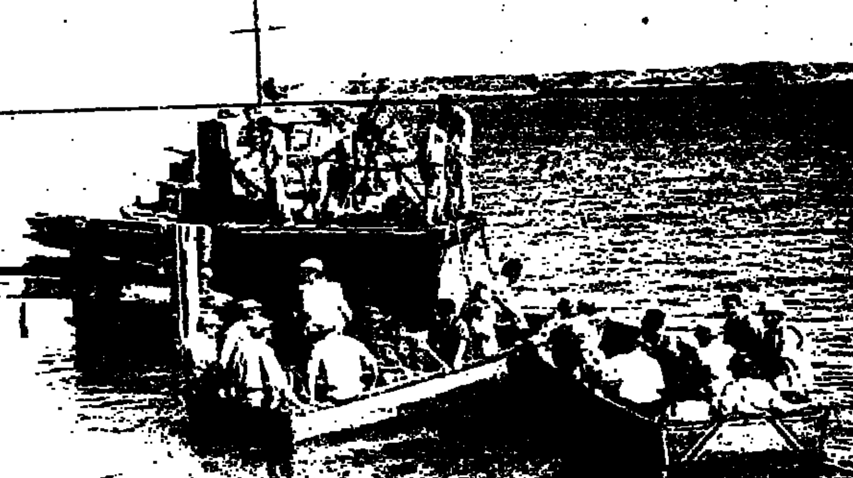
ساعة الخلاص

فى الساعة الثانية ظهرا من يوم ٦ أكتوبر ـ العاشر من رمضان ـ ١٩٧٣ انطلقت الحناجر والأفئدة والآمال لتعبر المحن والهزائم .. ونضع أقدامنا على الضفة الشرقية للقناة ، ويرفع العلم على كل نقطة من نقاط خط بارليف التى أخذت تتهاوى واحدة بعد الاخرى . الا نقطة لسان بورتوفيق . فما كان يحدث على طول الجبهة شىء .. وما يحدث على هذه النقطة شىء آخر . فبعد ان حاصر جنودنا هذه النقطة وتمركزوا حولها كان الهدف الاول من ذلك هو منعها من وقف العبور الى الضفة الشرقية واقامة المعابر فوق صفحة القناة .. أما الهدف الثانى ـ والمهم ـ هو اقتحام هذه النقطة .. لكن هذا الهدف لم يتحقق الا بعد ثلاثة أيام من العبور . كان جنودنا يحاولون ويحاولون ان يقتحموا هذا العرين لكن التحصينات والموانع كانت قوية . لم تفلح كميات النيران ان تجعلنا نقتحم النقطة . لكن اليأس لم يدب ابدا فى نفوس الابطال .. لقد كان هناك ثار (بايت) ولابد ان ننهيه . كانت كل ساعة تمر يصحبها تصميم أكبر ونيران أكثر وشهداء تصعد أرواحهم الى بارئها . وفى لحظة من اللحظات .. وبعد معركة استمرت ثلاثة أيام دون ان تذوق جفون الابطال طعم النوم فتم مداهمة كل المنافذ لهذه النقطة فيعلن أفراد النقطة استسلامهم يوم ١٢ أكتوبر بعد ان فقدوا اتصالهم بالقيادة ويخرجون رافعى الايدى منكسى الرؤوس ليسير اغلبهم فى طابور طويل من الاسرى وينقل بعضهم للعلاج فى المستشفيات . لكن المعركة مع هذه النقطة لم تنته بعد . فقد قام أبطالنا بتفجير هذه النقطة وابادتها تماما .. بالقنابل العادية .. وليس بالقنبلة الذرية . وبعدها يقف كل بطل من الابطال لينظر الى النقطة التى (دوخت) كل من تعامل معها طيلة سنوات الاستنزاف والثلاثة أيام الاولى من حرب أكتوبر ..



لحظة العبور سجلها التاريخ .. وستظل رمزا لاستعادة العزة والكرامة .. العلم المصرى يرتفع خفاقا عاليا فوق اطلال خط بارليف و أبطال اكتوبر يهتفون الله اكبر

الأسرى الاسرائيليين .. واحداث المعركة مرتسمة على وجوههم بعد أن اتضحت حقيقة الجيش الذى لا يقهر ..



قوارب العبور تستعد لعبور الضفة الشرقية



ابطال مصر يهللون فرحا بعد سقوط لسان بور توفيق .

..ظلوا يدافعون عن النقطة لمدة ثلاثة ايام .. واستسلموا فى نهايتها .

هكذا من الاجل

الذكرى الثالثة عشرة لحرب اكتوبر

مايو

صاحب قرار حرب اكتوبر .. يتكلم

اذا كان التاريخ هو ذاكرة الشعوب ..
فإن حرب اكتوبر ٧٣ ستظل علامة مضيئة في ذاكرة الشعب المصري .. ودليلا ناصعا على ان « هذا المصري » كان وسيظل اقوى من كل المحن والأزمات التي وضعت في طريقه .

ولقد تحدث كثيرون عن حرب اكتوبر .. هناك من صفق لها .. وهناك من حاول تشويهها .. لكن المؤكد ان افضل من يتحدث عن هذه الحرب .. هم الذين خاضوها فعلا .. وعاشوا تفاصيلها لحظة بلحظة ..

والتاريخ يؤكد ان الرئيس الراحل انور السادات .. كان صاحب قرار هذه الحرب .. هذه حقيقة لايجرؤ احد على النيل منها ..

كان السادات صاحب قرار الحرب ..
وكان قائد هذه الحرب ..
اذن هو افضل من يتحدث عنها ..
فماذا قال انور السادات عن حرب اكتوبر ١٩٧٣ ؟

● ● ● ●

نعم .. كانت « تركة مثقلة » تلك التي تسلمها انور السادات من الرئيس الراحل جمال عبد الناصر .. لكن اخطر بنود هذه التركة كان الوضع العسكري الذي وصلت اليه قواتنا المسلحة بعد هزيمة ٦٧ وحرب الاستنزاف ..

يقول انور السادات : كان الوضع العسكري الذي تسلمته من عبد الناصر .. خطة دفاعية سليمة ١٠٠ ٪ ولكن لاوجود لخطة هجومية .. كان محمد فوزي وهو وزير للحربية دائم المحافظة على الخطة الدفاعية ٢٠٠٠ .. فإذا ارتفع اليهود مترا — بالساتر الترابي — ارتفعنا نحن مترا ونصف المتر .. فلما جاء من بعده وزير الحربية الجديد واسمه صادق .. الغى ماكان يفعله سلفه فوزي فلم يرتفع مترا واحدا .. وهكذا وصل اليهود الى ١٧ مترا وظللنا نحن ٣ امتار فقط !

قصة الاستعداد للمعركة واسرار الحرب كما رواها الرئيس انور السادات

الاعداد للمعركة

ورغم ذلك ورغم ان العالم كله لم يكن يتخيل ان مصر سوف تحارب .. او ان الحرب احد اهدافها .. لكن انور السادات كان قد اتخذ قرار الاعداد للمعركة حدث ذلك بالتحديد اثناء وجوده بالاسكندرية في صيف ١٩٧٢ .

يقول انور السادات في كتابه « البحث عن الذات » بمجرد وصولي الاسكندرية بدأت الاعداد للمعركة فإستدعيت حافظ اسماعيل مستشار الامن القومي .. كما استدعيت وزير الحربية وابلغته بان يجمع المجلس الاعلى للقوات المسلحة في اليوم التالي .

ويخطره باني قررت ان تكون القوات المسلحة جاهزة للقتال ابتداء من يوم ١٥ نوفمبر ١٩٧٢ . واستدعيت بعد ذلك سيد مرعي وكان وقتها امين الاتحاد الاشتراكي . وطلبت منه ان يجتمع بامناء الاتحاد الاشتراكي ويبلغهم باننا سوف ندخل الحرب . وطلبت من ممدوح سالم وكان وقتها نائبا لرئيس الوزراء ووزيرا للداخلية ومسئولا عن الدفاع المدني ان يعد الجبهة الداخلية ويسد جميع الثغرات فيها

ولكن لماذا اختار انور السادات ١٥ نوفمبر ١٩٧٢ لتكون القوات المسلحة المصرية جاهزة للمعركة ؟

يقول في « البحث عن الذات » .. كانت الانتخابات لرياسة الجمهورية الامريكية ستتم في الايام الاولى من نوفمبر ١٩٧٢ . واردت ان اعطي الرئيس المنتخب المحاولة لحل المشكلة سلميا . فإذا لم يتم ذلك . كان لابد ان نكون جاهزين للتحرك عسكريا

هكذا كان تفكير انور السادات الذي اعترف العالم فيما بعد بانه احد العبقريات السياسية وهو واحد من اخطر الشخصيات التي ظهرت على مسرح السياسة العالمية في القرن العشرين ..

لكنه فوجيء عندما ذهب ليجتمع بالمجلس الاعلى للقوات المسلحة في ٢٨ اكتوبر ١٩٧٢ وليطمئن الى استعداد القوات المسلحة للمعركة بان عددا من القواد لايعلمون شيئا عن القرار الذي كلف انور السادات وزير الحربية بأن يبلغهم به .

وحاول وزير الحربية ان يدافع عن نفسه بزعم انه لم يبلغ كل القواد حفاظا على السرية . وكان ذلك موقفا متخاذلا دعا انور السادات الى قبول استقالة وزير الحربية واستدعاء المشير احمد اسماعيل وتعيينه وزيرا للحربية وقائدا عاما للقوات المسلحة .

يقول انور السادات طلبت من المشير احمد اسماعيل بعد ان تسلم عمله تصحيح الخطة الدفاعية ٢٠٠٠ واعادتها الى ماكانت عليه . فإذا كان الساتر الترابي لليهود ١٧ مترا فلابد ان نكون نحن ٢٠ مترا واعتمدنا لهذا ٢٠ مليون جنيه .. لكني لم استطع ان انام ليلة واحدة بعد اجتماعي بالمجلس الاعلى للقوات المسلحة في اكتوبر ٧٢

كيف تتكرر مأساة ١٩٦٧ ؟ ثم ان القوات المسلحة هي امل البلد فكيف يحدث فيها هذا التقصير ؟ واستمر حالي هكذا .. هواجس وقلق .. الى ان جاءني المشير احمد اسماعيل في ٣٠ نوفمبر ١٩٧٢ .. وكان قد تم تعيينه في ٣٠ اكتوبر — ليبلغني ان الخطة الدفاعية اصبحت كاملة وانه بصدد اعداد تجهيزات الهجوم .

لحظة الرهبة !

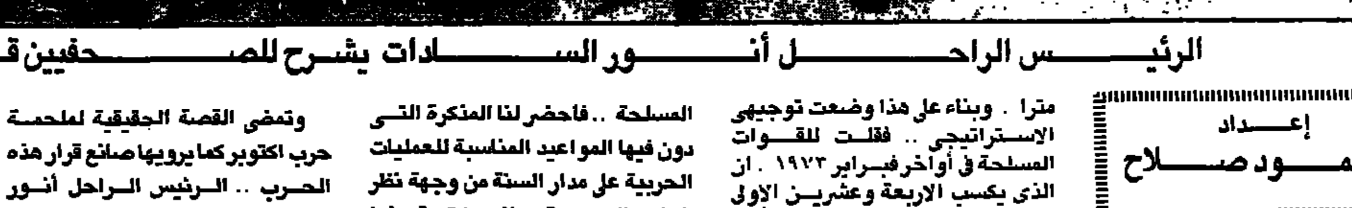
كان السادات وقد اتخذ قراره بالاستعداد للمعركة قد امن في نفس الوقت بان افضل السبل للاعداد لهذه المعركة ان يشترك كل جندي وكل مصري في عمليات الاعداد .. فالمعركة معركة مصر ..

ولذلك نراه يقول ببساطة جديرة بالتقدير نستطيع ان نقول ان خطة حرب اكتوبر ١٩٧٣ قد وضعتها القوات المسلحة باجمعها على كل المستويات . ففي اوائل يناير سنة ١٩٧٣ كان المشير احمد اسماعيل قد وضع الهيكل الاساسي للخطة وقد قام بشيء لم يحدث في العسكرية من قبل . اذ طلب من كل ضابط على امتداد القناة . ان يتسلق الساتر الترابي الذي اصبح ٢٠ مترا وينظر امامه على امتداد ١٠ كيلو مترات داخل سيناء . وان يحدد على الارض خطته التي يستطيع ان ينفذها بعد العبور . مما اعطى للضباط ثقة في انفسهم وجعلهم يشاركون مشاركة فعالة ليس فقط في العمل بل وفي التخطيط ايضا .

ماذا كان يدور في ذهنه بالتحديد حول الحرب ؟

هل كانت تصورات عامة .. او اشياء محددة ؟

في احدى زياراته المتعددة لمواقع الجبهة .. وقف الرئيس الراحل انور السادات فوق ربوة احد المواقع الهجومية .. وقال : كنت اتطلع الى القنطرة شرق وهي بين يدي اسرائيل صامتا لااتفوه بكلمة . كنت فقط اتأمل ...



الرئيس الراحل أنور السادات يشرح للصحفيين قرار الحرب

إعداد
محمود صلاح

سنوات . وكنت قد خدمت بها حينما عدت الى الجيش سنة ١٩٥٠ .. مر بي هذا الخاطر فزاد صمتي لكن مشاعري كانت تجيش في صدري تدهمه وتعذبه وفي نفس الوقت تضيئه بنور الأمل .. وفي طريق العودة

— قال لي المشير احمد اسماعيل يا افندم انا لما شفتك ساكت من الرهبة جالي احساس انك حتديني امر ببدء الهجوم فورا »

استراتيجية المعركة

لم يكن تفكير انور السادات تفكيرا عاطفيا .. فقد كان رئيسا وقائدا لشعب هزم .. ولابد أن ينتصر »

يقول انور السادات حينما بدأت افكر في وضع التخطيط الاستراتيجي للمعركة . كان امامي عدة اشياء اولها الاساس الاستراتيجي الذي أبني عليه الخطة . وفي حياة عبد الناصر كنت أقول له في سبيل المبالغة . أننا لو أخذنا حتى عشرة سنتيمترات من سيناء ووقفنا فيها لم ننسحب . فسوف يتغير الموقف شرقا وغربا وكل شيء .

وخاصة المهانة التي كنا نعيشها نتيجة هزيمة ١٩٦٧ . فهذا العبور الى سيناء والصمود بها سيعيد الينا ثقتنا بانفسنا هذا الى جانب اننا سنكون قد انتهينا من اكبر عائق مائي في تاريخ الحروب . لان شواطيء القناة مصنوعة من الحجر وهناك ايضا الساتر الترابي الذي يبلغ ارتفاعه ١٧ مترا . وبناء على هذا وضعت توجيهي الاستراتيجي .. فقلت للقوات المسلحة في أواخر فبراير ١٩٧٣ . ان الذي يكسب الاربعة وعشرين الاولى سوف يكسب الحرب كلها .. ولذلك فلابد من ان يعتمد الاداء والخطة على عمل من شأنه ان نكسب الاربعة وعشرين ساعة الاولى .. ومن ضمن الخداع الاستراتيجي الذي قمت به انه كان في زيارتي وزير خارجية دولة اجنبية فقلت له وكنا في سبتمبر ١٩٧٣ . بلغ رئيس جمهوريتك بينك وبينه ما يطلعش السر دة برداني ذاهب الى الامم المتحدة في اكتوبر القادم .. بس مش عاوز اعلن هذا . وكنت اعلم ان هذا الخبر بعد ثوان سوف يصل اسرائيل .. وقد حدث وبناء عليه فهمت اسرائيل اني غير مقدم على الحرب . »

ويضيف انور السادات في « البحث عن الذات » . أما في داخل مصر لم يكن اهتمامنا منصبا على الناحية المعنوية فحسب .. فقد انفقنا اكثر من ١٢٧ مليون جنيه على اعداد الدولة للحرب .. إذ كان تخطيطي يقوم على ان مصر كلها من الاسكندرية الى اسوان ارض معركة .. كل مصنع .. كل محطة كهرباء وضعت لها خطة دفاع بحيث اذا ضرب جزء من المرفق يعمل الجزء الباقي

موشى ديان يعترف !

ويكمل الرئيس انور السادات قصة حرب اكتوبر فيقول : في ابريل ١٩٧٣ جاء الرئيس حافظ الاسد الى مصر في زيارة سرية .. كان الفريق الجمسي وقتها مدير العمليات بالقوات المسلحة .. فاحضر لنا المذكرة التي دون فيها المواعيد المناسبة للعمليات الحربية على مدار السنة من وجهة نظر العلوم العسكرية وكانت مكتوبة بخط الجمسي لانها سرية .. وهي ثلاثة مجموعات من الايام .. المجموعة الاولى في شهر مايو سنة ١٩٧٣ .. والثانية في اغسطس وسبتمبر ١٩٧٣ والثالثة في اكتوبر ١٩٧٣ .. كانت انسب هذه المجموعات مجموعة اكتوبر . وخاصة ان الجبهة السورية ابتداء من نوفمبر وحتى الربيع غير جاهزة للعمليات نظرا للظروف الطبيعية هناك .

في هذا الاجتماع كنت أنا وحافظ الاسد وحدنا في برج العرب وهي عاصمة الصحراء الغربية ..

— فقلت له : لقد قررت ان ادخل المعركة هذا العام .. واعطيت تعليماتي بذلك للمشير احمد اسماعيل فما رأيك ؟

— قال لي : انا معاك وداخل .. وبنجهز نفسنا

فلم أكن أنوي أن أدخل المعركة في مايو ١٩٧٣ . ولكن كجزء من الخداع الاستراتيجي قمت بحملة في الصحف عندي وفي الدفاع الشعبي . فما كان من الاسرائيليين الا ان صدقوا . وفي الايام المناسبة للحرب حشدوا جيوشهم بينما كنت انا في حالة استرخاء تام .. وفي اغسطس من نفس السنة فعلت نفس الشيء .. وكان رد الفعل في اسرائيل هو نفس ما صنعوه في مايو فاعلنوا التعبئة العامة .. ولذلك عندما سئل موشى ديان بعد حرب اكتوبر .. لماذا لم يعلن التعبئة في اكتوبر ؟ .. قال : ان السادات قد دفعني الى هذا مرتين مما كلفني في كل مرة عشرة ملايين دولار دون جدوى .. فلما جاءت المرة الثالثة ظننت انه غير جاد مثلما حدث في المرتين السابقتين .. لكنه خيب ظني » .

اتفقت مع حافظ الاسد ألا نبدأ المعركة الا بعد تكوين مجلس أعلى مشترك للقوات المسلحة المصرية السورية .. فكونا هذا المجلس المشترك واجتمع فعلا في أغسطس ١٩٧٣ في الاسكندرية ليضع اللمسات الاخيرة للمعركة .. وفي أواخر أغسطس ٧٣ خرجت في زيارة للسعودية ثم قطر ثم سوريا حيث اجتمعت مع الرئيس الاسد يومي ٢٨ و٢٩ اغسطس .. واتفقنا على ان يكون يوم ٦ اكتوبر هو بدء المعركة .. اى يوم « س » في التعبير العسكري .

وتمضي القصة الحقيقية لملحمة حرب اكتوبر كما يرويها صانع قرار هذه الحرب .. الرئيس الراحل أنور السادات :

— في يوم ٣٠ سبتمبر سنة ١٩٧٣ جمعت مجلس الامن القومي وطلبت من الأعضاء ابداء رأيهم في الوضع .. وطالب البعض بالمعركة وتردد البعض الآخر ..

— وقال وزير التموين : ان التموين الموجود لايكفي معركة طويلة ..

وبعد ان تحدث الجميع عن المعركة وظروف البلد والتحرك .

● قلت لهم . كل واحد منكم قال كلمته .. طيب انا عايز أقول لكم ان اقتصادنا النهاردة في مرحلة الصفر وعلينا التزامات الى أخر السنة لن نستطيع الوفاء بها للبنوك .. وعندما تاتي سنة ١٩٧٤ بعد شهرين لن يكون عندنا رغيف خبز للمواطنين .. وانا لا أستطيع ان أطلب من أى بلد عربي دولارا واحدا .. لان العرب بيقولوا لنا احنا بندفع الدعم بتاع قناة السويس وخلاص ولا فيه حرب ولا فيه حاجة » .

هكذا اعلمت المسئولين عندي بالموقف ثم انهيت الاجتماع .. وفي اليوم التالي اى اول اكتوبر سنة ١٩٧٣ جمعت المجلس الأعلى للقوات المسلحة . ووقف جميع القادة امام الخريطة . وشرح كل واحد خطته بالتفصيل ودوره في هذه الخطة .. وقبل ان ينتهي الاجتماع ..

— قلت لهم : كل واحد يكون جاهز في اى لحظة لصدور الأمر .

وفي يوم ٢ اكتوبر سنة ١٩٧٣ وقعت للقائد العام المشير احمد اسماعيل أمر القتال . وكنت قبل ذلك في سبتمبر ١٩٧٣ قد أصدرت الأمر الاستراتيجي للقائد العام . ووضعت فيه تصوري للهدف الاستراتيجي وكان هذا الأمر الأول من نوعه في تاريخ مصر الحديث .

وبدأ العد التنازلي قبل المعركة بعشرة أيام . كما خرجت القطع البحرية لتتخذ اماكنها في الحرب قبل ساعة الصفر بعشرة ايام . وكانت مع كل قطعة بحرية « ظروف » مقفلة تحمل تعليمات العمليات ولا تفتحها الا بعد ان تتلقى كلمة شفرة محددة وعندئذ ستجد التعليمات المفصلة لخطة عملها .. كان تدريب القوات يستلزم هذه الأيام العشرة ايضا فالحرب لم تعد خطة توضع او اوامر تصدر للقوات المسلحة لتنفيذها فحسب .. بل يجب التدريب على كل شيء بالتفصيل . وكلما النجاح .. كان العد التنازلي للتدريب قد انتهى في ٢١ سبتمبر ١٩٧٣ .. وكان تدريب اخر لواء من اللواءات المشتركة في العمليات على الواجب الذي ستقوم به قد تم يوم ٢٣ سبتمبر ١٩٧٣ ..

أخفوا نبأ استشهاد أخي ..

قبل يومين على حرب اكتوبر ..

يقول الرئيس أنور السادات : انتقلت يوم الخميس ٨ رمضان الى قصر الطاهرة بعد ان جهز كمركز قيادة لادارة الحرب .. وفي يوم الجمعة ذهبت لأصلي في الجامع الذي تعلمت فيه الصلاة منذ خمسين سنة وهو زاوية صغيرة . وهناك في رحاب الله وهدوء الجامع شرد ذهني في أيام الطفولة والنقاء .. بعد الظهر جلست في الشرفة وكان القمر مازال صغيرا وطلعته جميلة .. وانا أعشق الطبيعة المجردة ولا أحب المدنية ولا الزخرف ولا الاضواء .. كنت في اقصى درجات السلام الروحي .. فرغم اللحظة التي كنت مقبلا عليها .. كنت أرنو الى الغد موعد المعركة على انه مجرد يوم قدر لي الله ان أعيشه .. ولذلك دخلت المعركة دون أنني انفعال أو عصبية ..

لم يكن يشغلني سوى بعض التفاصيل التي لم تكن الا مجرد رتوش حول المعركة .. وقد يعجب الناس اذا عرفوا ان ليلة المعركة كانت من احسن الليالي التي نمتها في حياتي .. ولذلك عندما استيقظت في الصباح قمت بالتدريبات الرياضية اللازمة .. وسار برنامجي اليومي كالعادة وكان عقلي في منتهى النشاط والراحة مستعدا لمسئوليات اليوم الجديد ..

في الساعة الواحدة والنصف من بعد ظهر السبت ٦ اكتوبر .. حضر المشير احمد اسماعيل الى حسب ما اتفقنا عليه . وركبنا العربة الجيب الخاصة بالجيش وكنت أرتدي الزي العسكري .. وتوجهنا الى غرفة العمليات . حيث جلست في مكاني والقائد العام عن يميني . وكانت التعليمات ان الجميع يجب ان لا يلتزموا بالصيام .. وقد أصدرنا هذه الاوامر بفتوى من المشايخ . وكنت اتصور ان القادة قد نفذوها .. ولكنني لم أكن واثقا في ان هذا قد حدث بالفعل .

— فسالتهم . انتم ما بتدخنوش ليه .. ليه مابتشربوش سجاير .. العملية دي عايزة تركيز وانتباه ..

· لاحظت عليهم حرجا شديدا فطلبت الشاي لنفسي واشعلت غليوني ورحت ادخن .. على الفور فعلوا كلهم مثلي ..

عبور الطيران وصل الخبر بان طائراتنا قد عبرت قناة السويس وكانت ٢٢٢ طائرة نفاثة سرعتها فوق سرعة الصوت . انتهت من ضربتها الاولى في ثلث ساعة بالضبط . فقدنا فيها خمس طائرات فقط .. كما فقدت في تلك اللحظات الاولى من الحرب اخي الطيار الشهيد عاطف الذي هو في منزلة ابني . لانني انا الذي ربيته ولكنهم أخفوا على حينذاك نبأ استشهاد اخي .

مبارك خطط لضربة الطيران .

وفيما بعد سجلت كل المراكز العلمية العسكرية في العالم ان ما فعلته القوات الجوية المصرية في الـ ٢٠ دقيقة الاولى في بداية حرب اكتوبر كان له التاثير العظيم في انتصارنا في هذه الحرب ..

ويمضي الرئيس انور السادات قائلا . نجحت ضربة الطيران نجاحا كاملا ومذهلا حسب التخطيط الذي وضعناه لها .. مذهلا لنا في المقام الاول : فقد حققت الضربة نتائج فاقت التسعين في المائة بخسائر لم تزد عن اثنين في المائة . ومذهلا لاسرائيل وللعالم كله شرقه وغربه .. في ثلث ساعة فقط .. اى بعد عشرين دقيقة في ساعة الصفر كانت طائراتنا قد ضربت مراكز القيادة ومراكز ادارة الطيران ومراكز ادارة الدفاع الجوى .. وحين تحققت من هذه النتيجة وانا في غرفة العمليات . هنأت قائد الطيران حسني مبارك الذي خطط ونفذ هذه الضربة . وهنأت جميع القادة في غرفة العمليات . اذ ان هذه الضربة قد حددت بالفعل مصير المعركة بعد ذلك .. فقد فقدت اسرائيل توازنها بالكامل ليس للاربعة وعشرين ساعة الاولى الحاسمة . بل لاكثر من اربعة ايام كاملة . فقدت فيها السيطرة على قواتها في سيناء . وانقطع الاتصال كاملا بهذه القوات .. لقد استعاد سلاح الطيران المصري بهذه الضربة الأولى كل ما فقدناه في حرب ١٩٥٦ وهزيمة ١٩٦٧ ومهد الطريق امام قواتنا المسلحة بعد ذلك لتحقق ذلك النصر الذي اعاد لقواتنا المسلحة ولشعبنا ولامتنا العربية الثقة الكاملة في نفسها وثقة العالم بنا .. وانهى الى الابد خرافة اسرائيل التي لاتهزم .. لقد كان قائد سلاح الطيران المصري في هذه المعركة الجنرال حسني مبارك . الذي طلبت اليه بعد ذلك ان ينزع ملابسه العسكرية ليرتدي الملابس المدنية لكي يعاونني في عمل كنائب لرئيس الجمهورية » .

— وعقب ضربة الطيران .. بدأت المدفعية المصرية تزمجر باكبر تركيز شهده العالم بعد معركة العلمين في الحرب العالمية الثانية .. اذا انطلقت قذائف اكثر من الفي مدفع للقصف بدقة رائعة اهدافها .. وهكذا بدأت ملحمة ٦ اكتوبر والاداء الرائع للجندي المصري العربي .. اذ لم يكتف جنودنا على القناة ...

٢٢ طائرة مصرية على ارتفاع منخفض يكاد يلمس رؤوسهم في وقت واحد كافيا لالهاب حماسهم ومشاعرهم المكبوتة منذ وقت طويل .. فاخذوا يسحبون زوارقهم الى مياه القناة في خلف الساتر وهم في حالة هيستيرية .. اندفعوا يعبرون القناة وهم يصرخون « الله اكبر » !

ملحمة اكتوبر

قصة الملحمة مازالت مستمرة على لسان انور السادات في كتابه « البحث عن الذات » . هكذا بدأت مراحل الخطة تنفذ ولاول مرة يغير التخطيط العسكري المصري تلك المفاهيم التي كانت ثابتة الى معركة اكتوبر ١٩٧٣ .. كانت القاعدة الا تتصدى للمدرعات الا الدرعات .. وقد تعلمنا كما تعلم العسكريون في العالم كله ان قوات المشاة مهما كان تدريبها او نوعيتها . فلا يجب ان تدخل في اية معارك مع المدرعات . لانها كما يقول التعبير العسكري (SOFT) .. ولكن في حرب اكتوبر عبرت القوات الخاصة والمشاة الفردية في الافواج الاولى وهم يحملون الصواريخ في ايديهم وواجهوا الدبابات الاسرائيلية في معركة مريرة . وضربوا اعدادا ضخمة منها قبل ان تعبر دباباتنا وتصل اليهم وتدخل معركة الدبابات .

· كان في الخطة ان ضربة الطيران تليها ضربة المدفعية .. وتحت ستار ضرب المدفعية يتم العبور .. ولكن الذي حدث ان العبور تم اثناء عملية الطيران وقبل ان تبدأ المدفعية .. وبعد العبور دخل جنودنا على الحاجز الترابي الذي كان في بعض مواقعه يبلغ ارتفاعه ١٧ مترا . واستخدموا في تسلقه عمليات بدائية اذهلت العالم .. فهي عبارة عن سلم من الحبال يحمله الجندي ثم يتسلق الحاجز الترابي وعندما يبلغ القمة يطرح السلم لاخوانه فيتسلقونه وهم يحملون الاسلحة المضادة للدبابات . من صواريخ ومدفعية ثقيلة . وبسرعة يستولون على المواقع التي اعدها الاسرائيليون خلف الساتر الترابي على الضفة الشرقية . ليتربصوا فيها بالعدو ويصطادوا زملاءهم الذين يعبرون ..

· كان مهرجانا رائعا وانا ارى هذا المشهد من غرفة القيادة هاديء البال .. حتى خيل الى انه لو دخل اى انسان نفسي لوجد بها طمأنينة كاملة .. لم يكن في خاطري اى هم .. فكل الهموم قد انقشعت تماما .. اول لواء من لواءاتنا المصرية رفع العلم المصري على الضفة الشرقية كان اللواء السابع .. وتوالت الانباء بعد ذلك .. وبدأ سقوط النقط الحصينة في خط بارليف الواحدة بعد الاخرى .. وفي نهاية ست ساعات فقط كان قد اتضح تماما ان اليهود فقدوا توازنهم وفقدوا السيطرة .. وفقدان السيطرة هذا تعبير عسكري معناه ان القيادات قد فقدت الاتصال بينها وبين القوات . وهذا اهم شيء في العسكرية من اجل تحقيق المفاجأة ..

ماذا فعلت العسكرية المصرية ؟

وكما كتب التاريخ لانور السادات انه كان صاحب قرار حرب اكتوبر .. وكان قائد الجيش والشعب الذي انتصر في هذه الحرب ..

سجل انور السادات شهادته .. للجندي المصري الذي خاض هذه الحرب وانتصر فيها ..

قال انور السادات ان العسكرية المصرية في اكتوبر ٧٣ بعد هزيمة ١٩٦٧ قد سجلت في تاريخ العسكرية العالمية علامات محددة هي

● الاسس الجديدة لاستراتيجية حرب البحار التي اخذ بها العالم بعد ان ثبت ان زورقا صغيرا يمكن ان يصيب اكبر القطع البحرية وان قوة النيران لم تعد تتطلب او مدمرات ثقيلة فقد كانت قوة نيران زورق صغير افعل من قوة نيران مدمرة ثقيلة بالمدافع والصواريخ هي ايلات

● ان اول حرب الكترونية وصاروخية وقعت في معركة اكتوبر ٧٣ وثبت ان المصريين والعرب يفخرون بانهم خاضوا هذه الحرب وانتصروا فيها . ولولا تدخل الولايات المتحدة بكل ثقلها الى جانب اسرائيل لتغير الوضع . مع ان ما كان لدى اسرائيل في هذه الحرب من تكنولوجيا حديثة حصلت عليها من الولايات المتحدة الامريكية كان سابقا لما لدى العرب باشواط طويلة .

● ان معارك الدبابات اصبحت في عصر الصواريخ والحرب الالكترونية معارك رهيبة تعتمد على اعداد رهيبة من الدبابات لم يشهد لها العالم مثيلا .. ففي خلال معارك الحرب العالمية الثانية . كانت معركة كورسك في روسيا للدبابات هي اكبر معركة شهدها العالم .. وفي معركة اكتوبر ١٩٧٣ التي استمرت ١٧ يوما فقط فقد المتحاربون ٣ الاف دبابة في الوقت الذي اعتبرت فيه معركة كورسك الروسية التي اشترك فيها ٣ الاف دبابة اكبر معركة دبابات خلال خمس سنوات من الحرب وليس سبعة عشر يوما كما حدث في حرب اكتوبر .





بعض الأسرى الإسرائيليين

حسنى مبارك .. يتذكر ما جرى قبل ساعة الصفر يوم ٦ اكتوبر

الذكرى الثالثة عشرة لحرب اكتوبر

كيف تحقق عنصر المفاجأة للضربة الجوية ؟

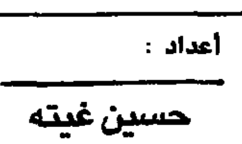
حسني مبارك يتذكر ما جرى قبل ساعة الصفر يوم ٦ أكتوبر الذي حسم معركة ٦ أكتوبر هي الضربة الجوية .

٢٢٠ طائرة مصرية تتجه في وقت واحد الى هدف تم تحديده لها شرق القناة : فوق المطارات ومراكز القيادة ومراكز الشوشرة الالكترونية التي أقامتها إسرائيل داخل سيناء . والمهمة هي تدمير تلك الاهداف ..

والذي حقق هذه الضربة هو اللواء حسني مبارك قائد القوات الجوية في ذلك الوقت .

واليوم : يمر أمامنا شريط الذكريات لهذا اليوم العظيم في تاريخ مصر .. نتذكر يوميات قائد الضربة الجوية التي حسمت معركة ٦ أكتوبر ١٩٧٣ .

ويروى الرئيس حسني مبارك ذكريات الايام الصعبة التي سبقت الضربة الجوية . و أحداث الحرب .



الرئيس حسنى مبارك يتابع احد التدريبات الجوية ويبدى ملاحظاته على نتائج التدريب

الرئيس الراحل أنور السادات صاحب قرار العبور بجواره الرئيس حسنى مبارك يستمع الى تقرير من المشير محمد الجمسى عن نتائج الضربة الجوية فى معارك التحرير

أعداد :
حسين غيته

يعود الرئيس مبارك الى الوراء قبل بدء المعركة فيتذكر قصة المعركة الجوية التي دارت فوق سماء الاسماعيلية بين ٤ طائرات ميراج إسرائيلية و ٤ طائرات ميج مصرية واستغرقت المعركة ٨ دقائق ونجح الطيارون المصريون فيها في تحطيم ٣ طائرات اسرائيلية واصابة الرابعة ... يقول : شعرت في تلك اللحظات أننا نجحنا .. في إعداد نسور الجو القادرين على تحمل المسئولية .. والاصرار على تحطيم اسطورة التفوق الجوى الاسرائيلي .. ورد اعتبار القوات الجوية التي ظلمت في معركة لم تشارك فيها ..

تولى قيادة القوات الجوية

... وصدر قرار تعييني في ابريل ٧٢ قائدا للقوات الجوية وكان على الاعداد لكى تكون القوات الجوية جاهزة تماما للحرب .. فالرئيس يريد ان يحارب .. ليس فقط يريد وانما قرر ان يحارب .. والحرب تحتاج الى مجهود ضخم ..

لقاء السادات ..

فلقد سبق الضربة التاريخية وخلال الاعداد للمعركة عدة لقاءات بين الزعيم الراحل انور السادات .. والرئيس حسنى مبارك .. ويقول الرئيس حسنى مبارك في يومياته عن الضربة الجوية .. قال لى الزعيم الراحل .. ضع دائما في بالك .. ان المسألة ليست بسيطة واى خطأ قد يؤدى الى كارثة محققة للبلد ولن تقوم لنا قائمة ولابعد مئات السنين .. انني اضع عيني على الطيران .. ولأنه رأس الحربة التي توجه الضربة الأولى .. ولأنه يتعرض دائما لأول صدمة في الحرب .. والشعب لن يقبل اى عذر او تبرير او خطأ في التقدير والاستعداد .. وليكن ذلك مفهوما لنا .. لقد أخذنا درسا قاسيا في حرب ٦٧ وجاء الوقت لكى نثبت لهم وللعالم .. ان الطيران والقوات المسلحة قادرة على الردع ولم يكن لها ذنب فيما حدث ..

● ويستطرد الرئيس حسنى مبارك قائلا .. لقد أمضيت يومين لم أنم .. فكرى يدور حول ما يجب عمله والتخطيط المطلوب لكى نصل الى المستوى الذى ندخل به المعركة واثقين من النصر ..

ولا أخفى .. على أحد .. أن هذين اليومين كانا من أقسى أيام حياتى .. ولكن كنت أقول لنفسى أن القدر هو الذى حملنى تلك المسئولية وعلى أن أحملها .

● وبدأت على الفور إعادة النظر في التدريب والتخطيط .. وكان على أن أنتهى من التجهيز والتدريب والوصول الى المستوى القتالى اللازم في أقصر وقت ممكن ..

● على أن أعد أيضا مسرح العمليات .. وأجهز المطارات وأكون الكوادر .. وبدأنا العمل .. وهنا يجب أن أسجل للتاريخ أن كل رجال القوات الجوية عملوا بشكل رائع وجاهدوا لتحقيق المطلوب بأسلوب يدعو للاعجاب ..

● وكنت في ذلك الوقت لا أنام أكثر من أربع ساعات كل ليلة .. ولا أذهب تقريبا لبيتى – وصرت عصبيا لاقصى حد .. وقد دفع ذلك أطباء القوات الجوية لكى يطلبوا منى أن أعطى نفسى الراحة الواجبة .. فلم يكن بيننا وبين المعركة في تلك الفترة غير عشرين يوما .....

● وفرضوا على أن أقوم بأجازة وفعلا ذهبت لمرسى مطروح .. وكنت في مرسى مطروح .. وكل فكرى في القاهرة ..

عمليات التمويه

● ويصف الرئيس حسنى مبارك في يومياته ما حدث يوم ٥ أكتوبر حينما أصدر تعليماته بأعداد طائرة خاصة لكى تقله الى طرابلس في اليوم التالى ..

وفي الساعة الثانية عشرة ظهرا ومعى رئيس شعبة المهندسين ورئيس شعبة التدريب .. أصدرت أشارة أخرى بأن موعد السفر تأجل الى الساعة الثانية والنصف بعد الظهر ...

وطبعا كان الغرض من هذا الامر هو التمويه .. فقد تعمدت أن أذيع النبأ للطيران المدنى حتى يعلن عنه ..

الليلة الحاسمة ...

● ويصف الرئيس حسنى مبارك في يومياته .. الليلة الحاسمة .. الليلة التى سيحدد القدر بعدها مصير أمة .... فبعد ساعات سوف تنطلق الطائرات معلنة بداية معركة تاريخية ..

● ويقول الرئيس حسنى مبارك في يومياته : مرت الساعات ... بطيئة ثقيلة .. وهرب النوم .. وتلاشى التعب والاجهاد .. ولم يبق غير الترقب .. كل شىء يمضى في طريقه المرسوم : الطيارون في أعلى حالات اللياقة .. الطائرات والمطارات جاهزة تماما ...

● وفي يوم ٦ أكتوبر .. تعمدت الذهاب الى مكتبى متأخرا عن الموعد الذى أعتادوا أن يجدونى فيه وحتى لا يشعر أحد أن هناك شيئا غير عادى ..

وكنا في رمضان .. كما نعلم .. وأنا حريص جدا على صيام رمضان .. حتى عندما كنت في البعثة بالخارج .. كنت أصر على الصيام رغم اختلاف المواعيد ..

وكل زملائى يعلمون عنى التمسك بفريضة الصيام

وفي الساعة الواحدة طلبت فنجان قهوة .. وعلت الدهشة وجوه كل من كانوا حولى .. كيف أشرب القهوة .. وأنا صائم .. ولم يتعودوا منى أن أفطر يوما واحدا في رمضان ..

● وفي الساعة الواحدة وعشر دقائق يوم ٦ أكتوبر دعوت كبار الضباط إلى إجتماع عاجل في مركز القيادة وألقيت الكلمة الخاصة بالتلقين النهائى قبل تنفيذ المهمة .. ثم طلبت منهم التوجه الى غرفة العمليات الرئيسية وأن يأخذ كل واحد منهم مكانه هناك ..

مفاجأة ..! !

● وفي الساعة الواحدة والنصف .. كنت في غرفة العمليات أبلغونى أن هناك ثمانى طائرات للعدو قامت من مطار المليز .. وأمسكت قلبى بيدى .. وتساءلت .. هل أحس العدو بالهجوم ؟ ..

وبعد لحظات أبلغت أن طائرات العدو عادت الى قاعدتها ..

● ويقول الرئيس حسنى مبارك في يومياته عن « أكتوبر » : لا يمكن ان يتصور احد كم كانت المهمة صعبة ودقيقة ولا يمكن لاحد ان يتخيل مدى الجهد والتكتم الذى عاشه الجميع من .. أكبر قائد الى أصغر مقاتل حتى يتحقق عنصر المفاجأة ..

.. كانت مخاطرة ولكنها محسوبة بدقة .. لدرجة أن الطيارين .. تدربوا على الضربة الاولى مرتين خلال عشرة أيام قبل يوم ٦ أكتوبر .. بخلاف تدريباتهم السابقة .. وكانت النتيجة أروع من كل تقديراتنا ..

ويقول الرئيس في يومياته

.. ربما لا يعرف الكثيرون أن الطيران الاسرائيلى كان في درجة الاستعداد القصوى يوم ٦ أكتوبر .. وأن أجهزة الاستكشاف الالكترونية المصرية سجلت الطلعات المستمرة للطائرات الاسرائيلية فوق سيناء كما أنها رصدت تحركات المظلة الجوية والدائمة فوق إسرائيل منذ ٢٢ سبتمبر ٧٣ .. ولكن برغم ذلك تمت المفاجأة ..

.. كل هذا .. كان يجول في خاطرى حينما أبلغت بعودة الطائرات الاسرائيلية الى قاعدتها ..

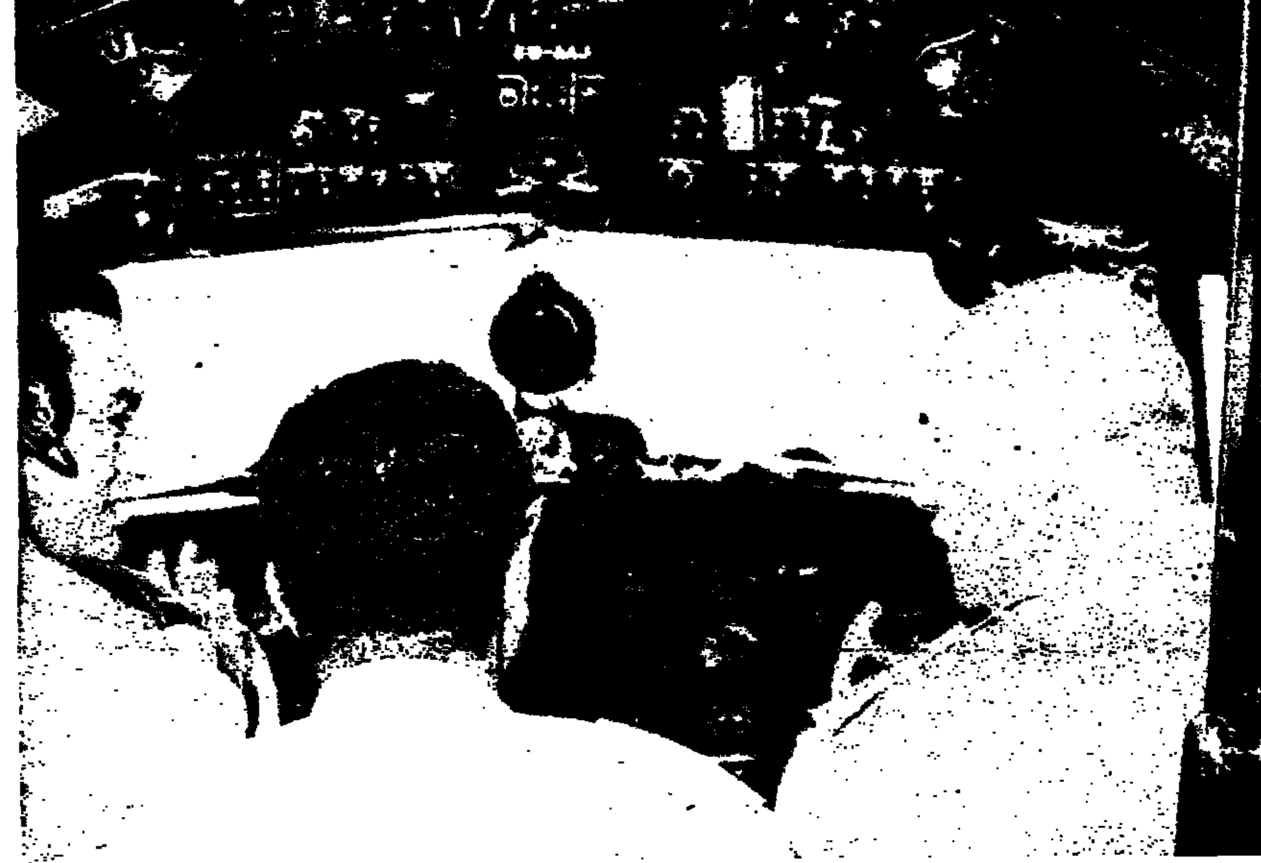
● وفي الساعة الثانية الا خمس دقائق بالضبط .. خرجت الطلعة الاولى من طائراتنا لتنفيذ خطة (بدر) وكانت النتيجة أروع من أفضل تقدير توقعناه ..

لم يحدث عطل لطائرة واحدة .. وهو ما لم يحدث عادة حتى في أوقات السلم ..

ويقول : كنت قد عملت أكثر من مرة أثناء التدريب مسابقة لاعادة التموين بالوقود وكان أحسن ما وصلت اليه ١٤ دقيقة في اثناء المعركة نفذنا العملية في ٧ دقائق .. الروح المعنوية كانت عالية .. التى خاض بها الطيارون الحرب .. وكانت صورة مشرفة لمصر ..

٢٢٢ طائرة تخرج من مطاراتنا في وقت واحد وكانت تشكل القوة الضاربة للطيران المصرى في موجات متلاحقة مع انها كانت قادمة من ٢٠ مطار على مسافات متفاوته ..

ولحظتها تنفسنا الصعداء ..



الرئيس حسنى مبارك يقود احدى القاذفات المقاتلة وبجواره المشير الراحل أحمد اسماعيل خلال زيارته لاحد القواعد الجوية في فترة الاعداد للمعركة



الرئيس الراحل جمال عبد الناصر يصافح العقيد طيار حسنى مبارك

وتوجهت بأعماقى الى السماء .. وهمست بينى وبين نفسى قائلا .. الحمد الله .. ولم انتظر نتيجة العمليات لاننى كنت على يقين من نجاح الضربة ..

والتفت الى من حولى في غرفة العمليات وقلت لهم .. الحمد الله الآن .. استطيع ان أقول أننا كسبنا الحرب ..

وبدأت الاخبار تصل الى غرفة العمليات .. نفذت الخطة بالكامل .. الخسائر لاتكاد تذكر .. فالنتيجة تصل الى حوالى ١٠٠٪

تقارير الطيارين تؤكد توقعاتى وأخذت النتائج تظهر تباعا على اللوحات الكبيرة الموضوعة أمامى من جميع القواعد والتشكيلات الجوية وعن طريق دائرة تليفزيونية خاصة ..

رفعت سماعة التليفون بمركز القيادة العليا وأبلغت الفريق احمد اسماعيل القائد العام بالنتائج وقلت له بكل الثقة والرضا ..

● تمام القوات الجوية .. المهمة نفذت بالكامل .. وفي أوقاتها المحددة وعادت جميع طائراتنا عدا طائرة واحدة ..

روح الجماعة

ويصف الرئيس مبارك في يومياته ... ما حدث بأنه كان ثمرة عدة عوامل فيقول ان ما حدث كان نتيجة التدريب الجماعى وتجهيز [illegible] يحتاج الى روح الجماعة

ويستطرد الرئيس حسنى مبارك قائلا كان هدف نسورنا توجيه ضربة جوية مركزة في شكل ضربات مستمرة لمنع قوات العدو من التدخل ضد قواتنا التى تقوم بعبور القناة لتحطيم خط بارليف وكذلك شل فاعليه مراكز قيادة العدو وتدميرها وتدمير مراكز توجيه الشوشرة الالكترونية وكل وسائل الدفاع الجوى وقواعد صواريخ هوك الموجهة ضد الطائرات او المدفعية المضادة والرادارات والقواعد الجوية والمطارات ..

لقد نجحت قواتنا الجوية في تحقيق المهام المحددة لها حيث قصفت مطارى المليز وتمادا شرق حائط سيناء الجبلى ومطار رأس نصرانى في الجنوب ومركز الشوشرة .. وصبت نيرانها على مناطق حشد المدفعية بعيدة المدى عيار ١٧٥ مم .. وقد أصيب مطار المليز بخسائر جسيمة حالت دون استخدامه كما كان به عدد من طائرات الفانتوم على الممرات تم تدميرها قبل ان تنجح في الاقلاع ..

أما مطار تمادا فلم يستخدم بعد ذلك لمدة طويلة نتيجة الدمار الذى لحق بمركز القيادة والسيطرة ولم يستطع العدو اعادة اصلاحة وتشغيله وانتقل للعمل في العريش وادى هذا الى ارتباك في قيادة [illegible]

ويضيف الرئيس حسنى مبارك في يومياته عن حرب اكتوبر فيقول .. عاشت القوات الجوية طوال سنوات النكسة تستعد لتوجية هذه الضربة وكان هناك إدراك لاهميتها وللنتائج التى سوف تترتب عليها ..

استفدنا من نجاح العدو في ٦٧ .. وزرعنا عشرات المطارات في الدلتا والصعيد .. واقيمت عشرات الدشم الحصينة لحماية قواتنا الجوية من ضربة مفاجئة .. في نفس الوقت واصل الطيارون التدريب على الاهداف والنماذج المعادية ليل نهار .. وأصبحت هذه المهمة جزءا من الحياة اليومية لكل طيار له دور منها ..

ومع كل دفعة تتخرج من الكلية الحربية يتزايد عدد الطيارين وتزيد ساعات التدريب .. جيل يعلم جيلا عن طريق الهدف الواحد لكل نسور مصر ..

كانت ساعات تدريب بالالاف .. وتجارب بالمئات حتى تسربت المهمة الى النسيج الفكرى للطيارين وأصبحت جزءا من نبضات قلوبهم وجرت مجرى الدم في عروقهم ..

كانت القيادة وكان الطيارون يعلمون ان طائراتهم جيدة ويعلمون أيضا بتفوق العدو وحاولوا التغلب على هذه الفجوة بمزيد من ساعات التدريب والطيران لاستيعاب طائراتهم تماما وامتلاكها وتطويعها لارادتهم حتى يسيطروا عليها تماما كما يسيطرون على حركات اجسامهم ..

كانت القيادة والطيارون يعلمون مدى كفاءة السلاح الجوى للعدو وكفاءة طياريه وكان عليهم هم الذين حرمتهم الظروف من قتال العدو في ظروف متكافئه ان يواجهوه الآن ..

كما كانت هناك مظلة جوية شبه دائمة للعدو في سيناء للتدخل في فترات اقل ضد اى هجوم جوى .. ووضعت القيادة الجوية هذا في اعتبارها عند وضع خطة الضربة الجوية المركزة ونجحنا في ٦ اكتوبر في مفاجأة العدو سواء من ناحية التوقيت او الاعداد التى اشتركت في تنفيذ المهمة ..

وكان ظهور مئات الطائرات في السماء ونجاحها في ركوب جميع مطاراته ووسائل دفاعه الجوى سببا في طرد طائراته من السماء واضطرت مظلته الجوية في المنطقة المحصورة بين القناة ومطار المليز الى الانسحاب الى عمق اسرائيل ..

ويستطرد الرئيس حسنى مبارك في يومياته .. وفي ظل هذه الضربة الجوية المركزة أعددنا طريق العبور .. ومضت عملية العبور .. ثم الاقتحام ورفع الأعلام المصرية ... وأصبح الطريق ممهدا للدبابات تعبر الى الشرق وتدخل سيناء في حماية شبكة الصواريخ الشهيرة والصواريخ المتحركة التى دخلت معها .. الى سيناء ...

وهكذا كان النصر في حرب اكتوبر المجيدة ..



احدى طائرات الهليوكوبتر الاسرائيلية التى سقطت بعد معركة حومية مع الطائرات المصرية خلال معركة التحرير

هكذا من الاصل

هكذا من الاهل

هـــل تريدوننـــى .. مجــــرما ؟!

هى قصة قديمة .. لكنها غالبا بلا نهاية سعيدة !

قصة السجين الذى يقضى مدة العقوبة ويخرج ليجد ان المجتمع يغلق امامه كل ابواب الرزق الحلال .. وكاننا نقول له : لاطريق امامك الا .. الحرام !

اسمه : صالح رجب صالح الشرقاوى تهمته قتل !

يقول : كان عمرى ١٦ سنة وذهبت لاعمل « جناينى » فى احدى الفيلات لمساعدة والدى العجوز . كنت فوق شجرة وفجأة سقط منى « شاكوش » حديدى ضخم وهوى فوق رأس طفلة تعمل شغالة لدى اصحاب الفيلا .



اتهمونى بقتلها وحكم على بالسجن ١٥ سنة قضيتها كاملة . وطوال فترة وجودى بالسجن كنت نموذجا للسجين المثالى حتى اننى عندما انتهت فترة عقوبتى اقام لى مأمور السجن حفلا كبيرا وفتح ابواب الزنزانات ليشارك المسجونون فى الحفل !

ويكمل صالح قصته فيقول : خرجت من السجن لاجد نفسى مسئولا عن اعالة اسرة مكونة من اشقائى الخمسة ووالدى ـ ٦٧ سنة ـ وامى العجوز . وكلما ذهبت الى مكان بحثا عن عمل أجد الترحاب . لكنهم بمجرد ان يعرفوا اننى « سوابق » و « خريج ليمان » يهربون ويماطلون ثم يرفضوننى تحت اية حجة .. ورغم ذلك لم اخضع لاغراءات المجرمين الذين اعتبرونى لقمة سائغة وحاولوا اجتذابى لعالم الجريمة .. واعطانى بعض ضباط الجيزة الذين تاكدوا من حسن سلوكى خطابات الى شركة النصر للمراجل التجارية لطلب فرصة عمل . وظللت اتردد على الشركة وكل يوم اسمع ردا واحدا هو : « فوت علينا بكرة » !

وفى النهاية يقول (صالح) وهو يمسح دموعه : هل انا « جرثومة » حتى يخاف منى المجتمع كله ؟ وماذا افعل .. قولوها بصراحة .. هل تريدوننى مجرما ؟ !

حوادث وقضايا

ساعى يسرق ختم الجمهورية بعد إنصراف الموظفين

جمهورية مصر العربية
الهيئة العامة للتامينات الاجتماعية
بطاقة تأمينية
الرقم التامينى : ...
الاسم : ...
تاريخ بدء الاشتراك / / ١٩ المهنة : ...
تاريخ الميلاد : / / ١٩ محل الميلاد ...
رقم البطاقة شخصية / عائلية ... تاريخ صدورها / / ١٩
جهة صدورها ...
تحريرا فى / / ١٩
مدير المكتب
ختم المكتب

تمكن ضباط مكافحة التزييف والتزوير من القبض على « ساعى » بمكتب التامينات الاجتماعية بأبو النمرس . سرق خاتم شعار الجمهورية الخاص بالتامينات . وبصم به عددا كبيرا من بطاقات التامينات الاجتماعية وضيع بذلك اموالا طائلة على خزانة الدولة .

وكان اللواء حسن الالفى مدير ادارة جرائم الاموال العامة ونائب اللواء عبد المنعم الصيرفى قد طلب من العقيد فاروق عباس منصور مدير ادارة مكافحة جرائم التزييف والتزوير متابعة ظاهرة انتشار بعض الاوراق الرسمية المنسوب صدورها الى هيئة التامينات الاجتماعية .

كشفت التحريات التى قام بها المقدم محمد القليوبى والرائدان محمد شكرى ونجاح فوزى ان ساعيا بمكتب التامينات الاجتماعية بابو النمرس بالجيزة يقوم بسرقة خاتم شعار الجمهورية الخاص بالمكتب بعد انصراف الموظفين وكذلك سرقة بعض مطبوعات المكتب ويختمها بالخاتم ويقوم بعد ذلك بملء البيانات المزورة ويروجها للاشخاص راغبى الحصول عليها مقابل مبالغ مالية كبيرة .

وبعد استئذان النيابة قام العقيد فاروق عباس منصور بمراقبة منزل الساعى والقى القبض عليه وهو يقوم بكتابة البيانات المزورة ووضع توقيعات مزورة على البطاقات . كما عثر لديه على كمية كبيرة فى خطابات الهيئة العامة للتامينات الاجتماعية موجهة الى السجل المدنى . وتفيد كذبا ان العامل يعمل لدى صاحب العمل حسب مهنته وهذه الخطابات ليس لها ملفات فى الجهة المختصة . كما يفوت على خزينة الدولة الرسوم المستحقه . كما عثر على كمية من بطاقات الهيئة العامة للتامينات الاجتماعية خالية البيانات . بالاضافة الى استمارات استخراج بطاقات شخصية وعائلية حررها المتهم بنفسه ببيانات غير حقيقية والطريف انه اعترف وبرر جريمته بانه يقدم خدمات للعمال حتى يبعدهم عن الروتين الحكومى « واحيل الى النيابة التى قررت حبسه ..

ســـائق المطـــرب فى الطـــريق المعتـــاد

بينما كان النقيب ايمن ثابت رئيس الدورية اللاسلكية بقسم شرطة بولاق الدكرور يقوم بالمرور فى شارع الهرم فوجىء بسيارة تنطلق فى الطريق المضاد ثم تصعد فوق الرصيف !

قام الضابط بالقبض على سائق السيارة الذى تبين انه سائق احد المطربين . وكان يقوم بتوصيل الفرقة الموسيقية . وانهم تأخروا عن موعد الحفل فسار فى الطريق المخالف . احيل السائق الى نيابة المرور .

المطـــار فى ٧ أيـــام

● ● تم ضبط موظف باحدى شركات الطيران بالمطار يحاول تهريب ٩٠ شريطا بها أقراص تخسيس فى ملابسه الداخلية !

أثناء مرور عبد العزيز شلبى مدير الجمرك بصالات الوصول اشتبه فى أحد العاملين بالمطار تبدو عليه ملامح الارتباك والحيرة رغم وجود التصريح الخاص بدخول صالات المطار مع الموظف وبتفتيشه أثناء خروجه وجد معه مجموعة من الشرائط اخفاها الموظف داخل ملابسه .

وقام عبد العزيز شلبى مدير الجمرك وممدحت نظير مأمور الجمرك بتحرير محضر للموظف واحالته للشئون القانونية بالجمرك .

● ● قررت الأجهزة المختصة بوزارة السياحة التحقيق مع شركات سياحية أخلت بالزامها تجاه الحجاج أثناء أداء فريضة الحج بالمملكة السعودية

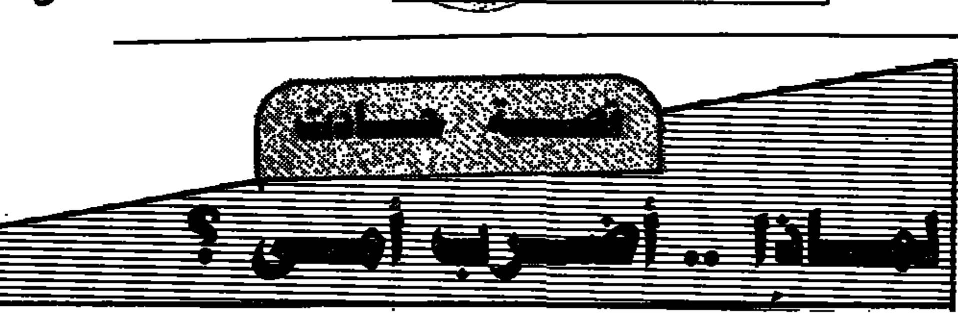
● ● أسفرت الحملات التى قامت بها وحدة مرور المطار خلال الأسبوع الماضى عن تحرير ١٢٤٤ مخالفة لسيارات الأجرة والملاكى خالف سائقوها قواعد وآداب المرور أثناء السير بالمناطق المحيطة بالمطار .

وكان اللواء حسن فراج مدير أمن مطار القاهرة قد كلف المقدم ابراهيم عبد الحليم رئيس وحدة مرور المطار بالقيام بحملات لضبط السيارات المخالفة والتى تخالف شروط الأمن والمتانة . واسفرت هذه الحملات التى اشترك بها المقدم حسين عداروس والرائدين صلاح فرحات وجلال محمد وقد تمكنوا من ضبط ٢٤٤ سيارة مخالفة وتحويلها الى نيابة المرور .

● ● أصدر محمد السمان مدير جمرك المطار تعليمات لرؤساء النوبات بالسماح للسياح القادمين الى مصر بالتسجيل على جواز السفر كل ما يحمله السائح من الآلات سواء آلات تصوير سينمائية واجهزة راديو وتسجيل وكاميرات فيديو واجهزة فيديو ونظارات مرضية واسطوانات وكل ما يستعمله السائح فى رحلاته داخل البلاد وبصرف النظر عن قيمتها على أن تسجل على جواز السفر ويجرى مراجعتها عند سفر السائح .

حسن فكرى





لمــاذا .. أضرب أمى ؟

لا اتصور كيف حدث هذا .. شىء فظيع .. مرعب .. كيف تمتد يدى لأمى ... كيف .. ؟ أن يدى وذ ى تفعل هذا تعذبنى .. ولا اعرف سببا واحدا له ... العار لى ولامى .. لقد اجتاح الاعصار بيتنا الهادىء ليجعل منه جحيما لا يطاق .. كل ليلة نموت أنا وهى سويا .. موت كامل .. احتضار .. ثم خروج من عالم الى عالم أخر .. اعرف كل ما ستقولونه .. بل أننى مثلكم لا ابرىء نفسى .. بل واحتقرها .. لقد اعطتنى كل شىء والآن تجنى ثمرات ذلك ضربا بيد ابنتها .. اقسم لكم اننى ما فعلت ذلك إلا وتمزقت ... عذاب مابعده عذاب .. ولا ينفع معه اعتذار أو اسف .. أو صراخ .. أو بكاء .. كل هذا اعرفه .. واعرف أننى هزمتنى أمى .. وأنا هزمتها .. لقد اصبحنا فى كل يوم نعيش مأساة بكل ابعادها .. تتكرر بلا نهاية .. واصبح الكل الآن يهرب منا .. ونحن نهرب منه .. لقد طعنونى بكل تهم .. ولم يستريحوا .. لقد اعترفت بجحودى .. بجرمى .. بعقوقى بكل شىء .. ماذا كان يفعل اى واحد منكم لو كان مكانى .. كيف كان سيتصرف .. لا اعرف .. ولا يريدون ان اعرف .. لقد اصابتنى الحيرة .. واصبحت لا ادرى

هل استمر فى عمل كطبيبة أم استقيل .. هل احبس نفسى مع أمى كل يوم ولا اخرج .. أم اخرج ويحدث ما يحدث ..

لقد صنع الخجل منى اضحوكة للجميع وقبلهم نفسى .. كيف يمكن أن تتحول الجنة الى جحيم ...

كيف .. لم اعد استطيع ان افكر فى شىء .. امى الطيبة المسكينة كيف تتحول فى لحظات الى شيطان .. كيف .. مئات الأسئلة .. الآف ... ملايين ... كلها تدور فى رأسى لتطحننى .. وبلا اجابة .. عندما ولدت لم اجد سواها ..

وللحق دللتنى كثيرا .. عشت طفلة سعيدة الى اقصى حد .. لا تفكر فى الغد لكنها كانت تشبع طفولتها مرحا .. وضحكا .. لقد وضعت امالها فى .. والدى مات قبل ان يرانى بشهر واحد !.

وعوضت هى كل شىء .. أب وأم .. لم أر حتى الآن سيدة احبت ابناءها مثلما احبتنى هى .... وكبرت وانا اعتقد ان الدنيا جميلة .. حلوة .. لذيذة .. كانت البراءة تملأ كل كيانى ... وحبها يدفعنى لان اتقدم فى دراستى .. لم ابذل مجهودا كبيرا .. ورغم هذا كنت من الاوائل .. كل شىء عندنا ميسر .. حتى

حبه الطب التى كنت انا وامى نحلم بها .. دخلتها ساعتها كانت تعيش الفرحة بلا عقل .. سعيدة .. فخورة ..

تتباهى بى امام كل قريباتها تطير ولا تسير .. تسهر ولا تنام .. لم اصادف أى متاعب طوال حياتى .. ملابس غالية على احدث طراز .. سيارة اذهب بها للكلية .. نقود لا أجد أى حرج فى صرفها .. حلما لا اعرف كيف امسك به .. وعندما تخرجت جاء الدور على لكى اعيد لها كل ما صنعته .. كان يجب ان اوفيها حقها .. ان ارحم شيخوختها .. صدقونى .. لا اعرف كيف ابرر لكم .

ما حدث .. كل ما كان يجب ان افعله .. فعلت عكسه .. اهنتها .. وعاشت بقية ايامها فى شقاء لا ينقطع ..

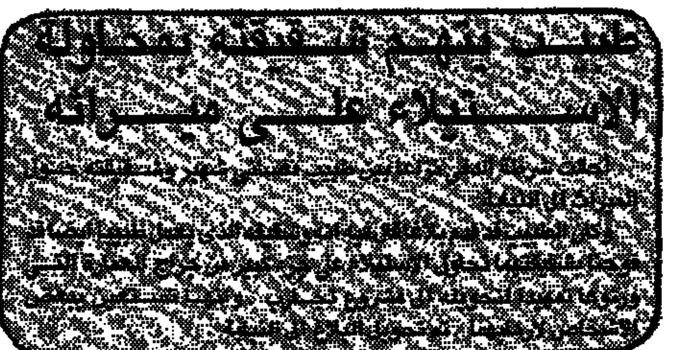
ليست هى فقط .. أنا ايضا عشت الاهانة معها .. بل وفقدت الرغبة فى الحياة ذاتها .. تذكرت أمى فجأة انها سيدة حرمت من ابسط حقوقها .. ورغم اننى لم اكن فى يوم من الايام انانية ..

وافقت على ان تتزوج . بل انا التى دفعتها الى هذا .. لكن كانت السنين قد اكلت كل شبابها ولم يعد يترك لها أى أثر يدل على أنها امرأة .. ولم تجد رغم غناها رجلا واحدا يرضى بها .. فرضيت هى للشيطان ان يعبث بها .. لم اكن اتوقع هذا ابدا .. عدت فى يوم من الايام الى منزلنا فلم اجدها ......

احتفت ثلاث ليال .. كنت فيها الهث ما بين اقسام الشرطة والمستشفيات والاقارب .. ثم المشرحة ولكنها عادت وليتها لم تعد .. كانت منهكة .. يبدو عليها الهزال .. وعرفت انها كانت مع شاب مستهتر .. ثم بعد ذلك تطور الامر الى أن يحضر هو واخرين معه الى منزلنا ... شباب لا يخطر على بالى ابدا .. أنا اعرف انهم جاءوا من اجل النقود .. فمظهرهم لا يدل على أى شىء سوى ذلك .. واصبح بيتنا مرتعا لهم .. ولم استطع مقاومة هذا الطوفان ... كان على ان احافظ على أمى .. ويمعنى اصح على نفسى .. الكل نظراتهم تتجه الى ... وكان على ان اقاوم سخرية الجيران ..

وضحكاتهم ... كانوا يتلذذون بعذابنا .. ماذا افعل لقد عرضت امى على أكبر الاطباء النفسيين .. بل على مستشفيات الأمراض العصبية والعقلية لكن الجميع اقروا على أنه سلوك منحرف لا علاج له .. كل هذا وأنا اعرف أنه ما كان ليدى ان تمتد الى أمى .. مهما فعلت .. ولهذا اريد ان تحاكمونى حتى استريح .. اريد ان اسجن لعل هذا يرضى امى ويرحمنى من عذابى .. لكن ارجوكم الا تحاولوا ان تضبطوها حتى لا تسجن ... ساعتها سأموت شئت أم ابيت .. فانا أحبها .. أحبها .. أحبها ..

عبد المنعم معوض



إبحـــث معنـــا عـــن

● خالد احمد حماد

● ١٨ سنة ـ ابكم ومتخلف عقليا

● العنوان المنصورة تليفون ٣٤٥٩٠٤ و ٣٤٠٤١٧ .

خالد أحمد

هـــدية عيـــد ميـــلاده .. ســـم أبيـــض !

قررت نيابة الجيزة حبس تاجر معدات بعد ان ضبطوه يحمل انبوبة بها سموم الهيروين وقطعة مخدرات . زعم انه حصل عليها كهدية من احد اصدقائه بمناسبة عيد ميلاده !

وكان الملازم اول مجدى عبد الرحيم بمباحث الجيزة يقود كمينا للسيارات فوق كوبرى الجامعة فى ساعة متاخرة من الليل . عندما فوجىء بسيارة تنطلق بسرعة جنونية . طارد الضابط سائق السيارة واستوقفه وطلب منه ابراز تحقيق الشخصية . وبينما السائق الذى تبين انه تاجر ثرى يخرج محفظته سقطت منها انبوبة بها هيروين وبتفتيشه عثر معه على قطعة مخدرات . قال التاجر انه حصل عليها كهدية من احد اصدقائه بمناسبة عيد ميلاده . احيل التاجر للنيابة التى قررت حبسه .

اية الاسبوع

بسم الله الرحمن الرحيم

« فاما الانسان إذا ما ابتلاه ربه فاكرمه ونعمه فيقول ربى أكرمن . وأما إذا ما ابتلاه فقدر عليه رزقه فيقول ربى أهانن »

صدق الله العظيم

« سورة الفجر »

دين ودنيا
مواقيت الصلاة

الفجر : ٤,١٩
الشروق : ٥,٤٧
الظهر : ١١,٤٥
العصر : ٣,١٠
المغرب : ٥,٤٤
العشاء : ٧,٠١

دكتـور يوسـف القرضـاوى

التعامل الحسن مع الآخرين لا يغنى عن الصلاة والصوم
القول بأن الهدف من العبادة هو حسن الخلق .. دعوة باطلة

كتب ـ عيد محمد السيد

هناك دعوة خبيثة يروجها بعض من استكبر عن عبادة الله . فنجد ان هؤلاء يستغلون ما جاء به الدين نفسه من رد العبادة السطحية التى لا تزكى القلب والنفس . ولا تنهى عن الفحشاء والمنكر . يستغلون هذا ليقولوا : إن الغرض من الاديان وعبادتها انما هو إصلاح النفس وتربية الضمير واستقامة الخلق .. فإذا وصلنا إلى حسن الخلق وتربية النفس . فلسنا بحاجة إلى العبادة والشعائر .

والصلوات . والمناسك . فإنما هذه وسائل لاغايات واذا وصلنا الى الغاية التى يريدها الله فنحن لا نحتاج هذه العبادات فعرضنا القضية على فضيلة الداعية الكبير الدكتور يوسف القرضاوى فثارت دهشته وقال :

هذه هى الدعوة الجاحدة التى ذهب اليها بعض المتفلسفين قديما . والمنحرفين حديثا . وهى دعوة باطلة يراد بها باطل

أما انها دعوة باطلة . فلأن العبادة مطلوبة لذاتها . وغاية فى حد ذاتها . بل هى ـ كما اوضح القرآن ـ مراد الله من خلقه

يوسف القرضاوى

المكلفين . بل هى الغاية وراء خلق السموات والارض . « وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون » .

والمقصود الأول من العبادة هو اداء حق الله عزوجل . وفيها يعرف الانسان نفسه فقيرا لا حول ولا قوة له إلا بربه . وان الله غنى عن العالمين .

ان اظهار العبودية لرب العالمين . والامتثال لامره .. سبحانه . هو علة العبادات كلها من صلاة وصيام وزكاة وحج وتلاوة وذكر ودعاء واستغفار واتباع للشريعة . اما صلاح النفس . وزكاة الضمير واستقامة الاخلاق فهى ثمرة العبادة الحقة وليست غاية لها . قال تعالى « اعبدوا ربكم لعلكم تتقون » .

ولو ان انسانا صلى الصلوات الخمس . او صام رمضان مثلا ولم يقصد فى ذلك الا تزكية نفسه . وتربية خلقه . دون الالتفات الى حق الله عليه . والقيام بواجب العبودية له . ما كانت هذه الصلاة . وذلك الصيام الا عادة من العادات لا تحظى بذرة من القبول عند الله .

ويقول الامام الشاطبى ان العبادة لها مقصد اصلى . ومقصد تابع . فالقصد الاصلى هو التوجه الى الله الواحد المعبود . والقصد التابع للعبادة صلاح النفس واكتساب الفضيلة .

فالصلاة مثلا اصل مشرعيتها الخضوع لله سبحانه باخلاص التوجه اليه . « واقم الصلاة لذكرى » اما مقصدها التابع فهو النهى عن الفحشاء والمنكر والاستراحة اليها من نكد الدنيا وكذلك سائر العبادات .

ويضيف الدكتور القرضاوى قائلا :

ولا حرج على المؤمن ان يطلب بعبادته الفوائد الاخروية من الفوز بالجنة والنجاة من النار فإن هذا يدخل تحت معنى الرجاء فى مثوبة الله . والخشية من عذابه . وهو نوع من العبودية لله .

والخلاصة ان كل دعوة تغفل الهدف الاصلى للعبادة وتهيل تراب النسيان عليه وتهلل بالمقاصد الفرعية التابعة هى دعوة باطلة .

دعـــاء

وجهت وجهى للذى فطر السموات والارض حنيفا مسلما وما أنا من المشركين . إن صلاتى ونسكى ومحياى ومماتى لله رب العالمين لا شريك له وبذلك أمرت وأنا من المسلمين .

اللهم أنت الملك لا إله إلا أنت . أنت ربى وأنا عبدك ظلمت نفسى . واعترفت بذنبى . فاغفر لى ذنوبى جميعا . إنه لا يغفر الذنوب إلا أنت . واهدنى لاحسن الاخلاق فإنه لا يهدى إلى أحسنها إلا أنت . واصرف عنى سيئها . فإنه لا يصرف سيئها إلا أنت . لبيك وسعديك . والخير كله فى يديك . والشر ليس إليك . وأنا بك وإليك تباركت وتعاليت وأتوب إليك .

(يارب)

مـــن داخـــل مؤتمـــر العـــواصـــم الاســلامـيـة

الشيـــخ الشــــعراوى

سوء فهم الانسان لمهمته فى الأرض .. أدى إلى إفساده لبيئته
خطة شاملة لترميم الآثار الاسلامية فى مختلف أحياء القاهرة

كتب : عبد الناصر عبد الظاهر :

شاركت وفود اكثر من ٣٨ مدينة وعاصمة اسلامية فى المؤتمر الرابع لمنظمة المدن والعواصم الاسلامية الذى انعقد فى القاهرة فى الفترة من ٢١ إلى ٢٦ سبتمبر ا .. اصطبغ المؤتمر بصبغة إسلامية فى معالجة المشكلات البيئية التى تواجه العالم الاسلامى .

الشـــعراوى

وجه المؤتمر نداء إلى إيران بالعمل فورا على ايقاف الحرب المدمرة فى الخليج التى خلفت وراءها دمار المدن الاسلامية وانهكت قوة المسلمين .

وفى مجال احياء فن العمارة الاسلامية رصد المؤتمر جائزة كل سنتين لافضل الابحاث والدراسات فى مجال تخطيط المدن الاسلامية الحديثة واحياء معالم فن العمارة الاسلامية والمحافظة عليه .

وقد القى فضيلة الشيخ متولى الشعراوى محاضرة فى المؤتمر اثنى فيها على هذا المؤتمر باعتباره يعمل على « اسلمة » الحضارة وصبغها بطابع اسلامى

وقد تناول فضيلته فى محاضرته كيفية افساد الانسان للبيئة التى يعيش فيها وذلك لسوء فهمه لمهمته فى الارض فقال فضيلته « ان الله سبحانه وتعالى خلق الكون وسخر كل ما فيه لخدمة الانسان فالجماد والنبات والحيوان كل مسخر لخدمته ـ فإذا ما نظرنا إلى هذه المخلوقات نجدها لا اختيار لها ولهذا لم نجد فيها افسادا ـ فالافساد لم يدخل الا فيما دخلت فيه يد الانسان .

وقد أكد فضيلته اهمية اتباع منهج الله سبحانه وتعالى مع الأخذ فى الاعتبار الآثار الجانبية لمخترعات الحضارة الحديثة وبذلك يمكن ان نضمن بيئة نظيفة خالية من الاضرار .

وقد اوضح فضيلته ان سوء فهم الانسان لمهمته فى الارض أدت الى افساده لبيئته فالله خلق الكون وسخره للانسان وجعل الانسان حرا لكنه قيد هذا الاختيار بما ينفع البشر واتباع منهج الله ولذلك فإن الله سبحانه وتعالى جعل الى جانب (المادة) (قيما) لتمنع جنوح هذه المادة الى تدمير بيئة الانسان فالخطر كل الخطر الذى يهدد البيئة الانسانية عامة ياتى من انفلات المنهج العلمى التجريبى عن منهج الله ـ والله ايضا وضع (نظاما لصيانة الآلة الانسانية (الجسم الانسانى) بما يكفل له أداء مهمته « وجعلنا النهار معاشا وجعلنا الليل لباسا » وفى الحديث الشريف (أطفئوا المصابيح اذا رقدتم) ذلك فإن المنهج الالهى اهتم بالصحة النفسية للانسان ليضمن له اداء مهمته فى الحياة على خير وجه فهو يامرنا بالا ناسى على ما فات ولا نحزن لما هو ات وهذا يجرد الانسان من القلق والخوف الذى يسيطر على البشر .

وانهى فضيلته محاضرته بالتاكيد على ان المنهج الاسلامى انما جاء لخدمة الانسان ولا يتعارض ابدا معه التقدم والمخترعات الحضارية الحديثة بشرط التقيد بمنهج الله وعدم استخدام هذه المخترعات الاستخدام الخاطىء واوضح جهود علماء المسلمين الاوائل فى وضع اسس المنهج العلمى فى البحث والذى اخذه عنهم علماء الغرب .

وفى اطار المحافظة على التراث الاسلامى واحياء معالم العمارة الاسلامية قال يوسف صبرى ابو طالب محافظ القاهرة ورئيس المؤتمر الرابع « لمايو » : إن هذا الموضوع تم بحثه فى المؤتمر وقدمت دراسات هامة فى هذا المجال وبالنسبة للقاهرة فإنه تم بالتنسيق مع هيئة الآثار المصرية وضع خطة شاملة لترميم الآثار الاسلامية فى احياء القاهرة القديمة وللمحافظة عليها وصيانتها والاستفادة من الدراسات الحديثة فى هذا المجال ..

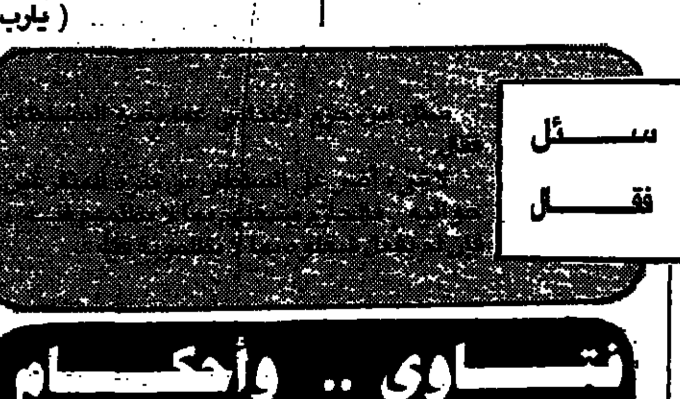
الاســلام يأمــرنا بحســن الخلــق

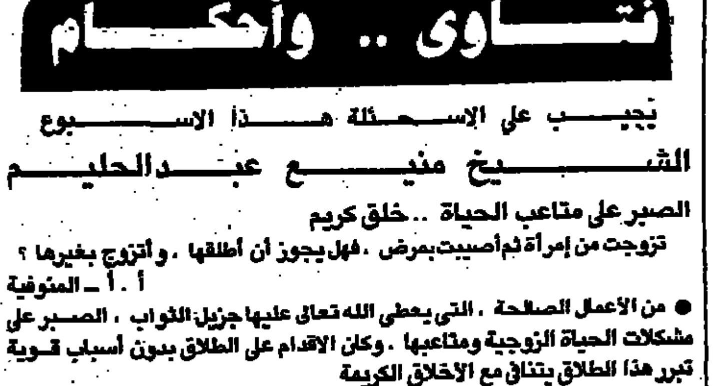
روى فى سيرة الرسول ـ عليه الصلاة والسلام ـ أن يهوديا كان له دين عند الرسول . فاراد أن يطلب دينه قبل حلول أجله . واعترض الرسول فى طريق المدينة . ثم أمسكه من ردائه

وكان غليظ الحاشية . فجذبه جذبة قوية أثرت فى عنقه الشريف . ثم قال له مغلظا فى القول : إنكم يا بنى عبد المطلب قوم مطل .

وكان يرافق الرسول ـ عليه الصلاة والسلام ـ الصحابى الجليل عمر بن الخطاب . فاخذته الغيرة واشتد غضبه وغيظه على اليهودى

ثم قال : ليأذن لى الرسول أن أقطع عنق هذا الكافر . فقال له النبى ـ عليه السلام ـ وقد سكن قلبه . وبدت عليه دلائل الحكمة . وسعة الصدر . وجمال العفو : أنا وصاحبى أحوج الى غير هذا منك يا عمر . مره بحسن التقاضى . ومرنى بحسن الأداء . فسكن عمر الى توجيه الرسول . ثم قال الرسول ـ عليه الصلاة والسلام ـ : إن دين الرجل لم يحل بعد . فادفعه اليه جزاء ترويعك له بالسيف وافزاعك إياه . فدهش اليهودى لهذا الحكم . وذلك الخلق الكريم . ثم قال : يا محمد أدينك يامرك بهذا ؟ فقال الرسول : نعم ويامرنى باكثر من هذا . يامرنى أن أصل من قطعنى . وأن أعطى من حرمنى . وأن أعفو عمن ظلمنى . وأن أحسن الى من أساء الى . فلما سمع اليهودى هذا من الرسول أعلن إسلامه وشهد لله بالوحدانية . ولمحمد بالرسالة .





يجيـــب على الاسـئلة هـــذا الاســـبوع

الشـــيخ منيـــع عبـــد الحليـــم

الصبر على متاعب الحياة .. خلق كريم

تزوجت من إمرأة ثم أصيبت بمرض . فهل يجوز أن أطلقها . وأتزوج بغيرها ؟

أ . أ ـ المنوفية

● من الأعمال الصالحة . التى يعطى الله تعالى عليها جزيل الثواب . الصبر على مشكلات الحياة الزوجية ومتاعبها . وكان الاقدام على الطلاق بدون أسباب قوية تبرر هذا الطلاق يتنافى مع الاخلاق الكريمة ومع حياة الاستقرار المنشودة من الزواج .

أما وقد مرضت زوجتك مرضا طارئا فمن شيم الرجولة أن تتولى علاجها ـ حسب الطاقة ـ ولا يكلف الله نفسا إلا وسعها . وعيب أن تطلقها

وإذا تزوجت باخرى . سواء طلقت زوجتك أو أمسكتها . وجب عليك أن تكون قادرا وعادلا فى ذلك . قال « وإذا أردتم إستبدال زوج مكان زوج وأتيتم إحداهن قنطارا فلا تأخذوا منه شيئا » والله اعلم



منيع عبد الحليم

قضاء صلاة العصر

● فاتتنى صلاة العصر . وقمت أصليها فى اليوم التالى . وقد سمعت أن لا صلاة بعد العصر حتى لو صلاة شكر لله ـ فما حكم هذه الصلاة وما رأى الدين فى ذلك ؟

محمد على النجار
الوادى الجديد

● يفهم من السؤال أن قضاء صلاة العصر الفائتة كان بعد صلاة عصر اليوم الثانى ـ وقد قال الفقهاء بكراهة التنفل بعد صلاة العصر . أما صلاة الفرض فإنها صحيحة الى قبيل اصفرار الشمس فإذا إصفرت الشمس فلا تصح الصلاة حتى تغرب الشمس . إلا عصر اليوم فقط . فصلاته فى هذا الوقت صحيحة مع الكراهة لان اداء الفرض ولو مع الكراهة أفضل من قضائه فى غير وقته .

ومن هنا يعرف السائل أن العصر التى قضاها فى اليوم التالى صحيحة إذا كان قضاؤها قبيل اصفرار الشمس . فإن كان قضاها بعد إصفرار الشمس فى اليوم التالى فعليه أن يعيدها والله أعلم .



ثلاثة من مدافعى المنصورة يحاصرون مهاجم الاهلى

مجدى طلبة وسيد يوسف فى صراع على الكرة فى اعنف مباريات الدورى

الشواكيش « ضربوا » الزمالك و «ارهبوا» الحكم فانهزموا ٢ / ١

ربيع وعبد الصادق وراء عودة الأهلى بثلاث نقاط من المنصورة

احداث مؤسفة عبرت بها مباراة الزمالك والترسانة التى انتهت بفوز الزمالك ٢ / ١ فى الاسبوع الرابع للدورى الممتاز .. استحق الزمالك الفوز عن جداره .. كانت ضربة الجزاء الشراره التى تسببت فى طرد عادل محمود ومحمد فؤاد فى الشوط الأول ثم جمال عبد الحليم فى الشوط الثانى مما اضطر الترسانة تكمل الشوط الثانى بتسعة لاعبين فقط ..

فاز الاهلى على المنصورة ١ / صفر .. قدم الاهلى عرضا فنيا متواضعا لا يتناسب مع بطل الدورى وافريقيا .. لعب ظهيرا الجنب ربيع وعلاء عبد الصادق دورا اساسيا فى تحقيق بيبوز .. لعب المنصورة مدافعا طوال الشوطين :

بقلم

أحمد مكاوى

استحق الزمالك الفوز على الترسانة بجدارة على الرغم من ان مرماه منى بهدف محمد فؤاد فى نهاية الشوط الأول .. اهدر لاعبو الزمالك اهدافا بالجملة قبل أن تحرز الترسانة هدفها الوحيد .. هاجم الزمالك بكل افراده وخطوطه فى سرعة وترابط وفتح الثغرات تباعا من كافة الجهات ومع ذلك اهدر لاعبوه كل الفرص التى واتتهم .. وفى نفس الوقت شكلت بعض هجمات الترسانة القليلة خطورة حقيقية على مرمى الزمالك وجاء من احداها هدف الترسانة

جاء هدف الزمالك الاول من ضربة جزاء صحيحة فى الدقيقة ٤٥ من الشوط الاول سجله مجدى طلبه واضاف اشرف قاسم الهدف الثانى مع بداية الشوط الثانى واستمر الزمالك فى حصار الترسانة فى نصف ملعبه ولكن دون خطورة وان ضاعت عدة اهداف أخرى اكيدة كان من الممكن ان تخرج الترسانة بهزيمة ثقيله .

ضربة الجزاء الشراره الأول :

احتسب الحكم حسين مهلود ضربة جزاء صحيحة عندما عرقل أحد مدافعى الترسانة اسماعيل يوسف داخل منطقة الجزاء كانت بمثابة الشراره التى اشعلت اعتراض معظم لاعبى الترسانة واحتدوا على الحكم بل تعرض من بعض لاعبيها الى الدفع والاعتداء مما اضطره الى طرد محمد فؤاد وعادل محمود وبعد فترة توقف أكثر من ٥ دقائق وكان المفروض ان يسارع الحكم بعلاج الموقف باستدعاء مدير الفريق وانذار الفريق بالغاء المباراة ولكن فضل الحكم الانتظار وفعلا احرز مجدى طلبه هدف التعادل من ضربة الجزاء لينتهى الشوط الأول .. زاد التوتر العصبى وفقد لاعبو الترسانة سيطرتهم على أنفسهم ومال اداؤهم الى العنف واضطر الحكم الى مجاملتهم ولكن تمادوا فى العنف والخشونة والاعتراض حتى اضطر الحكم الى طرد جمال عبد الحليم مع نهاية الشوط الثانى .. وكان هذا أحد الأسباب الرئيسية فى خوف وخشية لاعبى الزمالك على اقدامهم امام عنف لاعبى الترسانة فلم يحرز الفريق سوى هدف واحد والترسانة تلعب بتسعة لاعبين .

الترسانة والعنف :

لا ادرى سببا مباشرا لهذه الثورة العارمة التى اصابت لاعبى الترسانة وهم متقدمون بهدف واحتسب الحكم ضربة جزاء وإذا فرضنا ان ضربة الجزاء غير صحيحة وان قرار الحكم نهائى ولا رجعة فيه فلا يعقل اطلاقا سوء التصرف الخلقى من بعض لاعبى الترسانة لمحاولة الاعتداء على الحكم علما بانه قد تضيع ضربة الجزاء أو ان يحرز فيها الزمالك هدف التعادل وهذا لا يقلل باى حال من الاحوال من اداء الترسانة الطيب الجاد طوال الشوط الاول

ربيع وعلاء وراء الفوز

قدم فريق النادى الأهلى عرضا فنيا متواضعا فرديا وجماعيا لا يتناسب اطلاقا مع بطل الدورى وبطل افريقيا وشتان الفارق بين اداء اللاعبين السريع الجاد المترابط فى مباراتهم امام المقاولون واداءهم المهزوز امام المنصورة .. هبط اداء معظم نجوم الفريق خاصة لاعبى خطى الوسط والهجوم ووقع لاعبوه فى كل الاخطاء المهارية فى فنون اللعبة ..

حقيقة استحق الأهلى الفوز ولكن جاء نتيجة ضربة حظ بعد ان تحولت الكرة من رأس أحد مدافعى المنصورة وتهيأت سهلة ليحولها حسام حسن برأسه داخل المرمى .. حقيقة كان الأهلى الاكثر هجوما ولكن دون خطوره حقيقة طوال الشوطين وقد بعث اشتراك كل من محمد السيد وزكريا ناصف بعض النشاط والسرعة فى صفوف الاهلى فى الشوط الثانى لعب ظهيرا الجنب ربيع ياسين وعلاء عبد الصادق دورا كبيرا فى تحقيق الفوز .. قام بالدور الدفاعى وبعد ان اطمأن الى عدم تواجد خطوره حقيقية من جناحى هجوم المنصوره ساهم كل منهما فى بناء هجمات الاهلى الخطيره واسفرت احداها التى قادها ربيع باقتدار عن هدف فوز الأهلى .. ولم يجد كل من محمود صالح الذى لعب بمبدأ السلامة ومحمد سعد صعوبة فى الحد من خطورة مهاجمى المنصورة خاصة فى الشوط الثانى عاب لاعبو خط وسط الأهلى كثرة احتفاظهم بالكرة والبطء المتناهى فى التمريرات.

المنصورة والدفاع :

لا ادرى سببا مباشرا ان يلجا فريق المنصورة الى الدفاع البحت فى طريقه ٤ / ٤ / ٢ علما بان المباراة على ملعبهم وكان الأفضل ان يميل اداؤهم الى الهجوم أكثر خاصة فى ملعبهم وامام جمهورهم بدلا من اللجوء الى هذا الطابع المقيت علما بان الفائز يحصل على ٣ نقاط .

الاهلى والاسماعيلى .. والصراع على القمة الافريقية باستاد القاهرة

الفريقان يحشدان كل نجومهما للقاء الجمعة القادمة

الجمعة القادم موعد ابناء مصر مع اختبار صعب للكرة المصرية انه لقاء الاهلى والاسماعيلى فى الدور قبل النهائى لبطولة افريقيا للاندية ابطال الكئوس نجح الفريقان بدرجة واحدة فى الوصول الى هذا الدور وجاء وقت الاختبار الصعب لجمهورنا المصرى اولا ثم للاعبى الفريقين ثانيا .. فاللقاء يمثل قمة المسئولية التى يحملها ابطال الفريقين كلا الفريقين يريد ان يتوج بطلا افريقيا ولدى كل منهما اسبابه

شريف شوقى

وبواقعه .. الاهلى ذاق حلاوة النصر الافريقى والاسماعيلى يريد جيله الجديد من اللاعبين ان يعيد امجاد لاعبى العهد الافريقى السابق بالاضافة الى انها الفرصة الوحيدة لضمان الاستمرار فى الاضواء الافريقية التى اصبح لها عشاقها من بين جماهيره ولاعبيه .

● وقف النادى الاهلى نفس الموقف منذ اعوام قليلة عندما قابل المقاولون وصعد الاهلى وخرج المقاولون ولم يصعد بعدها فهل تتكرر الصورة ام تتبدل ليصعد الاسماعيلى على حساب بطل الكاس والدورى .. من يكسب يعلم ان هناك ملحقا لكلا الفريقين فى لقاء العودة ولكن الاثنين يعلمان جيدا ان لقاء الذهاب قد يكون فاصلا وحاسما

أوجه التشابه

استعداد الفريقين مشابه الى حد كبير .. الاهلى لعب الخميس الماضى بروقة تعتبر الاخيرة امام المنصورة وانتظرت جماهيره عرضا يعوضها اولا عن العرض غير المرضى امام المقاولون .. وثانيها الاطمئنان على لقاء الجمعة القادم ولكن لم يفعل الاهلى لاهذا ولا ذاك .. لعب شوطا وبعضا من الشوط الثانى والكل لايعلم ماذا يريد هجومه او اين وسطه وجاء الفرج من كرة حسام حسن المتابع ولولاها لخرج الاهلى متعادلا ..

أما الاسماعيلى فكان الحال أسوأ بالنسبة له فقد لقى هزيمته الاولى على يد جاره المصرى وفقد بذلك ميزة التجربة الحية القوية استعدادا للقاء الافريقى .. ولكن كان له بعض العذر كما رددت جماهيره فقد غاب عنه الثلاثى حازم والرومى وعماد سليمان والثلاثى هو مفتاح فوزه وان قلنا ذلك ورددناه فنستطيع ان نجعلها شماعة ايضا للاهلى الذى لعب فى غياب نجومه جميعا ودفع بخمسة من اشباله فهل هى خطة واحدة لزيادة الاطمئنان على نجوم الفريق عن طريق الراحة الاجبارية خوفا من الاصابة قبل اللقاء الحاسم ..

من يفوز !!

سؤال يتردد كثيرا وتتطاير التوقعات يمينا ويسارا البعض يرشح الاهلى والبعض الاخر ينتظر المفاجاة .. أما الحسابات التى لاتعرفها الكرة فتقول من خلال التحليل المنطقى بدءا من آخر خط وهو حارس المرمى .. فتقول الحسابات ان اكرامى اكثر خبرة ولكنه لم يعود بعد الى سابق مستواه .. اما رباعى خط الظهر فتؤيد الحسابات ان مستوى الخطين متقارب دخلهما عنصر الشباب .. الى جانب اصحاب الخبرة .. اما خط الوسط فتميل الحسابات لخط وسط الاسماعيلى الاكثر ثباتا من خط وسط الاهلى وان كان الفارق ضئيلا .. اما الهجوم فهناك العديد من النجوم التى تعرف اقدامهم طريق المرمى فى الفريقين هناك حازم وسليمان ونوح والقماش من الاسماعيلى وهناك حسام حسن والخطيب اذا لعب ومصطفى عبده وطارق خليل وزكريا وهذا الخط هو صاحب الكفة الراجحة ..

هجوم ودفاع

● هناك توقعات كثيرة للخطة التى يلعب بها كل فريق البعض يتوقع ان يلعب الاهلى مهاجما من البداية ويعتمد الاسماعيلى على الهجمات المرتدة السريعة ودليلهم فى ذلك تجربة مصطفى عبده فى لقاء المنصورة الماضى وأداء الاسماعيلى امام المصرى .. حتى يضمن الاسماعيلى التمسك بارضه فى اللقاء الثانى مفتاح الفوز فى مبدأ الارض والجمهور ..



طاهر ابو زيد

عماد سليمان

مهازل كروية

المهازل التى حدثت فى مباراة الترسانة والزمالك أول أمس السبت تؤكد انحطاط الاخلاق داخل أسوار الملاعب الرياضية وتعبر الى أى مدى وصلت المهازل الاخلاقية .. وان كان ما حدث يعتبر كارثة اخلاقية فاعتقد ان حدوثها كان متوقعا .. فلم يعد غريبا ان نرى اللكم والرفس والتشابك بالايدى .. ولم يكن عجيبا ان نرى فى ساحات الملاعب احذية تتطاير فى الهواء والنعال تهوى على الاعناق .. ولا ان يبصق لاعب على الجماهير او حتى على الحكام . وما أكثر ما رأينا حكاما يهرولون امام اللاعبين هربا من لكمة او بصقة او حذاء طائر .. كل ذلك امر طبيعى ومتوقع .. بل اننا نتوقع اكثر من ذلك ففى غياب القدوة والحزم والحسم يحدث مالا يصدقه عقل ولايقبله انسان ..

فمنذ شهور اعتدى اشبال الاهلى على حكم المباراة .. واشبعوه لكما وضربا .. وصدر قرار اتحاد الكرة بشطب المدرب .. وماهى إلا اسابيع وصدر العفو عن المدرب الفتوة .. وشاهدنا وسمعنا لاعبين كبارا سبوا وبصقوا على بعض الحكام والجماهير ولم ينالهم العقاب المناسب .. والاسباب معروفة .. ففى ظل اتحاد مهزوز وسياساته القائمة على المجاملات تنظر الى الوان الفانلات والاندية .. وفى غياب العدل والحزم مع الجميع لابد ان يحدث ذلك .

والغريب اننا لانجد مبررا للتهاون والتساهل حتى وصل الامر الى هذا الحد .. فماذا يضير الكرة المصرية لو شطب لاعب او اكثر مهما كان مستواه ومهما كان اسم النادى الذى يلعب له .. ولكن الضعفاء والمرتعشين لايقوون على اتخاذ القرارات انما يجيدون تمييع الأمور وإرضاء الاقوياء على حساب الضعفاء ..

فكان طبيعيا ان تتحول ساحات الملاعب الى حلقات لمصارعة الثيران البقاء فيها للأقوى لكما ورفسا والاقدر على التناحر والتشابك ..

اننا نطالب بانزال اشد العقاب على كل لاعب يخرج على الروح الرياضية ويعتدى على حرمات الملاعب .. ونحن على ثقة ان اتحاد الكرة سوف يفعل ذلك فالحمدلله ان هذه المرة من لاعبى الترسانة !!

عبد العزيز أبو عقيل

مايو الرياضى

جريدة رياضية تصدر مع مايو صباح كل اثنين عن دار مايو الوطنية للنشر

طه اسماعيل :

اللقاء صعب .. ونحن مستعدون

انوس :

نلعب للفوز .. فقط

كان لـ « مايو » الرياضى هذا الحوار السريع مع مدربى الفريقين .

يقول طه اسماعيل المدير الفنى للاهلى .. اللقاء له أهمية خاصة .. لقاء صعب فكلا الفريقين يعلم كل شىء عن الطرف الآخر مما يعنى أن الصراع سيكون شديدا والفريق الذى ينجح فى ضرب تكتيك الفريق الآخر سيحقق الفوز بنتيجة طيبة ..

وأضاف طه اسماعيل أن اللاعبين جاهزون رغم ظروف أصابة أكثر من لاعب مثل اسامة عرابى والخطيب فإن المجموعة الموجودة كلها كفاءات وقادرة على تحمل المسئولية بنجاح ..

وكان طرف الحديث الآخر مع أنوس مدرب الاسماعيلى الذى قال .. اللقاء سيكون قويا وسريعا والاهدأ أعصابا مع التركيز على إمتلاك منطقة وسط الملعب مفتاح المباراة واستغلال الفرص المتاحة سيحقق الفوز .. وللفريق أسباب عدة لا تقبل كلها إلا الفوز لمواصلة المشوار الافريقى الصعب هذا العام .

يمثل الاهلى .. أكرامى ـ علاء عبد الصادق ـ ومحمد سعد ومحمد صالح وربيع ياسين ـ علاء ميهوب ومجدى عبد الغنى وخالد جاد الله ـ مصطفى عبده (طارق خليل) وطاهر أبو زيد وحسام حسن .

ويمثل الاسماعيلى .. على أغا ـ أبو طالب العيسوى ومحمود جابر ومحمود حسن ومحسن عبد المسيح ومحمد حازم وشحته دسوقى وطارق الصاوى وخالد القماش وحمدى نوح وعماد سليمان ..

طه اسماعيل

خالد القماش

الجمعية العمومية للزمالك اكدت نجاح سياسة مجلس الادارة

بالاغلبية نجح مجلس ادارة الزمالك فى الحصول على موافقة الجمعية العمومية على الميزانية وتقرير النشاط الرياضى عن موسم ٨٥ ـ ٨٦ وفشلت الاقلية من المعارضين فى فرض شروطها أو رفض التقرير والميزانية لاول مرة فى تاريخ الاندية الرياضية تشهد الجمعية العمومية السنوية هذا الحشد من الاعضاء حيث حضر الاجتماع ٨٠٦ أعضاء فى الساعة السادسة تعدوا الالاف بعد ذلك وأتاح مجلس ادارة الزمالك الفرصة لكل وجهات النظر للحدث .. وعندما تطورت المناقشات وقبل أن يفلت الزمام لهياج .. البعض دون سبب سوى الشوشرة واطالة المناقشات بهدف اثارة القلق فى نفوس الاعضاء المؤيدين للمجلس فيتركوا أماكنهم عائدين لمنازلهم وفعلا غادر المكان ٢٢٩ عضوا من الاعضاء المؤيدين ولم يدلوا باصواتهم .. عندئذ احتكم الجميع للتصويت على الميزانية والتقرير الرياضى

حيث كان المعارضون ٢٧٠ صوتا بينما المؤيدون ٣٠٥ أصوات غير الذين غادروا الجلسة احتجاجا .

٤ مباريات فى الاسبوع الخامس للدورى الممتاز

الفرق المتبارية تنظر لنتائجها فى الاسبوع الرابع

تبدأ غدا الثلاثاء مباريات الأسبوع الخامس للدورى الممتاز لكرة القدم . تقام غدا مباراتان ومثلهما بعد غد الأربعاء وتأجلت المباراتين الأخيرتين الى ١٥ نوفمبر ..

المباراة الأولى بين المريخ والمصرى باستاد بورسعيد .. المريخ تعادل مع السويس بدون أهداف والمصرى حقق فوزا غاليا على الاسماعيلى ٢ ـ ١ فى الأسبوع الرابع .. اللقاء بين جارين ولكن كل منهما يسعى للفوز على حساب الآخر والمباراة الثانية بين الاتحاد والمنصورة . الاتحاد « الجريح » يحاول تضميد جراحه من هزيمته أمام المقاولون فى الأسبوع الرابع ٣ ـ صفر والمنصورة تريد نقطة تعود بها للمنصورة بعد هزيمتها من الأهلى ١ ـ صفر فى نفس الاسبوع .

مباراتا الأربعاء :

والمباراة الثالثة بين الترسانة والسويس والمباراة الرابعة والأخيرة تقام بعد غد الأربعاء أيضا ويلتقى فيها المحلة على ارضه بالزمالك فى مباراة صعبة لكلا الفريقين ومبارياتهما تتميز بالقوة والاثارة .. ويتبقى من لقاءات الأسبوع الخامس لقائين مؤجلين الأهلى مع غزل دمياط والاسماعيلى مع المقاولين وتقام المباراتين يوم ١٥ نوفمبر القادم ..

على الماشى

● الجمعة القادم لقاء عملاقى مصر الاهلى والإسماعيلى فى لقاء الذهاب للدور قبل النهائى لابطال الكئوس الافريقية .. لقد وضعت الاقدار لؤلؤتا مصر وجها لوجه فى هذا الدور ووصول احدهما فخر لمصر كلها ولابد ان يصل واحد فقط لذلك فان الامر ليس محيرا من يصل جواب معلوم وليس فيه قيل او قال .. صاحب العطاء الاوفر والمجهود الاكثر والعملة الصعبة الممثلة فى اللاعب الهداف .. ولكن ليس مهما من يصل فالأهم هو ان يخرج اللقاءان فى صورة مهرجان رياضى كبير يشرف ابناء مصر ويسمو الى مستوى الحدث نفسه هذا مانرجوه من لاعبى الفريقين قبل الجماهير فهم الأداة الى تحرك الحناجر داخل المدرجات .. التى أتمنى ان يكون أصحابها عند حسن الظن بهم .

● وسط الانتصارات الكثيرة التى يحرزها ابناء مصر علمت ان هناك حسابا آخر ينتظر ابناءها من المقصرين عفوا انهم لم ولن يكونوا يوما من الايام مقصرين لأن تقصير اللاعب معناه تقصير الجندى فى الميدان وهذا ليس من صفات ابناء مصر من صاحب الرسالة ان اردتم حسابا خفيفا بعيدا عن المسكنات الدائمة فانتم تعلمون بواطن الداء والبتر خير وسيلة للعلاج ان كان هناك شجاعة حقيقية فى الحساب المزمع مع بعض فرقنا القومية التى تنازلت عن الكثير ومثلتنا أسوأ تمثيل امام دول كنا الى عهد ليس بالبعيد نعطيها فى كل دورة دروسا مستفادة وأصبحنا مع ابطال الاتحادات ايها تلامذة خيبانة تتلقى اللطمات ويلقيها دروس مستفادة ..

الداء موجود فى أصحاب النفوذ والسلطان أصحاب شجاعات الامكانات والسفريات التى لاتنتهى بداع او بدون ففى السفر عشر فوائد يعلموها اهم اما النتائج فيكفى تحقيق الفوز ببطولة عربية او افريقية رغم الخبراء الأجانب والمدربون والمستشارون نعم أفريقيا بوابتنا نحو العالمية ولكن المرور منها يجب ان يضمن التمثيل المشرف لا الحصول على المركز قبل الأخير أو الأخير .. الأموال الطائلة التى تضيعونها ياسادة هى أموال الشعب الذى لاتشعرون بمعاناته وكل مانطلبه منكم ردا لأمواله ابتسامة انتصار صادقة هى كثيرة عليكم لانها قد تكلفكم بعضا من مال هذه الجماهير ..

الفريق القومى لليد يلعب فى هولندا والنمسا

والناشئون يعسكرون فى المانيا استعدادا للبطولات الافريقية

كتب ـ جمال برعى :

●● الفرق القومية المصرية لكرة اليد تستعد فى هذه الايام للبطولات الدولية المختلفة .. الفريق الاول يستعد لبطولة الالعاب الافريقية التى تقام فى كينيا العام القادم .. وفريق الناشئين يستعد للبطولة الافريقية التى تقام فى الجزائر فى ديسمبر ٨٦ .. وحول هذه الاستعدادات وانشطة الاتحاد الاخرى كان « لمايو الرياضى » هذا اللقاء مع اللواء كمال رضوان مدير الاتحاد الذى قال :

الفريق القومى تحت ٢٠ سنة يستعد للاشتراك فى البطولة الافريقية للناشئين والناشئات التى تقام فى الجزائر فى الفترة من ١٨ الى ٢٦ ديسمبر ٨٦ وقد نظم الاتحاد برنامجا قويا للاعداد يشمل السفر لالمانيا الغربية لاداء ٣ مباريات مع الفريق القومى الالمانى للناشئين فى الفترة من ٢٧ نوفمبر الى ٦ ديسمبر واداء ٥ مباريات مع اندية منطقة كامن بالمانيا والتى سيقيم فيها الفريق المصرى وسوف يرأس البعثة جمال عبد العال والادارى عدلى القيعى والمدرب د . قدرى مرسى .. وبالنسبة لفريق الناشئات يسعى الاتحاد لتنظيم معسكر اعداد له فى المانيا الغربية خلال شهر نوفمبر القادم ويشرف على الفريق المستشار حسين فتحى ويدربه عبد الرحيم القليوبى .

والفريق القومى الاول يستعد لبطولة الالعاب الافريقية التى تقام بكينيا فى الفترة من ١ الى ١٢ اغسطس ٨٧ بالاشتراك فى بطولة هولندا الدولية التى تقام فى الفترة من ٤ الى ١٠ نوفمبر القادم ويشترك فيها العديد من الدول الاجنبية .. يرأس البعثة د . طه الشافعى والمهندس سيد عبد العال اداريا وجورج كورتشث فل مدربا .. ثم يشترك الفريق فى بطولة النمسا الدولية فى الفترة من ٤ الى ٨ ديسمبر وسوف يرد فريقا هولندا والنمسا الزيارة لمصر فى يونيو ٨٧ حيث يشتركان فى بطولة السلام الدوليه التى تنظمها مصر وهى اخر احتكاك قوى لفريقنا قبل السفر الى كينيا ..

ومن ناحية اخرى .. يعقد الاتحاد مؤتمرا يومى ١٨ ، ١٩ اكتوبر الحالى لمدربى وحكام الدرجة الاولى والدورى الممتاز لدراسة جميع المشاكل الخاصة بالتدريب والتحكيم وتشكلت لجنة المؤتمر من د . عبد الفتاح عبد الله مشرفا و د . سيد عبد المقصود مقررا وفخرى عبد المؤمن والمختار المحروقى عن لجنة الحكام وكمال درويش وقدرى مرسى عن لجنة المدربين .

وتقام دورة مراكز الناشئين ببورسعيد فى الفترة من ٢١ الى ٢٥ اكتوبر ويتم خلال هذه الدورة تخريج ٢٦٠ ناشئا من مراكز الناشئين

نجم الاسبوع

محمد السعيد .. لاعب المصرى

مضت الاسابيع الثلاثة للدورى الممتاز لكرة القدم دون ترشيح نجم واحد او اختيار افضل هدف فكانت كل المباريات واحدة اداء بلا فاعلية وجاء اسبوع الدورى الرابع بنجم له هو نشىء جديد خلف الابصار فى اول موسم له مع فريقه .. هذا ما أيدته ترشيحات الجماهير من خلال الخطابات التى وصلت «مايو» الرياضى وايدها رأى خبراء اللعبة .. مبروك لنجم المصرى الجديد محمد السعيد .

مهرجان السباحة الطويلة بالاسماعيلية يؤكد أن السباحة الطويلة فى خطر

الاسماعيلية ـ ضاحى عثمان :

فى أول سباق عالمى للهواة نظمته هيئة قناة السويس والاتحاد المصرى لسباحة المسافات الطويلة اول سباق أوليمبى يقام لاول مرة فى العالم .. وبعيدا عن نتيجة السباق الذى فاز ببطولته السباح التيشيكى ميشيل ساندا وقطع مسافة السباق ٢٥ كيلو مترا فى زمن قدره ٦,٧,٢٨ ساعات تبعه فى المركز الثانى السباح المصرى محمود نايل فى زمن قدره ٦,٧,٢٢ ساعات وفازت السباحة المجرية بالمركز الاول وتلتها السباحة المصرية مريم وحيد فريد .. هذا عن النتائج والسباق الذى اشترك فيه ١٧ سباحا وسباحة هواة مثلوا ١١ دولة .

وقد خرج السباق بصورة مشرفة على حد قول المسئولين عن السباق فنحن لم نشاهد سباقات عالمية حتى نحكم على حسن التنظيم .. ولكن نستطيع القول انه كان مهرجانا عالميا بحق فى كل شىء .. قدمت هيئة قناة السويس كل الامكانات وكانت سخية كالعادة .. وبفضل امكانات الهيئة والمسئولين عنها جاء السباق مشرفا .. واستمتع الجميع بيوم رياضى جميل شاهدته المئات من الذين نزلوا ضيوفا على المهرجان سواء من الذين وجهت اليهم الهيئة الدعوة لحضور المهرجان او من الذين دعاهم اتحاد السباحة لمشاهدة المهرجان على حساب الهيئة وما أكثرهم فشاهدنا عشرات الضيوف واسرهم جاءوا فى رحلة ترفيهية جميلة ولماذا لا .. مادام الحساب فى النهاية سيدفعه الغير عموما نرجو شيئا من التنظيم فى توجيه الدعوات ونوعية المدعوين فى المرات القادمة .

أما عن السباق وسباحينا نحن نحذر وننذر ان سباحة المسافات الطويلة والتى كان لمصر شرف التفوق العالمى فيها هذه السباحة بدأت تنهار وبدأت العيداليات تعرف

حماده امام يلجأ للقضاء

الكابتن حمادة امام عضو مجلس ادارة الزمالك قرر رفع دعوى قضائية على احد اعضاء النادى لانه قام بتوزيع منشورات تسىء اليه فى الجمعية العمومية ..

١٣ رقما قياسيا جديدا .. حصيلة العاب القوى فى موسم واحد

الارقام القياسية الجديدة التى يحققها لاعبو العاب القوى كل عام تدل على مدى تقدم وارتفاع مستواهم من موسم لاخر وبالتالى مدى تقدم اللعبة على مستوى الدولة .. وفى هذا الموسم حقق ابطال العاب القوى المصريون العديد من الارقام القياسية الجديدة محطمة بذلك الارقام القديمة فى العديد من اللعبات سواء فى بطولات الجمهورية او الناشئين او بطولة شرق ووسط افريقيا التى اقيمت فى موسم ٨٥ / ٨٦ واهم هذه الارقام واصحابها :

تمكن حمدى كمال احمد (الاتحاد) من تحطيم الرقم القديم لمسابقة ٨٠٠ متر عدوا حيث سجل ١,٤٨,٩٥ دقيقة وذلك فى بطولة شرق ووسط افريقيا التى اقيمت فى اغسطس ٨٥ وحطم الرقم القديم لمسابقة ١٥٠٠ م مسجلا جديدا هو ٣,٤٧,٧ دقيقة فى بطولة الجمهورية ٨٦ وهشام محمود مكين (الاهلى) سجل ١٤,١٨ ثانية فى مسابقة ١١٠ م حواجز واحمد عبد الحليم غانم (الاوليمبى) سجل رقما جديدا فى مسابقة ٤٠٠ م حواجز حيث سجل ٤٩,٧٤ ثانية وحطم الفريق القومى المصرى رقم مسابقة ٤ × ١٠٠ حيث سجل ٤١,٣٢ ث و ٤ × ٤٠٠ حيث ... ادريس ابراهيم (الزمالك) رقم ٣٠٠٠ متر موانع حيث سجل ٩,٠٢,٤٨ بدلا من الرقم القديم ٩,١٥,٣ دقيقة وحطم حسن احمد بدره رقم الوثب الثلاثى مسجلا ١٦,١٧ متر .

الدرجة الاولى (سيدات) :

تحطمت ٨ ارقام فى ٨ مسابقات .. رمزية الشافعى بور فؤاد سجلت ١١,٢٢,٧ ق فى ٣٠٠٠ م ومرفت على مبروك (الاهلى) ١,٠٧,٦٠ ق فى ٤٠٠ حواجز والفريق القومى ٤٨,٠٢ ث فى ٤ × ١٠٠ م تتابع و ٤,٠٧,٩٠ ق فى ٤ × ٤٠٠ متر تتابع واماني محمد عادل (الاهلى) سجلت ٢٠,١٣ ، ٤٠,٠٢ ، ١ ...

لماذا سافر ! ؟ !

المهندس محمد حسن حلمى والمهندس حسن ابو الفتوح رؤساء شرف الزمالك لم يحضرا اجتماع الجمعية العمومية .. الاول سافر عند ابنته بالاسكندرية والثانى سافر لاوربا لابعاد الشبهات عنهما رغم ان توقيت السفر جاء متاخرا عن موعده كثيرا .

والحدق يفهم

سعيد عزمى يهدد

هدد سعيد عزمى مراقب النشاط الرياضى بالاهلى أكثر من مرة بتقديم إستقالته بعد تفجر الخلافات بينه وبين أعضاء المكتب التنفيذى للنادى أثر إعلان التشكيلات الجديدة للاجهزة الفنية .. ومن الجدير بالذكر أن هناك تكاتفا من جانب بعض المسئولين بمجلس الادارة ضد عزمى لاجباره على الاستقالة حتى يحل محله واحد من

المنتخب العسكرى والترسانة فى احتفالات اكتوبر اليوم

تقام فى السادسة والنصف من مساء اليوم مباراة كرة القدم الودية بين المنتخب العسكرى والترسانة احتفالا بانتصارات اكتوبر وفى اطار استعداد المنتخب العسكرى لتصفيات كاس العالم العسكرية التى تقام بالكاميرون فى الفترة من ٢٩ اكتوبر الى ٣ نوفمبر .

يمثل الفريق العسكرى : احمد شوبير وطارق عبد العليم وهشام يكن واحمد رمزى واسماعيل يوسف واسامة عباس ومحمد صبحى ومحمد السيد ومجدى طلبه وناصر التليس وطارق يحيى وخالد القماش وعلاء فوزى وايمن شوقى وشمس حامد وسيد رزه

دورى شمال الصعيد لتنس الطاولة بدأ الجمعة

بدأت يوم الجمعة الماضى ٣ اكتوبر مباريات دورى الدرجة الاولى لتنس الطاولة بشمال الصعيد .. يشترك فى الدورى بنى سويف والمنيا والفيوم واسيوط كل محافظة بفريقين وتستمر المباريات حتى ١٤ نوفمبر يصعد اول وثانى المجموعة للتصفيات للصعود للدورى الممتاز وقد سبق بدء المباريات اجتماع لسكرتيرى المناطق الاربعة لوضع اللمسات الاخيرة لبداية الدورى حضره محمد حافظ (بنى سويف) و د . محسن اسماعيل (المنيا) وحسن مرسى (الفيوم) ومحمد عبد الرحمن (اسيوط) .. صرح بهذا محمد حافظ سكرتير عام منطقة بنى سويف لتنس الطاولة

صكنا من الاهل



للمرأة رأى

□ ويجيء يوم السادس من أكتوبر .. الذى نحتفل به اليوم .. ليذكرنا بالعزة والكرامة ... عزة الانسان المصرى وكرامة الشعب المصرى يذكرنا بشجاعة الجندى المصرى في ميدان الشرف والحق .. يذكرنا بصمود جبهتنا الداخلية ووقوفها خلف خط النار يد واحدة نساؤها قبل رجالها شيوخها وأطفالها قبل شبابها .

يذكرنا بالهدف الكبير الذى سعينا ومازلنا نسعى اليه وهو تحرير كل ذرة رمل مغتصبة من أرضنا .

وكما عودتنا المرأة المصرية دائما تقدمها الصفوف حينما يتعرض الوطن للخطر ... فتلبى نداءه ولا تدخر وسعا في الذود عنه . والامثال كثيرة والبطولات لا عدد لها .. وفي غمرة احتفالاتنا بهذا النصر العظيم لايجب ولو للحظه واحدة أن ننسى صاحب القرار الذى ارجع لنا كرامتنا وعزتنا الرئيس الراحل . محمد انور السادات . الذى كان لديه الشجاعة في اتخاذ قرار الحرب وأيضا اتخاذ قرار السلام ....

كلمة أخيرة .. أرجو من المسئولين أن لا يتحول احتفالنا بهذا النصر العظيم الى أغنية تغنى وعرض فيلم أو مسرحية حفظنا كل كلمة فيها !!! بل لابد وأن تظل هذه المعركة حية أمام أعيننا وأعين أولادنا بمختلف السبل ...... سواء بالاعمال الادبية أو المسرحية أو الاذاعية المتجددة حتى لا يمل أولادنا ما يقال وينصرفوا عنه الى افلام الفيديو التى وان ساعدت على شىء فهى تساعد على سطحيه تفكيرهم .

ماجدة مهنا

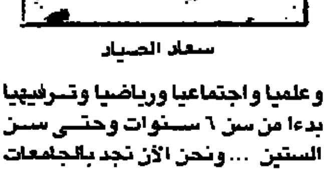
لقطة من داخل جمعية النور والأمل بطنطا

□ الجمعية ترعى ٨٠ طالبا جامعيا ودراسات عليا

كتبت ـ أسماء عبد الحكم

في زيارة لجمعية النور والامل لرعاية المكفوفين بطنطا وجدنا نموذجا من الشباب الذى تعرض لواحدة من أقسى الاعاقات .. نموذج ضرب لنا المثل في قوة الارادة والتصميم على النجاح . لم يستسلموا لهذه الاعاقة .. بل تغلبوا عليها بارادة قوية حتى واصلوا كفاحهم بنور قلوبهم الذى كان أقوى بكثير من نور البصر . و وصلوا الى المراحل الجامعية بمختلف الكليات . منها . الاداب . الحقوق . اصول الدين والشريعة الاسلامية .

وفي لقاء مع سعاد الصياد رئيس مجلس ادارة جمعية النور والامل بطنطا ركزت على أهمية الدور الذى تقوم به الجمعية منذ انشائها بالجهود الذاتية عام ١٩٨٠ وحتى الأن .. حيث قالت انها فكرت في انشاء جمعية النور والامل للمكفوفات بطنطا بعد أول زيارة لها للجمعية . الام .. بمصر الجديدة . فتاثرت بهذه الفئة وأحبتها ورأت ضرورة انشاء جمعية مماثلة في محافظتها التى تفتقر لمثل هذا النوع من الجمعيات .. فكانت الجمعية الاولى من نوعها التى تخدم ابناء . الغربية المكفوفين . فانشات وجهزت جمعية النور والامل بالجهود الذاتية التى بلغت حوالى ٢٠٠ ألف جنيه وهى الأن ترعى ١٠٠ مكفوف صحيا ونفسيا وعلميا واجتماعيا ورياضيا وترفيهيا بدءا من سن ٦ سنوات وحتى سن الستين ... ونحن الأن نجد بالجامعات ٦٠ . طالبا بكليات الآداب ٦٠٠ . بالحقوق . ١٠ . باصول الدين والشريعة والبعض الاخر يعمل بالأعمال اليدوية كالسجاد والنجف والتريكو وهم من أبناء الجمعية .. كما حصل ٢٠ مكفوفا ومكفوفة على شهادة . الليسانس . ويستعد : منهم للحصول على درجة الماجستير والدكتوراة .


سعاد الصياد

ونظرا للجهود التى قامت بها الجمعية من أجل رعاية هذه الفئة .. ساهم أقارب المكفوفين بجهودهم الذاتية لانشاء مشغل مجهز باحدث الأجهزة لبدر . دخلا . تستطيع به الجمعية أن تكمل مسيرتها لرعاية المكفوفين من ابناء المحافظة ..

وعن المشروعات المستقبلية لابناء محافظة الغربية المكفوفين تقول سعاد الصياد أتمنى أن يتوافر بالجمعية وسيلة إنتقال للطلبة والطالبات من ابناء الجمعية وجهاز لانتاج الأكياس البلاستيك حتى يزداد الدخل ويجد كل مكفوف عملا له حتى لا يكون عالة على أحد ..

وتتمنى رئيسة ادارة الجمعية ان يتوافر لها قطعة أرض لانشاء دار للمسنين المكفوفين ودار لحضانة أبنائهم .. وسوبر ماركت لخدمة المرأة العاملة المكفوفة لكى تجد احتياجاتها جاهزة ومعباة بعد عودتها من العمل .. كما تامل ان يتم تعيين الخريجين المكفوفين عن طريق القوى العاملة اسوة بزملائهم المبصرين لكى يشق المكفوف طريقه في الحياة ..

كما ساهمت الجمعية في تحقيق حلم . ١٠ . حالات زواج جاء جميعها من وراء قصة حب ... وهذه الحالات العشر لا تواجهها سوى مشكلة الحصول على شقة الزوجية وهذا الحلم يتحقق على يد محافظ الغربية بالمساهمة في تحقيق ذلك عن طريق التيسيرات المقدمة للمعوقين وهى تخصيص نسبة ٥ ٪ من الاسكان لهم .

ارتفاع اقبال المرأة الايطالية على ممارسة الرياضة

قالــــوا

الحب شعله هوجاء يخمدها الطبع الفاسد والخلق اللئيم .

مارسيل بريجو

في أحدث دراسة عن

المرأة بين العمل والعاطفة وأيهما أكثر أهمية ؟

اجماع الاراء حول ان النجاح على استقرار الحياة الزوجية

كتبت ـ نجوى عبد الهادى

بعد ان رسخت اقدام المرأة في مجال العمل كان لابد ان تنشا مقارنة هامة : أيهما أكثر أهمية لديها العمل ـ ام العاطفة ؟ وفي استطلاع للرأى حول هذه القضية الشائكة اظهرت نسبة ٧٥٪ من العاملات ان للعمل فضلا كبيرا في ثبات العلاقة بالزوج وبالتالى انعكاسها على الاسرة ككل وقد طرحت المناقشة من خلال عدة نقاط :ـ



□ العمل والعاطفة أيهما أفضل ؟

ان الاهمية التى ستحتل مساحة كبيرة لدى المرأة تنبع من العادات الاسرية ونمط شخصيتها فوضع المرأة في المجتمع يتحدد بداية بعلاقتها بابويها ثم يؤثر في علاقتها بزوجها وبالتالى باطفالها .

وحيث ان كثيرا من السيدات حققن استقلالا اقتصاديا ومنافسة امام الرجال فليس من المستغرب ان نرى معدل اهتمام المرأة بعلاقتها قد تغير . بحيث ان المرأة العاملة تعتبر ان العمل هام جدا لحفظ التوازن في علاقتهما بالرجل . وهى في هذا توصف بالتاثر بالطباع الشرقية ولكنها أقل حدة ممن نصفهن بالانغماس في الشرقية .

الا ان هذه الصفات تختلف تبعا للمرحلة العمرية فسن ما قبل الخامسة والعشرين تتاثر بالطباع الشرقية في حين ما بعد الثلاثين تتاصل لديها هذه الطباع وعندما تسأل المرأة ايهما أكثر أهمية العمل ام العاطفة ؟ فالاجابة لا تختلف تبعا للمرحلة العمرية فالجميع أكد بنسبة ٧٤٪ على تساوى الاهمية وكثير منهن يسعدن بتاكد التوازن بين الجانبين ومن الطريف ان نجد في اجابة مديرة بنك تقول ان كل يوم ياتى بمغامرة جديدة تساعد على حفظ التوازن فالنجاح في العمل يعطى الاحساس بالنجاح في النواحى الخاصة .

أمصال جديدة للاطفال ضد الكبد الوبائى والانفلونزا

كتبت ـ نهاد عيسى :

التطعيم أو التحصين هو منحة العلم المتقدم للبشرية ليقيها من كثير من الامراض . وتعد الهندسة الوراثية بمثابة الفتح الجديد في عالم صناعة العقاقير والأمصال وتصنيع الهرمونات والانزيمات . وبفضل الهندسة الوراثية أمكن معرفة مواد الخلية . ويستفاد من هذا التقدم في هذا العلم في انتاج الامصال بشكل موسع بدلا من الطريقة التقليدية . وتتميز هذه الامصال الجديدة بان تكاليف انتاجها بسيطة و أخطارها أثناء عملية التصنيع محدودة . كما أن قدرتها على التاثير على الجهاز المناعى لتكوين الأجسام المضادة أشد من الامصال القديمة كما أمكن انتاج أمصال جديدة لاول مرة وهى مصل الكبد الوبائى ومصل الانفلونزا وهناك أمصال أخرى في الطريق ضد أمراض لم يكن من المستطاع تحضير أمصال لها مثل مرض الجذام : وكذلك أمصال أشد قوة من الأمصال القديمة التقليدية . وهذا كله بفضل التقدم العلمى للهندسة الوراثية .

القاهرة ان الامصال أو التطعيم قبل اى شىء هو تزويد الجسم بوسائل دفاعية متخصصة ضد المرض وبالتالى تنشط الاجهزة المناعية لتكوين الاجسام المضادة وتبقى هذه الأجسام كامنة في الجسم حتى اذا تعرض الجسم للمرض مرة أخرى كانت وسائل الدفاع جاهزة . ومع تقدم العلم إزداد عدد الأمراض التى لها تحصينات بحيث شملت معظم امراض الاطفال المعدية الفتاكة .

وعن أهم الامصال المستحدثة مصل ضد الانفلونزا وقد تاخر انتاج هذا المصل كثيرا نظرا لتغير الفيروس وتطوره بسرعة حتى يحمى نفسه من الامصال والمضادات الحيوية . وبفضل الهندسة الوراثية أمكن انتاج مصل يقى من الاصابة بالفيروس مهما كانت نوعيته وهو يعطى في أى وقت .

وتضيف د . اكرام أن التطعيمات بدأت بالتطعيمات ضد الجدرى ثم تطورت فأصبح التطعيم ضد التيتانوس والدفتيريا والسعال الديكى جيسر وفي منتصف هذا القرن اضيف مصل شلل الاطفال الذى له الفضل الكبير في حماية الأطفال من هذا المرض اللعين . ومصل شلل الأطفال يعطى على شكل ثلاث نقط بالفم مع المصل الثلاثى ابتداء من الشهر الثانى من العمر .

وعن الأمصال الاخرى وكيف تعطى تقول د . اكرام من هذه الامصال مصل الحصبة وهو يعطى ابتداء من الشهر التاسع في حقنة واحدة تحت الجلد . وأيضا مصل الدرن وهو يعطى أما في الأيام الثلاثة الاولى بعد الولادة أو بعد سنة . وهناك المصل الثلاثى ويعطى في حقنة واحدة تشمل الجرعات الثلاث ابتداء من الشهر الثانى ويكرر في الشهر الرابع والسادس والشهر ١٨ (الثامن عشر) . وحديثا أمكن انتاج مصل يقى الأطفال من الحصبة الألمانى والغدة النكفية وهو يعطى على شكل حقنة تحت الجلد تجمع التحصين ضد الامراض الثلاثة وهى الحصبة والحصبة

في حفل عائلى بهيج حضره الاهل والاصدقاء إحتفلت اسرة جريدة مايو بزفاف الزميل عبد العظيم الباسل المحرر البرلمانى بالجريدة الى رغدة

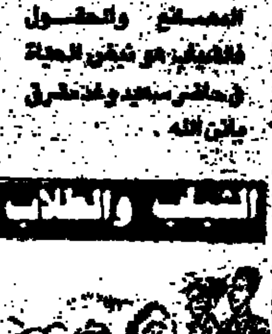
د . أحمد فتحى سرور :

قروض واعانات للخريجين لمواجهة مشكلات ما بعد التخرج

تقرر إنشاء صندوق جديد لرعاية خريجى جامعة القاهرة . صرح بذلك الدكتور أحمد فتحى سرور ـ نائب رئيس جامعة القاهرة لشئون التعليم والطلاب واضاف ان رأس مال ـ هذا الصندوق سيكون من تبرعات الأساتذة وخريجى الجامعة واستثمار هذا الرأسمال في مشروعات انتاجية والعائد من هذه المشروعات يحصل عليه الخريجون في صورة قروض واعانات لمواجهة مشكلات ما بعد التخرج من الجامعة وبخاصة في الاسكان والزواج

واضاف الدكتور أحمد فتحى سرور ان مجلس شئون التعليم والطلاب أصدر قرارا بانشاء هذا الصندوق وتشكيل لجنة برئاسة نائب رئيس الجامعة لشئون التعليم والطلاب لوضع الدراسات التمهيدية لهذا الصندوق ووسائل التمويل والاستثمار لانجاح هذا المشروع الجديد والذى يستهدف خدمة شباب الخريجين .

ماتقدمه على هذه الصفحة نامل ان يكون تعبيرا عن الشباب املا وعملا ، في المدارس والجامعات في المصانع والحقول فالشباب هو شباب الحياة في حاضر سعيد وغد مشرق بإذن الله .



د . مختار هلودة :

٧٥ جنيها حوافز لكل شاب يشترك فى تعداد السكان

صرح الدكتور مختار هلودة ـ رئيس الجهاز المركزى للتعبئة والاحصاء .. لصفحة الشباب والطلاب ـ انه تقرر منح كل شاب . ٧٥ . جنيها ـ كحوافز ـ لمن يشترك في تعداد السكان الذى يبدأ يوم . ١٧ . من نوفمبر القادم .

واضاف رئيس الجهاز المركزى انه سيتم صرف ـ كرتيه ـ بصورة لكل شاب يشترك في التعداد العام للسكان .. بالاضافة الى اشتراك الطالبات خريجات الجامعة والمكلفات بالخدمة العامة ولا . خوف . على الطالبات المشتركات في التعداد لانه سيتم تقسيم كل مجموعة من الطلبة ومعهم طالبة .. بالاضافة الى اشتراك الطالبات في المناطق السكنية القريبة منهن وفي المناطق السكنية التى تختارها في اطار التيسير على الطالبات والاشتراك في هذا التعداد القومى .

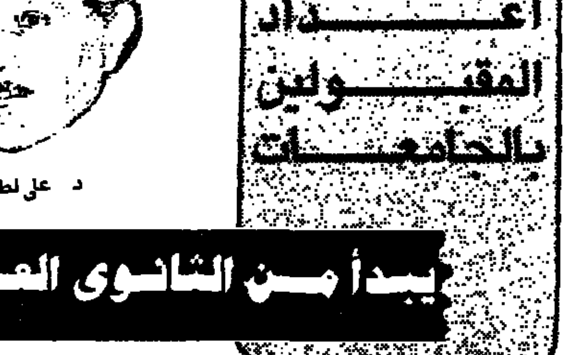
واشار الدكتور مختار هلودة .. بانه سيتم تدريب الشباب قبل البدء في عمليات التعداد العام للسكان .

تطور التعليم .. أمام مجلس الوزراء

٤ نقاط تدور حولها المناقشات تشمل التعليم العام والجامعى

الاهتمام بالتعليم الصناعى وتوفير مقومات نجاحه

كتب رفعت خالد :



د . على لطفى

في اطار اهتمام حكومة الحزب الوطنى الديمقراطى بالتعليم والشباب واعداد الطلاب اعدادا علميا وتربويا سليما والوفاء بالاحتياجات الحقيقية للتنمية في المجتمع .. خصص مجلس الوزراء جلسات خاصة ابتداء من هذا الشهر اكتوبر لمناقشة قضايا التعليم باعتبار ان التعليم هو التنمية البشرية ولا يقل عن التنمية بصورها المختلفة .

● يقول الدكتور على لطفى ـ رئيس الحكومة ان مجلس الوزراء سيناقش على امتداد عدة جلسات قادمة دراسة مشتركة اعدتها وزارة التعليم العالى ووزارة التربية والتعليم عن السياسة التعليمية وتطوير التعليم والتركيز على مناقشة نقاط هامة وهى تطوير سياسات القبول بالجامعات وتطوير نظام الامتحانات واهمها امتحان الثانوية العامة وتطوير نوعية التعليم والامكانات المطلوبة للارتقاء بمستوى التعليم وان الحكومة لا تبخل على التعليم باى اعتمادات مالية .

الحد من القبول بالثانوى العام

● ويقول الدكتور فتحى محمد على وزير التعليم العالى ان المشاكل الرئيسية التى تواجهها الجامعات هى الاعداد الكبيرة التى تقبل بها كل عام بغض النظر عن احتياجات التنمية ويمكن مواجهة هذه المشكلة ليس عن طريق تقليل الاعداد المقبولة بالجامعات بل يتم ذلك تدريجيا عن طريق الحد من القبول بالثانوى العام وتوجيه الطلاب الى الثانوى . الصناعى . و. الزراعى .و. التجارى . .

● ويقول دكتور محمد عبد القادر حاتم المشرف العام على المجالس القومية المتخصصة .. ان المجلس القومى للتعليم ناقش تطوير الدراسة .. وقد شهد هذا الاجتماع وزير التربية والتعليم منصور حسين .. ومن ابرز ملامح هذا التطوير الذى يستهدف حلا نهائيا .. لبعض المشكلات المتصلة بامتحان الثانوية العامة بنظامها الحالى .. حيث يستهدف التطوير خفض عدد مواد الامتحان بما يخفف العبء على الطلاب .. كما يخفف الضغط على الكليات الجامعية ويتيح توجيه ذوى القدرات والميول الفنية الخاصة الى مجالات يستثمرون فيها مواهبهم وخدمة اهداف تنمية المجتمع، وملامح التطوير هى :


منصور حسين


د . فتحى محمد على

ـ العدول عن نظام التشعيب الحالى في الثانوية العامة والاخذ بنظام الاختيار بين المواد الدراسية في الصف الثالث الثانوى .

ـ ان يختار الطالب خمس مواد في ضوء المواد المؤهلة لطبيعة الدراسة بالكلية الجامعية التى يرغب الالتحاق بها على ان يكون بينها احدى المجالات العملية الفنية والتطبيقية وكذلك احدى المواد الأدبية او العملية او الرياضية .

المجلس الأعلى للجامعات :

قبول ١٥٠ طالبا من الثانوية الأزهرية بأداب القاهرة وتربية الفيوم

قررت دار العلوم بجامعة القاهرة قبول ١٠٠ طالب من الحاصلين على الثانوية الازهرية من القسم الأدبى . وتقبل كلية التربية بالفيوم ٥٠ طالبا من القسم الأدبى . وقد تم قبول الطلاب وفق مجموع الدرجات وعن طريق مكتب تنسيق القبول بالجامعات .

وقرر المجلس الأعلى للجامعات قبول ٣٠ طالبا وطالبة من الحاصلين على الثانوية الالمانية بكلية اداب القاهرة و٦٠ طالبة من الحاصلين على الثانوية الفرنسية و ٣٠ طالبة من الثانوية الالمانية بكلية التربية جامعة عين شمس .

قبول أبناء العاملين بجامعة القاهرة بفرع الجامعة بالخرطوم

وافق مجلس جامعة القاهرة على قبول الطلاب الحاصلين على الثانوية العامة من أبناء هيئة التدريس وأبناء العاملين بكليات فرع الجامعة بالخرطوم على ان يتم اعتماد القبول من رئيس الجامعة .

القواعد الجديدة لتوزيع الطلاب الجدد على الاقسام العلمية بآداب القاهرة

● في كلية اداب القاهرة ـ قرر مجلس الكلية برئاسة الدكتور عبد العزيز حمودة عميد الكلية القواعد الجديدة لتوزيع الطلاب الجدد على الأقسام العلمية كما حدد المجلس اعداد المقبولين بكل قسم .

● قسم اللغة العربية تقرر قبول ٢٠٠ طالب من القسم الادبى وشعبتى العلوم والرياضيات .

● قسم اللغات الشرقية : تقرر قبول ٢٠٠ طالب بشرط الحصول على ١١٠ درجات في مجموع اللغات للقسم الادبى و ٨٠ درجة في مجموع اللغات لطلاب القسم العلمى .

● قسم اللغة الانجليزية ٣٠٠ طالب بشترط الحصول على ٤٨ درجة في اللغة الانجليزية لطلاب القسم الأدبى و ٨٠ ٪ في اللغة الانجليزية لطلاب شعبتى العلوم والرياضيات من خريجى مدارس اللغات .

● قسم اللغة الفرنسية : قبول ١٠٠ طالب والاولوية لخريجى مدارس اللغات (لغة فرنسية) ـ وبالنسبة لباقى الطلاب يقبل الحاصلين على اعلى الدرجات في اللغة الفرنسية من الشعب الثلاث .

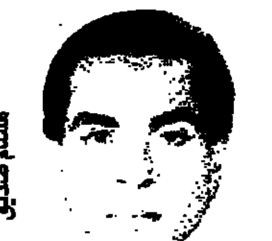
● قسم اللغة الالمانية : يقبل ٣٠ طالبا ـ من خريجى مدارس اللغة الالمانية من الشعب الثلاث .

● قسم الدراسات اليونانية واللاتينية : يقبل ٧٠ طالبا بشرط حصول الطالب على ٩٠ درجة في اللغة الانجليزية من شعبة ادبى و ٧٠ ٪ من درجة اللغة الانجليزية لشعبتى العلوم والرياضيات .

● قسم اللغة الاسبانية : يتم قبول ٦٠ طالبا من الحاصلين على أعلى الدرجات في مجموع اللغات .

تعيينات جديدة بكليات جامعة القاهرة

معسكرات عمل فى مناطق العمران الجديدة لشباب الحزب الوطنى بالقاهرة


هشام صديق

شارك شباب الحزب الوطنى الديمقراطى بالقاهرة في عدد من معسكرات العمل في صحراء مصر وفي المناطق العمرانية الجديدة .

اشترك الشباب في معسكر العمل القومى في مدينة السادات . ومعسكر العمل القومى بقرية الابطال بالاسماعيلية ومعسكر العمل القومى في غرب النوبارية . ومعسكر التثقيف بالاسكندرية .

● يقول الدكتور نبيه العلقامى ـ أمين شباب الحزب الوطنى بالقاهرة .. انه في اطار الاستفادة بجهود الشباب في خدمة المجتمع تم اشتراك اكثر من . ٢٠٠ . شاب من شباب الحزب الوطنى في استصلاح الاراضى الجديدة والتشجير وتمهيد الطرق .

ويقول هشام صديق الكاشف ـ عضو هيئة مكتب أمانة الشباب بالقاهرة ومسئول طلاب الجامعات ان شباب الحزب الوطنى تم اشراكهم في معسكر العمل القومى في قريتى السلام والابطال بالاسماعيلية واشتركوا في ضرب الطوب . وجنى المحاصيل .و . عزيق . اشجار الزيتون وزراعة . ١٠٠٠ . شتلة وأقيمت أنشطة رياضية وثقافية ومسابقات للشباب وقام الشباب بجولة في نفق الشهيد أحمد حمدى .

ويضيف هشام الكاشف .. ان هذه المعسكرات شهدت لقاءات عديدة من المسئولين مع الشباب كالدكتور يوسف والى نائب رئيس الوزراء والأمين العام للحزب الوطنى . والدكتور عبد الأحد جمال الدين ـ رئيس المجلس الاعلى

رئيس جامعة القاهرة :

التيسير على أولياء الأمور وتحويل ٣ آلاف طالب

صرح الدكتور حلمى نمر رئيس جامعة القاهرة انه تقرر تحويل ثلاثة آلاف طالب وطالبة من الجامعات الاقليمية والاجنبية الى الكليات المتناظرة بجامعة القاهرة وذلك تخفيفا على أولياء الامور ومنع اغتراب الطلاب خاصة المقيمين في دائرة جامعة القاهرة بمناطق الجيزة وقصر النيل وحلوان وبولاق الدكرور والزمالك ومنطقة وسط القاهرة .

واضاف الدكتور حلمى نمر انه تقرر قبول ٩ آلاف طالب وطالبة بالمدن الجامعية مع اعطاء الطالبات الاولوية في الاقامة مراعاة لظروفهن .

الحد الأدنى للقبول بالجامعات للطلاب المصريين الحاصلين على الثانوية العامة من الكويت

اعلن مكتب تنسيق القبول بالجامعات الحد الادنى للالتحاق بالجامعات المصرية للطلاب المصريين الحاصلين على الثانوية العامة من الكويت .

بلغ الحد الأدنى للطب ٣٧ , ٥٦٦ درجة ـ طب الأسنان ١٠ , ٥٥٨ ـ الصيدلة ٥١ , ٥٥٥ ـ الهندسة ٠٦ , ٦١٣ ـ الاقتصاد ٥ , ٤٥٨ ـ الاعلام ٣٥٦ ـ الآثار ٣٣٧ .

وبلغ الحد الأدنى لطلاب القسم الادبى ٥ , ٣٨٧ درجة

عمود من الضحك

● ● شخصية مصر .. التي صورها د. جمال حمدان .لم تدرس العامل الاقتصادي .. وأثره في تطوير عادات هذه الشخصية .. إلغاء يامفيش رمضان .. لم يأت بقرار وزاري .. بقدر ما جاء بقرار اسري .. غير معلن .. كحك العيد .. لم يقنعنا وزير الصحة بانه يسبب إرتفاع الكروسترول في الدم .. بل اقنعتنا بالابتعاد عنه بعد إرتفاع سعر السكر في العالم .. البعد عن إقامة الافراح .. بمطربيها وراقصيها .. لم تختف إستجابة لنداء وزير الكهرباء .. لان أبنة خالة عمته العروسة ماتت من سبع سنوات .. سرادق العزاء .. لم يختف إستجابة لنداء وزير الداخلية الذي يحرص على عدم وجود ضوضاء .. ولكن لان المرحوم ـ دائما ـ مايوصي بعدم إقامة صوان وإستئجار مقرىء .. والاكتفاء بكاسيت .. نسمع فيه ما تيسر من أيات ذكر الحكيم ..

والعامل الاقتصادي ـ أيضا ـ هو الذي يبعد القارىء عن شراء نسخة كتاب ـ « شخصية مصر » ـ بهذا السعر ! !

● ● منير الوسيمي .. رأيه في موسيقى محمد فوزي .. أنها زادت حلاوة عندما طالتها تكنولوجيا التسجيلات « التراكية » .. والالات الكهربائية .. وعندما قيلت باصوات تخرجت من الكونسيرفتوار .. زاد الهجوم على الوسيمي .. من عشاق أنغام فوزي .. كان ذلك طريقا سريعا لدخول الملحن الجديد لدائرة الضوء .. كنت أفضل أن يدخلها بالحانه !

● ● لا أعرف .. كيف يخرج عاطف الطيب فيلمه « البريء » .. داخل المعتقل .. دون ان تكون له تجربة دخوله .. وعاطف له أفلام يستحق عليها دخول التاريخ .. وأفلام يستحق عليها دخول المعتقل !

● ● قصة البريء .. تعميق لجزئية مسطحه في فيلم إحنا بتوع الاتوبيس !

● ● يستطيع حسين كمال .. أن يعيد أمجاده بلخراج فيلم أبي فوق الشجرة .. لو توقفت مذبحة قطع الاشجار .. الفنية !

● ● وجيه أبو ذكرى .. بدأت السينما تتهافت على رواياته .. عندما خمدت رغبته في ذلك .. أشياء تأتي إليك في موعدها إذ لم تنتظرها .. الاتوبيس .. والنساء .. والسينما !

● ● عادل إمام .. يحرص على وجود نجوم كوميديا كبار الى جواره .. سعيد صالح .. سمير غانم .. بل أنه يفرضهم .. فرضا على المنتجين .. ليس هذا من الوفاء والصداقة .. إنما من الثقة .. وإثبات أن هناك فارقا ! !

ح . ح

عزت العلايلي : لهذه الاسباب توقفت عن انتاج « لا » !

أخيرا .. تكلم الفنان عزت العلايلي وأزاح الستار عن أسباب اختفاء أحدث مشروعاته كمنتج سينمائي !

قال عزت العلايلي انه لن ينتج فيلم « لا » قصة الكاتب الكبير مصطفى امين لانه رفض التخلي عن صديقه المخرج الجزائري احمد راشدي الذي كان قد اشترى القصة منذ عدة سنوات واتفق معه على انتاجها انتاجا مشتركا ثم فوجىء بقرار وزارة الثقافة الجزائرية التي اعلنت فيه عن رغبتها في الاشتراك معه في انتاج هذا العمل على ان يكون ممثلها في عملية الانتاج احمد راشدي !

ويضيف العلايلي انه رفض التخلي عن اتفاقه مع احمد راشدي واصر على ان يكون هو شريكه في الانتاج بصرف النظر عن تقديم او تاجيل بدء المشروع لان الفنان كلمة والتزام اولا قبل ان يفكر في تحقيق اي كسب فني او مادي .

وعزت العلايلي مشغول حاليا بتصوير اللقطات الاخيرة من حلقات المسلسل السينمائي « باق من الزمن ساعة » مع فريد شوقي ومديحة يسرى وفردوس عبد الحميد وحسين فهمي

وبالنسبة لاخباره مع السينما يقول عزت العلايلي انه سينتهي خلال هذا الاسبوع من تصوير فيلمه الجديد « الصبر في الملاحات » مع نبيلة عبيد

خبير مفرقعات في « سكة الصابرين »

المخرج حسن سيف الدين استعان بخبير مفرقعات لتصوير انفجار داخل استوديو « ١٠ » وعندما انفجر المكان وطار الديكور واهتزت الكاميرات .. صاح المخرج برافو ..



جميل راتب في لقطه مسلسل « سكة الصابرين » اخراج حسن سيف الدين

« الانفجار » كان من الاجزاء الهامة ضمن احداث مسلسل « سكة الصابرين » الذي اسند فيه المخرج البطولة لسامح السيد ومعه جميل راتب وعبد المنعم ابراهيم ومشيرة اسماعيل وعزة كمال وفادية عبد الغني والوجه الجديد عبده الوزير .عن قصة وسيناريو وحوار فتحي سلامة .

وكان المخرج منذ بداية التصوير يعاني من اعطال مستمرة في الكاميرات تسببت في تعطل التصوير لدرجة ان الميزانية المخصصة للمسلسل والتي بلغت ٢٥٠ الف جنيه قد تزيد الى الضعف ..قام المخرج بكتابة شكوى الى المنتج المنفذ لايجاد حل لاعطال الكاميرات الموجودة داخل الاستوديو فهو يضطر للاستعانة بكاميرتين فقط بدلا من اربع كاميرات .. ومرعان ماتتعطل واحدة منهما .. ولايزال هناك ٢٥ مشهدا .. بالاضافة الى مشاهد التصوير الخارجي .

قام بوضع الحان المقدمة والنهاية حسن نشات عن كلمات نبيل مهدي . غناء اركان فؤاد ونادية مصطفى .

مدبولي وعلاء مع الاصدقاء

« علاء والاصدقاء » هو اسم احداث مسلسل تليفزيوني للاطفال

يجرى تصويره حاليا في استوديو (٦) بماسبيرو .. يلعب بطولته

عبد المنعم مدبولي وليلى طاهر والطفلة ريم حسن ومجموعة اخرى

من الاطفال .. عن قصة وسيناريو وحوار نجيبة العسال .

يتخلل المسلسل عدة اغنيات ورقصات جديدة للاطفال صممها د .

عبد المنعم كامل والاغاني لمحمد

ثروت ومحمد الحلو واحمد السنباطي ورانيا عاطف ومنى عبد

الغني .. الحان طه العجيل وعطية نصير وعبد المنعم الحريري .

يتناول المسلسل في (٢٠) حلقة العلاقة التي تربط بين ثلاثة اجيال

« الابن » و « الام » و « الجد » والصداقة التي تربط بينهم وان

الاستفادة يمكن ان تاتي من الصغير الى الكبير وليس العكس .

اغنيتان جديدتان للأطفال

وافقت لجنة النصوص بالتليفزيون على تقديم اغنيتين جديدتين للاطفال الاولى بعنوان « انغام » تعرفهم بانواع

الموسيقى المختلفة وماهو السلم الموسيقي والثانية « لغتي » تلقي

الضوء على اللغة العربية الفصحى واهمية التحدث والاهتمام بها ..تاليف عزة محمود رفعت .

التليفزيون يصور فيلما ثقافيا عن اليابان

.. بدعوة من الحكومة اليابانية يسافر وفد من التليفزيون المصري لتصوير فيلم ثقافي عن اليابان يلقي الضوء على أهم مناطقها السياحية والاثرية واهم التطورات التي تغزو الصناعة العالمية ..

وذلك لعرضه في الاسبوع الثقافي الرياضي الياباني في مصر الذي يقام ابتداء من يوم ١٨ من اكتوبر القادم .

كما ينقل التليفزيون مباراتين للكرة الطائرة تقامان بين الفريق الياباني والفريق القومي المصري في القاهرة والاسكندرية ..

وانقذت سهير الموقف !

كتب ـ يسرى الفخراني :

■■ قالت لي : انني أعيد اكتشاف نفسي كفنانة ! ..والمناسبة أنني قررت الاستقرار نفسيا واجتماعيا والا أنظر خلفي للذي مضى .. عيني الى الأمام دائما ... والأمام عندي معناه : الفن .. الفن فقط ! .

وكان لابد أن أصدق ما قالته .. فشهادة ميلادها الفنية في فيلمي ميرامار وثرثرة على النيل رائعتي نجيب محفوظ تنبيء بذلك ..

انها :سهير رمزي

□ □ والفنانة سهير رمزي الآن في الاسكندرية ليست في أجازة ولكنها تقضي أياما على شاطيء المنتزة ومعها كاميرات المخرج أحمد السبعاوي لتصوير أحدث أفلامها [الخرتيت] عن قصة كتبها فؤاد الالفي وسيناريو محمد البسوسي ... وعلى شاطيء المنتزة معها أبطال الفيلم فريد شوقي ـ الذي ينتقل يوميا بين القاهرة والاسكندرية لارتباطه بأعمال فنية أخرى ـ ومعها أيضا الفنانة سناء جميل ..

□□ تعترف سهير رمزي أن حياتها الفنية تقاس بثلاثة أعمال : ثرثرة على النيل وميرامار وأخيرا المسلسل التليفزيوني زينب والعرش ..

□□ وتستعد سهير لتصوير فيلمها الجديد [أمي دفعت الثمن] من اخراج عاطف الطيب بعد أن أعتذرت نجلاء فتحي عن بطولته لظروف وفاة والدتها .. كذلك تشاركها البطولة ليلى علوى بدلا من أثار الحكيم وممدوح عبد العليم بدلا من أحمد زكي والفنانة سناء جميل ... والفيلم قصة وسيناريو وحوار عبد الحي أديب .

وبقبول سهير بطولة هذا العمل انقذت الموقف بعد ان كاد العمل يتوقف بسبب احزان نجلاء فتحي

□□ وأمامها الآن أكثر من عمل آخر تستعد لتصويرها منها فيلمي : باب الحديد ... وباب النصر .. وحلقات تليفزيونية أسمها المؤقت [زبيدة العوادة] ...

السقوط اسم بديل !



بدأ المخرج خيرى القليوبي تصوير السهرة التليفزيونية الجديدة « السقوط اسم بديل » قصة محمد وهبه وسيناريو وحوار امين العزب .. بطولة حسين الشربيني وسمير حسني وعزة كمال وناهد سمير وسوسن ربيع وسناء ماهر .

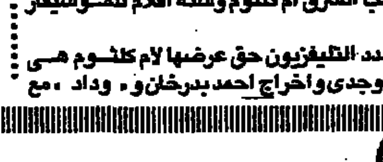
تتناول السهرة مشكلة شاب يتولى مسئولية اسرته عقب موت والده الا انه لايجد من النفقات مايسد به حاجتهم فيستعين بمهر شقيقته الى ان ياتي زوجها من الخارج ويترك الفتاة التي ارتبط بها وتمنى الزواج منها لعدم قدرته على التقدم لخطبتها .. وتتوالى عليه المشاكل المادية فيلجأ للعمل باحدى شركات الاستيراد والتصدير

افلام أم كلثوم وفريد الاطرش تدخل الخدمة مرة اخرى

قررت لجنة شراء الافلام في اجتماعها الاخير برئاسة المهندس عبد السلام خليل نائب رئيس التليفزيون تجديد حق عرض فيلمين لكوكب الشرق ام كلثوم وستة افلام للموسيقار فريد الاطرش .

والافلام التي حدد التليفزيون حق عرضها لام كلثوم هي « فاطمة » مع انور وجدي واخراج احمد بدرخان و « وداد » مع احمد علام الذي تولى ايضا اخراج هذا العمل بجانب مشاركته في بطولته .

وفي نفس الوقت حدد التليفزيون حق عرض هذه الافلام للموسيقار الراحل فريد الاطرش « أحبك انت » مع سامية جمال و « عايزة اتجوز » مع نور الهدى و « آزاي انساك » مع صباح و « انت حبيبي » مع شادية و « الحب الكبير » مع فاتن حمامة



شاهد عيان

كل سنة وانتم طيبون .. نحتفل اليوم بالذكرى الغالية التي اعادت الروح ليس لمصر وحدها ولكن للامة العربية باكملها .

نحتفل باليوم العظيم الذي صنعه ابطال قواتنا المسلحة بدمائهم العطرة ويكفي ان ملحقة هؤلاء الابطال في السادس من اكتوبر يدرس حتى الان في اكبر الاكاديميات العسكرية في العالم .

واليوم نعيد ماسبق ان طالبنا به في الاعوام السابقة الا وهو ضرورة ان نسجل هذا العمل العظيم في وثيقة فنية تبقى شاهدا على العصر لكل الاجيال القادمة من بعدنا ولا اتصور كيف لايدعو د . احمد هيكل وزير الثقافة لمؤتمر عام يحضره كل كتابنا وفنانينا ليبحثوا معا كيفية تقديم هذا العمل ومن المسئول عن تمويل انتاجه خاصة بعد أثبتت السنوات الماضية عدم قدرة القطاع الخاص على تقديم مثل هذا العمل .

اذن اصبحت المسئولية حاليا ملقاة على عاتق الدولة ولااعتقد ان الدولة التي حققت نصر اكتوبر العظيم غير قادرة على تحقيق نصر فني متميز يسجل ملحمة اكتوبر المجيدة .

إنني من هذا المكان ادعو الجميع على كافة المستويات ان يتوجوا احتفال هذا العام بخطوة ايجابية تحمل للناس خبرا جديدا تقول سطوره ان الدولة بمختلف قطاعاتها ستبدأ من الان اتخاذ الترتيبات اللازمة لانتاج مثل هذا العمل الكبير .

انني اشك في ان البسطاء من شعبنا العظيم سيكونون في مقدمة الجماهير التي تتقدم للمساعدة في انتاج وتمويل هذا العمل لو دعت الظروف لذلك فالجمهور الذي يذهب الى دور العرض السينمائي او المسرحي لن يضره ان يدفع فوق ثمن التذكرة عشرة قروش تخصص للمساهمة في خروج « ملحمة اكتوبر » الى النور .

واذا كنا منذ ١٣ عاما قد عبرنا الهزيمة الى النصر العظيم فاننا اليوم يجب ان نعبر بالفن الى مستوى رفيع يضعنا في مصاف الدول الكبرى والعظيمة التي سجلت معاركها باحرف من نور ونحن لانقل عن هذه الدول لاننا اصحاب حضارة الـ ٧ الاف سنة التي جعلت غيرنا من الدول تسجل معاركها بالفخار واحرف النور !

مجدى عبد العزيز



سهرات القناة الثانية في اسبوع

حسن يوسف

عمر الشريف

محطمو السد

تعرض القناة الثانية في سهرة اليوم الاثنين الفيلم الانجليزي محطمو السد بطولة ريتشارد تيد ميشيل ريدجر اخراج ميشيل اندرسون .

تدور احداث الفيلم في ربيع ١٩٤٤ في بريطانيا اثناء الحرب العالمية الثانية حيث يفكر العالم البريطاني « بارنر » في هدم سد باحدى الاراضي الالمانية حتى يوقف حركة المصانع الحربية بالمانيا ولذلك يخترع قنبلة يهدف منها تدمير السد .. وتقابل فكرته في اول الامر بشكوك في جدوى صلاحيتها الا انه امام محاولات اقناعهم المستمر يوافق الجميع ويتم اختيار طيار كفء لهذه المهمة التي تكلل في النهاية بنجاح كبير .

●○●

العنصر الغريب .. سهرة الثلاثاء

موعدك في سهرة الثلاثاء القادم مع الفيلم الامريكي من مسلسل جالاكسي بعنوان « العنصر الغريب » بطولة دون ليرى « ريتشارد ديمتري وريتشارد هودز واخراج دانيال ب .

فاثناء وجود الشاب والفتاة في احدى السيارات يتعرضان لهجوم جسم غريب يتسبب في حدوث تشوهات في الخلقة لهما ويدور البحث عن سر الظاهرة الى ان يكتشف وجود مركبة فضائية داخل احدى الغابات تقضي على كل من يقرب منها وتبحث مجموعة من الشباب في هذا الامر الى ان يعثروا على انسان الى مشوه ..ويشوه كل من يلمسه واصبح هناك مرض التشوه المسمى « برجوريا » .وهذا المرض يشفى ببطء ورجح البعض ان هذه الظاهرة نتيجة نيزك نيازك فضائي قادم من كوكب آخر ولابد من ابطال مفعول ذلك المرض حتى تمكن الباحثون من حصار المرض والقضاء عليه .

●○●



في بيتنا رجل .. سهرة الاربعاء

في بيتنا رجل فيلم عربي يعرض في سهرة الاربعاء القادم على القناة الثانية بطولة عمر الشريف وزبيدة ثروت . حسن يوسف من اخراج بركات .

تدور احداث الفيلم قبل ثورة يوليو عندما تولت الجماعات الوطنية مقاومة الفساد والانجليز ..

وينجح ابراهيم حمدى بمساعدة زملائه في قتل رئيس الوزراء

ويختفي عن الانظار .. وتبدأ مطاردة البوليس لابراهيم فيلجأ ابراهيم الى الاختفاء عند احد اصحابه الطلبه المسالمين وهنا يظهر تردد

الاسرة لكن الشهامة المصرية تابى الا ان تحميه واثناء وجوده في منزل صديقه تبدأ علاقة حب بينه وبين شقيقة زميله .. وترتبط بشدة به .. وتبدأ مفاجات كثيرة لمنزل صديقه وخاصة من طرف عبد الحميد ابن عم زميل ابراهيم وتظهر قضية المساومة على قلب نوال فهل تنجح الوطنية المصرية .. أم تنتصر المساومة ؟ ؟

○●○

سهرة الخميس مع اوسكار

« الخط الفاصل بين القارات » سهرة القناة الثانية يوم الخميس في برنامج اوسكار والفيلم انتاج امريكي ١٩٨١ اخراج مايكل ابتيد تمثيل : جون بلوشي ـ بليريراون الفيلم كوميديا عاطفية ويحكي قصة صحفي من شيكاجو يكلف باجراء تحقيق صحفي مع سيدة تعيش في منطقة جبلية منعزله حيث تدرس نوعية نادرة من النسور وتنشأ قصة حب بينهما .

نال لورنس كاسدان كاتب السيناريو جائزة احسن سيناريو من رابطة كتاب السيناريو عن هذا الفيلم .

المخرج مايكل ابتيد . من المخرجين الذين بدأوا العمل في بريطانيا ثم انتقل الى امركيا سنة ١٩٨٠ .

○●○

المطرب المجند سهرة الجمعة

اما يوم الجمعة القادم فسهرتك مع الفيلم الأمريكي المطرب المجند بطولة الفيس بريسلي وارك جونسون الفيلم من اخراج نورمان تورج .

وتدور احداث الفيلم حول مجموعة من الجنود المتطوعين في القيادة العليا من بينهم شاب يدعى تولسا ماكلين الذي يفكر في انشاء

ناد ليلي للغناء ولكن يتم نقلهم الى بلد اخر وتراهن ولسا مع اصدقائه بايقاع احدى الفتيات التي تعمل في الملهى الليلي ..وفعلا عندما يعرفها

يندم على ما فعل لانها احبته بصدق وهو كذلك .. عبثا يحاول الاصدقاء الوقيعة بينهما .. فهل ينجحون في ذلك ؟ ! ام تستمر العلاقة وتنتهي بالزواج .



كلمات على الهواء

● قدم عمر بطيشة حلقة ممتعة من برنامج شاهد على العصر والتي كان ضيفها الدكتور حازم الببلاوي استاذ الاقتصاد والذي شبه الدعم بانه « كالملح كثيره يفسد الطعام » ووصف اعتماد المواطنين على الدولة بانه يؤدي الى تحولهم الى « عيال الدولة » وتعرضت الحلقة الى وصايا الدولة على المواطن من المهد الى اللحد .. بضمان توظيفه وضمان غذائه وتسليته .. وأثناء الحوار طالب ضيف الحلقة بضرورة تخفيض وجود الدولة على الاوراق الرسمية حتى لاتضعف هيبة ختم الدولة الذي فقد قداسته لكثرة استعماله في الكبائر والصغائر .. ووصف قضية العصر بانها هي الادارة فباصلاحها نزيل موطن الداء وناقشت الحلقة مجموعة اخرى من اهم القضايا الاقتصادية وكانت حقا حلقة ممتعة وجذابة اجاد اعدادها وتقديم الحوار الاذاعي اللامع عمر بطيشة .

● ظهرت المذيعة خديجة خطاب بصورة سيئة وهي تجري حوارا باللغة الانجليزية مع احد ضيوف المؤتمر الفني بالاسماعيلية فكانت الحلقة مليئة باخطاء كثيرة في الترجمة وفي طريقة النطق .. !

● مجرد سؤال .. هل قرار التليفزيون بعدم ظهور المذيعات بازياء مبهرجة مازال ساريا ؟ او تم الغاؤه ام تم نسيانه .. أم مازال ساريا ولكنه لايطبق على الجميع ؟

هذا السؤال ظل يحيرني اثناء مشاهدة حلقة الاثنين الماضي من برنامج « جوائز على الهواء » الذي تقدمه سهير شلبي وكانت مرتدة فستانا في غاية الغرابة عليه مروحة كبيرة وحزام ساقط .. يتشابه في وصفه مع اجابة السؤال التي وجهته المذيعة في الحلقة عن حاجة على شكل مثلث رأسه تنظر للارض باستمرار .. وتصور المشاهدين ان الاجابة « حزام المذيعة » ولكن الجميع فوجيء بانها « الكرافتة » وليس حزام المذيعة !

خالد فرحات

سهرات القناة الاولى في اسبوع

نجلاء

يسرا

اعدام ميت سهرة اليوم



فريد شوقي

في سهرة اليوم تعرض القناة الاولى فيلم « اعدام ميت » الساعة ١٠,٣٠ .. الفيلم بطولة فريد شوقي . محمود عبد العزيز . بوسي . يحيى الفخراني واخراج علي عبد الخالق .

تدور أحداث الفيلم حول عميل من الجنود المصريين بسيناء يتواطأ مع المخابرات الاسرائيلية . ويمدها بالمعلومات العسكرية . ثم يقع في أيدي المخابرات المصرية ويصدر عليه حكم بالاعدام . ولكن مع وقف التنفيذ على اساس أن يتعامل مع المخابرات المصرية فيتفق معه أحد الضباط المصريين أن يقوم بدور منصور لدى الاعداء لوجود تشابه بينهم . وتجرى له عملية تجميل ليتم تقريب الشبه بينهم .. ويطلب منه أن يحكي له كل شيء حتى يتقن دوره فهل تنجح هذه الخطة أم لا ؟ ؟



حسين فهمي

نيللي

لحظة ضعف سهرة الخميس ..

سهرة الخميس القادم على القناة الاولى يعرض التليفزيون الفيلم العربي « لحظة ضعف » بطولة نيللي وحسين فهمي . صلاح ذو الفقار .. الفيلم من اخراج سيد طنطاوي .

أحداث الفيلم تدور حول عبد الغفار الذي يسمع حوارا بطريق الصدفة بين زوجته المريضة والشغالة .. وعلم من خلال حديثهما أن سحر ليست ابنته . وصدم صدمة شديدة . ظل في حالة عصبية وتغيرت معاملته لسحر . الى معاملة سيئة مما جعلها تتساءل عن ذلك التغيير .. بمتابعة الفيلم ستعرف مصير « سحر » في نهاية الفيلم .

●○●

العاطفة والواجب سهرة الجمعة

تعرض القناة الاولى في سهرة الجمعة تمثيلية العاطفة والواجب بطولة كمال الشناوي وليلى حمادة ومحمود الجندي وخيرية أحمد ..تاليف الدكتور بهاء الدين ابراهيم اخراج ثروت الافندي .

وتدور السهرة حول أب يعمل باحد المناصب الكبيرة بوزارة العدل ويفاجأ في أحد الايام أن أبنه متهم في جريمة لم يفعلها .. فيقرر الاب تقديم استقالته حتى يثبت براءة أبنه وبالفعل يقدم استقالته ويبدأ في البحث عن الحقيقة حتى لا يتهمه أحد بمحاولة تبرئة أبنه كنوع من العاطفة الابوية

وبعد أن يتمكن من أثبات الحقيقة يعود مرة أخرى الى منصبه

●○●

يعرض نادي السينما السبت القادم الفيلم الياباني « صائد الدب العجوز » .. وذلك بمناسبة الاحتفال بالاسبوع الياباني .

الفيلم انساني يدور حول رجل عجوز وحفيده حيث يقوم العجوز بصيد الدببه .. وله شهرة في ذلك لكن يصاب العجوز

بضعف في بصره ويواجه موقفا حاسما عندما يظهر دب خطير يهدد أمن المنطقة ويسقط كثيرا من الضحايا على أثر ظهور هذا

الدب .. ويتولى العجوز والصبي وكلبهما الصغير المدرب أمر هذا الدب الكبير في عاصفة ثلجية كبيرة وتتوالى أحداث الفيلم مع الصراع بينهم وبين الدب الكبير .

○●○

الصعود الى الهاوية سهرة الثلاثاء .. غدا



ـ لقطة من فيلم الصعود الى الهاوية

تعرض القناة الاولى في سهرة الثلاثاء الفيلم العربي « الصعود الى الهاوية » بطولة مديحة كامل ومحمود ياسين وجميل راتب وابراهيم خان اخراج كمال الشيخ

وتدور أحداث الفيلم حول الجاسوسة عبله كامل التي تسافر الى باريس في بعثة دراسية مدتها أربع سنوات تلتقي مع صديقتها مادلين وتعرفها بضابط المخابرات الاسرائيلي الذي يطلب معلومات عن الجيش المصري من خطيبها الذي يعمل ضابط مهندس في احدى القواعد السرية ... وتمده بالمعلومات نظير أجر يدفع لها .. ويطلب منها ضابط المخابرات الاسرائيلي أن تذهب لمصر لجمع المعلومات من خطيبها .. وفعلا تدمر المواقع الصاروخية ... الى أن تقع تحت نظر المخابرات المصرية وتتوالى الاحداث حتى تضيق الدائرة بها ويقبض عليها وترحل للقاهرة لتاخذ عقابها .

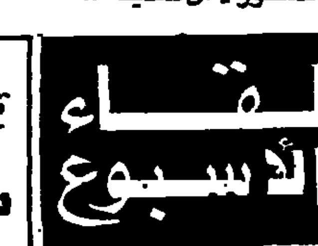
● ماذا بعد انتخابات التجديد النصفي لمجلس الشورى التي جرت في الاسبوع الماضي ؟ وما هو الانطباع الذى تمنحه الفترة القادمة بالنسبة لاداء ودور مجلس الشورى داخل النظام السياسي ؟ وما هي القاعدة التي يمكن ان يرتكز عليها مستقبلا في ضوء الصلاحيات المخولة له والتي لا تتعدى نطاق الالزام الادبي ؟

فالمجلس حتى الان مجرد من الصلاحيات التشريعية وكل ما يملكه ضغط ادبي غير ملزم . فما هو السبيل لتوسيع دوره ومنحه صلاحيات تشريعية أكبر ؟ وهل لابد من تعديل الدستور فيما يتعلق بهذا البند الحيوى ليكفل له العمل بايجابية بحيث تصبح قراراته ملزمة لا مجرد توجيهات قد يؤخذ بها وقد لا يؤخذ ؟

وهل يمكن ان تصبح تجربة السنوات الست الماضية أساسا وارضية للمطالبة بصلاحيات أكبر تكفل للمجلس دورا تشريعيا في اتخاذ القوانين ؟

تساؤلات عدة والمعقب هو الدكتور أحمد سلامة ... الذى يرفض فكرة تعديل الدستور التي تنادى بها المعارضة ويرى ان بالامكان توسيع الاختصاصات الدستورية للمجلس من خلال التوسع في تفسير القوانين المكملة للدستور

كما ينعى على المعارضة أسلوب المزايدة والاثارة مؤكدا بان ما تدعو اليه المعارضة سيقود الى تعطيل الدستور لا الى تعديله ..



لقاء الأسبوع

تقدمه: سناء السعيد

د . أحمد سلامة لـ « مايو » :

مجلس الشورى أضاف الكثير الى التجربة الديموقراطية



●● سؤال : حتى بعد انتخابات التجديد النصفي لمجلس الشورى والتي جرت الاسبوع الماضي اعدادا لدورته الجديدة فمازالت المعارضة تذهب الى ان قاعدة مجلس الشورى قاعدة رخوة لا تصلح لان ترسي ممارسة ديقراطية حقيقية . فالمجلس مجرد واجهة ليس إلا ؟

ـ د . احمد سلامة : انا اؤمن بأن كلام المعارضة في هذا الشأن لم يكن صحيحا ، بل انهم هم انفسهم لم يؤمنوا بصحته وانما اطلقوا هذا القول من قبيل دعم وتعزيز دعوتهم بمقاطعة الانتخابات التي جرت . فكانت الدعوة تمهيدا وتهيئة لمقاطعة الانتخابات ليس إلا .

●● سؤال : ولكن الدعوة ليست بجديدة ، بل انها ترددت على لسان المعارضة منذ ان ظهر مجلس الشورى الى حيز الوجود فهي سابقة على الانتخابات بكثير ؟

ـ د . احمد سلامة : أبدا ، هي مصاحبة للانتخابات بل ونبتت أساسا عقب استشعارهم بفشل دعوتهم بمقاطعة الانتخابات . ولكن وحتى اذا كانت هناك دعوة فردية سابقة على المعركة الانتخابية فهي مجرد دعوة وردت في صحيفة معارضة ولم تجد أساسا لها في البرامج الحزبية والدليل على هذا ان برامج الاحزاب التي اشارت هذا الموضوع وعرضت له تؤيد جميعها قيام مجلس الشورى وتطالب له بالمزيد من الاختصاصات . والاكثر من هذا انه في نهاية الدورة السابقة للمجلس اشاد ممثلو المعارضة في مجلس الشورى بالدور العظيم الذى لعبه وسيلعبه مستقبلا بالنسبة للممارسة الديمقراطية ـ بل وكانت هذه الاشادة اقوى من اشادة اعضاء الحزب الوطني انفسهم وهو قول تسجله مضابط المجلس .

●● سؤال : في الوقت الذى يستعد فيه مجلس الشورى لبدء دورته الجديدة بعد ان اكمل ست سنوات في دورته الأولى اتساءل هل ما اثبتته التجربة حتى الآن يمنح الانطباع بان الفترة القادمة تسمح باستمراره او بالاحرى هل الارضية قد اثبتت انه جدير بالبقاء ؟

ـ د . احمد سلامة : كونه جدير او غير جدير بالبقاء فهذه مسألة مرتبطة بالنفع الاجتماعي للمجلس . ولا اشك انه في خلال الست سنوات الاولى التي قضاها المجلس قد اثبتت انه جدير بالوفاء بمسئولياته الدستورية . بل انه لعب دورا بارزا في تعميق الممارسة الديمقراطية بل ان مراجعة التقارير والدراسات التي قام بها المجلس في كافة نواحي الحياة وفي امهات المسائل تشهد له بذلك . هذا بالاضافة الى انه قام بدراسة التشريعات المكملة للدستور التي عرضت عليه دراسة موضوعية متأنية ـ رغم قصر المدة القانونية التي تقررت له لابداء رأيه ـ شهد لها الجميع وينضجها بل احس بها رجل الشارع في كافة الميادين .

●● سؤال : يعوضنا عن النضج التشريعي الذى يكفله وجود مجلسين لمناقشة مشروعات القوانين تطلع البعض الى ان تكون لكل من مجلس الشعب والشورى صلاحية تشريعية حقيقية تكفل اصدار القوانين وهو ما لا يتمتع به مجلس الشورى حيث انه مطوق ومسلوب الاختصاص الفعلي لافتقاده صلاحيات التشريع الكافية ؟

ـ د . احمد سلامة : ان الفكر الحديث لا يؤمن بالالزام قدر ما يؤمن بالاقناع . وان الالزام الادبي أقوى من الالزام القانوني لاسيما في المسائل الجماهيرية العامة . واوضح هذا القول قليلا ـ فمن حيث ان للمجلس اختصاصا تشريعيا فهذه مسألة لا تحتاج الى دليل اذ اوجب الدستور ان يؤخذ رأى المجلس في القوانين المكملة للدستور بمعنى انه اذا كان هناك قانون مكمل للدستور ولم يؤخذ رأى مجلس الشورى فيه ـ رغم ان رأيه غير ملزم في هذا الصدد ـ فان هذا القانون يعتبر غير دستوري ، وتحكم المحكمة الدستورية بعدم دستوريته أى بالغائه وبطلانه . ويتضح من هذا ان اخذ رأى مجلس الشورى في هذه القوانين خطوة لابد منها وتكون مرحلة من مراحل اعداد التشريع .

●● سؤال : ما سقته في تساؤلى السابق واجابتكم في البداية توضح ان التعويل هنا بالنسبة لدور المجلس يعتمد على مجرد الضغط الادبي وهو كل ما يملكه مجلس الشورى وهو تحصيل حاصل ومن اجل هذا بادرت فئات معارضة تطالب باعطاء صلاحيات تشريعية اكبر ليكون المجلس مثار قوة وحتى لا يفرغ من مضمونه ؟

ـ د . احمد سلامة : هذه المسألة ذات شقين ، الاول انه مادمنا جميعا نبحث عن الافضل وتحدونا المصلحة العامة في كل تصرفاتنا فلا اعتقد انه يمكن ان تخالف رأيا استشاريا لمجرد المخالفة . فكلنا نبحث عن الصالح العام . والبواعث الشخصية لا تحركنا في قليل او كثير . وهذا هو المعنى بقولنا ان الدراسة ينبغي ان تكون موضوعية ولو سرنا مع مفهوم ما يوحى به سؤالك لالغينا كافة جهات الفتوى والاستشارات والجميع يعلم ما لهذه الجهات من اثر حاسم على من يصدر القرار . اما الشق الثاني فهو اننا لا ننسى ان مجلس الشورى اعيد سنة ١٩٨٠ ـ كمجلس ثان ـ بعد فترة الغائه . فهو قد ألغى لحكمة ارتأت حينئذ واعيد ثانية لحكمة ارتأت في سنة ١٩٨٠ . والتدرج في التشريع يقتضي ان تكون البداية محدودة وان يطرح الامر على الرأى العام والمجتمع ليرى ما اذا كانت اعادة التواجد بالنسبة للمجلس مجدية ام ان الالغاء هو المجدى . فإذا رأى الأول طالب للمجلس بالمزيد من الاختصاصات .

●● سؤال : ولكن هذا يجعل دور مجلس الشورى محدودا في نطاق ما يسمح باخذ رأيه فيه من قبل بعض القوانين لا كلها ؟

ـ د . احمد سلامة : تحديد القوانين المكملة للدستور تمهيدا لما اذا كان يؤخذ رأى المجلس فيها او لا يؤخذ مسألة لم ينجح الفكر القانوني حتى الان في وضع قائمة محددة لها . وهذا يدفعنا الى التوسع في الاخذ بفكرة القوانين المكملة للدستور من قبيل الاحتياط . اذ ربما يظن شخص ان قانونا معينا ليس مكملا للدستور وبالتالي لا يؤخذ رأى المجلس فيه ـ فاذا بالمحكمة الدستورية تقرر بعد ذلك ان هذا القانون مكمل للدستور ـ وتحكم بعدم دستوريته الامر الذى يعقد الامور الاجتماعية . ومن ثم وجب التحوط الى أبعد حد ممكن والتوسع في هذه الفكرة لان التوسع مفيد من الناحيتين الاجتماعية والقانونية معا . وهذا يفتح بابا رحبا للمزيد من مشاركة مجلس الشورى ومن ناحية اخرى فان الدستور يقرر ان مجلس الشورى يختص بالنظر في مشروعات القوانين التي يحيلها اليه رئيس الجمهورية حتى لو لم تكن من القوانين المكملة للدستور . اما وقد اثبت المجلس قدرته الفائقة على الدراسة فإنى اتصور مستقبلا ان السيد الرئيس سيحيل اليه كثيرا من مشروعات القوانين .

●● سؤال : هذه الخطوة لن تتاتي

المعارضة

تشريعية حقيقية لمجلس الشورى ـ وهذه لن تتاتي الا بتعديل في الدستور . واتساءل اذا كان المجلس حريصا على اداء دوره التشريعي المنوط به فلم النكوص عن المطالبة بتعديل الدستور فيما يتعلق بهذا البند الحيوى الذى يكفل له العمل بايجابية ؟

ـ د . احمد سلامة : رغم انني عضو في مجلس الشورى واتمنى ان تتسع الاختصاصات الدستورية للمجلس فانني لست من انصار تعديل الدستور الآن وذلك لامرين . الاول انني أؤمن بالتدرج وبالقناعة الجماعية للجماهير فاذا كان الدستور الحالي يعطي المجلس بعض الاختصاصات فيمكن ان نزيدها بغير تعديل الدستور وفي ظل الدستور الحالي وذلك من خلال التوسع في تفسير القوانين المكملة للدستور والتوسع في مشروعات القوانين التي يحيلها اليه رئيس الجمهورية . وهذه بالطبع مرحلة ثانية نرحب بها ونتمناها .

حتى اذا اثبتت هذه المرحلة ـ والتي سيزيد فيها العبء ـ نجاح المجلس واداءه لهذه الامور بذات الكفاءة التي يقوم بها الآن امكن التفكير حينئذ في دخول مرحلة ثالثة عن طريق تعديل الدستور .

●● سؤال : معنى هذا انكم ترون ان منح اختصاصات تشريعية للمجلس مازال سببا متواضعا لفتح ملف تعديل الدستور ؟

ـ د . احمد سلامة : الاجابة عن هذا تاتي تحت الامر الثاني الذى كنت بصدد الحديث عنه ومفاده ان الدساتير ينبغي ان تكون بمنأى عن التعديلات المتلاحقة . لان مثل هذه التعديلات تفقد الدستور مهابته من بعض الوجوه . فالمهابة أساسا تستمد من عدم الاقتراب من الدستور ضمانا للاستقرار وحتى لا يرد تشريع يخالفه . فكثرة التعديلات في الدستور تحدث القلق وتشيع عدم الاستقرار . كما ان الدساتير لا تعدل بناء على رغبة فرد او مجموعة من الافراد . وانما هي تعدل اذا ساد المجتمع تيار جماعي او شبه جماعي ينادى بهذا التعديل .

●● سؤال : ولكن المعارضة طالبت والحت في تعديل الدستور ـ واتساءل الا تشكل المعارضة تيارا شبه جماعي تكفي مناداته تبريرا قويا لتعديل الدستور ؟

ـ د . احمد سلامة : لا .. مطالبة المعارضة لا تكفي سببا لتعديل الدستور . بل لقد اثبتت تجربة دعوة المعارضة لمقاطعة انتخابات مجلس الشورى ان المعارضين لا يبحثون عن الاستقرار وانما يبحثون عن البلبلة والتشكيك . وهنا اطرح سؤالا .. لو فرض ـ لا قدر الله ـ ونجحت دعوتهم في المقاطعة رغم انها مضادة تماما للديمقراطية فما الذى كان سيؤول اليه الوضع ؟ كان سيكون هناك فراغ دستوري هائل .. وفي هذه الحالة لم يكن ليمكن ابرام اية معاهدة .. ولم يكن ليمكن اصدار أى قانون مكمل للدستور الامر الذى كان سيؤدى حتما الى تعطيل احكام الدستور وليس الى تعديله . وهكذا كانت دعاوى المعارضة ستقود الى تعطيل الدستور لا الى تعديله .

●● سؤال : عود الى صلاحيات مجلس الشورى . فعندما تطالب المعارضة بصلاحيات اكثر للشورى فان هذا ينبع مع الحرص على ممارسة ديمقراطية حقيقية خالية من التظاهرات الكلامية الجوفاء والجدل المظهرى وحتى لا تشاع شبهة السير في ركاب الحكومة والتضافر مع ما تراه السلطة التنفيذية ؟

ـ د . أحمد سلامة : الدراسة المقارنة لدساتير العالم التي تأخذ بنظام المجلسين تؤكد انه لا انفصال بين السلطات وانما تعاون بينها . فلصالح المجتمع الا تتربص كل سلطة بالاخرى وتستعرض عضلاتها وقدرتها على المحاسبة وانما مصلحة المجتمع تقتضى تعاون هذه السلطات جميعا بما يحقق الصالح العام . وعلى الجانب الآخر فان الدول التي أخذت بنظام المجلسين لا يعطي كثير منها للمجلس الثاني ـ الشورى ـ سلطة الرقابة بل يتركها للمجلس الآخر ـ مجلس الشعب ـ ويصبح

> الاخذ بنظام القوائم في الانتخابات كان استجابة لرغبة ابدتها المعارضة

> مجلس الشورى اثبت انه جدير بالوفاء بمسئولياته الدستورية

إبان قيام مجلس الشيوخ في مصر .

●● سؤال : ولكن السلطة التشريعية غير مكفولة أصلا لمجلس الشورى ـ فسلطته وفق الدستور الحالي تنحصر في ابداء النصح والمشورة ؟

ـ د . أحمد سلامة : كما أوردت في ثنايا هذا الحديث فنحن نتمنى ان يدخل مجلس الشورى المرحلة الثانية بما فيها توسيع صلاحياته في اطار ما يقره الدستور القائم . على ان يترك الأمر للمستقبل ـ اذا ما اقتنع الجميع بتجربة مجلس الشورى ـ للمناداة بصلاحيات تشريعية أكبر .

●● سؤال : ألم تكف فترة السنوات الست الماضية دليلا على تأكيد مصداقية تجربة مجلس الشورى بصورة تدعو الى ضرورة المطالبة بصلاحيات تشريعية أكبر للمجلس ؟

ـ د . أحمد سلامة : السنوات الست لا تساوى شيئا في عمر الشعوب وتجاربها . هذا بالاضافة الى ان ست سنوات مدة قصيرة جدا لكي يعدل الدستور فيها . فكما قلت لك ان الدستور يجب ان تكون له المهابة وهذا يستوجب عدم زعزعة الاستقرار باللجوء الى تعديله كلما نبتت فكرة تحتاج الى تعديل . فهذا خطأ يجب تجنب الوقوع فيه .

●● سؤال : على ضوء تجربة السنوات الماضية فان مجلس الشعب بدأ بوصفه البوتقة الوحيدة لاتخاذ القوانين ضاربا بعرض الحائط أراء مجلس الشورى . بل واتهم مجلس الشعب بانه الساحة التي تمرر الحكومة عبرها ما تريد من قوانين ؟

د . أحمد سلامة : هذا لم يحدث .. ومن يتصفح مضابط مجلس الشعب يرى انها تحوى وتعكس رأى مجلس الشورى . بل ان مقارنة ما انتهى اليه رأى المجلسين تؤكد ان الامر يكاد يكون واحدا . وما دمنا جميعا نهدف الى تحقيق المصلحة العامة فلا يهم من الذى قال هذا الرأى أو ذاك وانما يهم الجميع ما هو صالح . فدعوى « شاوروهم وخالفوهم » ليست قائمة لا في مجتمعنا ولا في مجتمع غيرنا . وكما قيل : ما خاب من استشار .

●● سؤال : ولكن (المصلحة العامة) مصطلح مطاطمانع ويمكن تاويله وترجمته وفق ما ترتايه أية سلطة تنفيذية تريد تمرير قانون ما ؟

ـ د . أحمد سلامة : هل تتصورين ان أمر المصلحة العامة يفصل وينسج حسب الأراء الفردية .. أبدا ان المصلحة العامة يستشعر بها الجميع . ومن ثم فان الاخذ

> يمكن توسيع دور مجلس الشورى بالتوسع في الاخذ بفكرة القوانين المكملة للدستور

أو عدم الاخذ بفكرة معينة يتم على اساس ما يتحقق منها لصالح المجتمع . فهذا هو المعيار . والحكومة حين ترى ان فكرة ما تحقق مصلحة عامة فان ذلك يكون تحت رقابة الشعب وممثليه لا بمعزل عنهم . ولهذا وجدنا الكثير من مشروعات القوانين التي تقدمت بها الحكومة ورفضها مجلس الشورى لانها لا تحقق المصلحة العامة . ولم تتمسك الحكومة برأيها وانما اقتنعت وأخذت بما انتهى اليه مجلس الشورى . وهناك سوابق كثيرة في مجلس الشورى تؤكد هذا . ذلك ان العملية التشريعية تتم على مراحل تقوم بكل مرحلة مؤسسة دستورية معينة . وبالطبع يكون لكل مؤسسة رأيها فيما يحقق أو .. لا يحقق الصالح العام . فهذه مراحل تقوم بها مؤسسات كل منها مستقل عن الآخر . وكلها جهود تهدف الى تحقيق المصلحة العامة .

●● سؤال : منطوق الحوار يؤكد بانكم ترون ان مجلس الشورى يضيف الكثير الى تجربة الديمقراطية ـ فهو ليس مجرد هيكل أو تظاهرات كلامية مفرغة من مضمونها ؟

ـ د . أحمد سلامة : مجلس الشورى اضاف ويضيف الكثير الى تجربة الديمقراطية هذا فضلا على انه يقدم نموذجا للممارسة الديمقراطية الحقيقية فاعضاؤه لا يحركهم العناد الحزبي .. فهم قد تجاوزوا هذا الى مرحلة المناقشة الموضوعية ـ وعليه فقد نجد احيانا عضو الحزب الوطني في المجلس يعارض مشروعا تقدمت به حكومة الحزب . على حين يؤيد عضو معارض هذا المشروع . وهذا هو قمة ما نسعى اليه في الممارسة الديمقراطية . وكم اتمنى ان تسود هذه الروح خارج مجلس الشورى في صحفنا وأحاديثنا وافعالنا . لا نتكلم الا الحق ولا نبدى رأيا الا على أسس موضوعية فحينئذ وحينئذ فقط يتحقق الصالح العام من الديمقراطية ..

●● سؤال : ما دمنا بصدد قول الحق والحرص على الموضوعية فاننا لابد هنا ان نشير الى ان البعض يقول ان قانون الانتخاب وفق القوائم المطلقة غير مناسب ـ كما ان المعارضة لا ترضى عنه لانه يحرم الاحزاب الاخرى من الظفر باصواتها . فيكفي صوت واحد يتميز به الحزب الوطني ليحصل على كل المقاعد الخاصة بالدائرة . وهذا في رأى المعارضة غبن ؟

ـ د . أحمد سلامة : لكل انسان ان يعترض ولكل حزب ان يعترض ولكن ينبغي ان يكون الاعتراض في اطار الشرعية والدستور ـ فقد رسم الدستور طريقا لتعديل القوانين ينبغي للجميع ان يسلكه . اما اللجوء الى المزايدة والاثارة فهو أمر غير دستوري ويرفضه أى مجتمع متحضر . لان الدستور والقانون يرسم لكل فرد في المجتمع الطريق للوصول الى غايته . هذا بالاضافة الى انه على حد علمي فان الأخذ بنظام القوائم كان استجابة لرغبة أبدتها المعارضة .

●● سؤال : رغبة المعارضة تتمشى مع القائمة النسبية وليست القائمة المطلقة والبون شاسع بينهما ـ اذ ان الإخيرة تكفل استئثار حزب واحد بكل المقاعد وتحرم باقي الاحزاب من الظفر بشيء ؟

ـ د . أحمد سلامة : ما أقصده هو انهم هم الذين نادوا بالعدول عن الانتخابات الفردية والاخذ بنظام القوائم . فاستجابت الدولة وأخذت بنظام القوائم المطلقة في انتخابات الشورى والمجالس الشعبية وبالقوائم النسبية في مجلس الشعب . وذلك لنرى على ضوء التجربة أى النظامين افضل وأكثر صلاحية للمجتمع . اننا نحن في مرحلة الرؤية والتجريب لننتهي الى رأى فيما يحقق صالح المجتمع اساسا .

والى جانب هذا أقول بانه كانت في انتخابات التجديد النصفي لمجلس الشورى والتي جرت في الاسبوع الماضي دوائر لم يكن فيها الا مرشح واحد . الأمر الذى تشابه تماما مع الانتخابات الفردية فلماذا اقتنعت المعارضة عن المشاركة في هذه الدوائر ؟ ولماذا قاطعوا الانتخابات ؟ وهنا استدعى أمرا آخر أذكر به المعارضة وهي دعواهم بان الحزب الوطني يعوزه التواجد والشعبية في الشارع المصرى . وأقول لو صح ما يزعمون فان فرصتهم الذهبية كانت ستتوفر لهم حينئذ مع الانتخابات بالقوائم المطلقة ـ لانهم في هذه الحالة سيفوزون بكل المقاعد طالما انه لا شعبية ولا جماهيرية ولا حضور للحزب الوطني كما يدعون . فلماذا قاطعوا الانتخابات ؟ ولماذا التعلل بحجة القوائم المطلقة وهي التي كانت ستشكل فرصة ذهبية لهم تمكنهم بالفوز بكل المقاعد ... ؟ ! مجرد سؤال ..



